

## حاخام يهودي اعتبر سقوطه إشارة إلى «قرب نزول المسيح المنتظر» شكوك حول محاكمة مبارك بعد توصية طبية بإبقائه في مستشفى شرم الشيخ

لندن - «القدس العربي»  
من خالد الشامي:

أوصت اللجنة الطبية الرسمية التي قامت بتوقيع الكشف الطبي على الرئيس السابق حسني مبارك بداخل مستشفى شرم الشيخ الدولي وبمعاينة سجن طرة بعدم نقله إلى خارج مستشفى شرم الشيخ الدولي في الوقت الحالي، وتعيين طاقم طبي متخصص للإشراف على علاجه. وأوضح تقرير اللجنة الطبية الذي أعلنه المستشار عادل السعيد النائب العام المساعد والمحدث الرسمي باسم النيابة العامة، أن مستشفى سجن طرة بوضع الحالي غير مؤهل لانتقال مريض في حالة حرجة وغير مستقر. وأوضح المستشار عادل السعيد النائب العام المساعد والمحدث الرسمي باسم النيابة العامة، أن اللجنة قامت بتوقيع الكشف الطبي على مبارك وتبين لها من خلال الكشف والتقارير والأبحاث الخاصة به أنه يعاني من نوبات متكررة من ارتفاع أنزيمي متكرر مصحوب بانخفاض حاد في ضغط الدم وقصور لحظي في الدورة الدموية للتح، مما يؤدي إلى فقدان لحظي للوعي واختلال بضراب القلب البطينية متعددة المراكز وبشكل متقارب، التي تهدد بحدوث ارتفاع بطيني المسبب للسكتة القلبية المفاجئة.

وبين التقرير حدوث زيادة في معدلات هذه النوبات عند تعرض المريض للضغوط النفسية، إلى جانب أنه كان مصاباً بأورام في القنوات المرارية والبنكرياس وسبق إجراء جراح لها بالخارج. وأضاف السعيد أن اللجنة قامت بفحص مبارك في غرفته بالرعاية المركزة في مستشفى شرم الشيخ الدولي، وتبين لها أنه يعاني من وهن وضعف وحالة اكتئاب نفسي واضحة، وضعف بالعصلات ولا يستطيع القيام من الفراش من دون مساعدة، إلى جانب أنه أجريت له أشعة على الشرايين السباتية أظهرت وجود ضيق مؤثر بالشريان السباتي الأيمن والأيسر. وقال إن اللجنة انتهت بعد إطلاعها على أوراق العلاج وإعادة توقيع الكشف الطبي ومعاينة مستشفى سجن طرة إلى عدم نقل مبارك خارج مستشفى شرم الشيخ الدولي في الوقت الحالي وتعيين طاقم طبي متخصص للإشراف على علاجه، وأن مستشفى سجن طرة بوضعه الحالي غير مؤهل لانتقال مريض في حالة حرجة وغير مستقر. وذكر المستشار عادل السعيد النائب العام المساعد والمحدث الرسمي باسم النيابة العامة، أن النيابة العامة أرسلت تقرير اللجنة إلى محكمة الجنايات المختصة بنظر القضية لضمه إلى ملف التحقيقات ولتخذ ما تراه في هذا الشأن، كما أرسلت صورة من التقرير إلى وزير الداخلية

للنظر في توصيات اللجنة بشأن استكمال تجهيزات مستشفى مزرعة طرة. وقال السعدان النائب العام كان قد سبق له أن قرر انتداب لجنة من المتخصصين في أمراض القلب ورعاية الحالات الحرجة لإعادة توقيع الكشف الطبي على مبارك لبيان حالته الصحية ومدى إمكانية نقله إلى مستشفى السجن ومعاينة مستشفى سجن طرة لبيان مدى جاهزيته لنقله إليه. وثائق تؤكد أن مستشفى سجن طرة مجهز طبياً لاستقبال الحالات المشابهة لمبارك. ولا خلاف ما أقره أن تقرير اللجنة لم يتكف بتشخيص حالة مبارك بل أنه طلب بقاءه في مستشفى شرم الشيخ تحديدًا، رغم وجود العديد من المستشفيات المدنية والعسكرية المجهزة على أعلى مستوى في القاهرة (..). يذكر أن مبارك رفض مغادرة شرم الشيخ منذ صدور القرار بحجسه في شهر نيسان/أبريل الماضي، خوفًا من أن يتم نقله عنوة إلى سجن طرة. واعتبر المرابون أن إبقاء مبارك في شرم الشيخ ربما يهدد لقرار بتجليل محاكمته إلى الخريف المقبل، أو عقدها في شرم الشيخ لأسباب أمنية. وأشاروا إلى أن الماطلة في محاكمة مبارك مع تمتعه بمايزات استثنائية ستواصل استفزاز الشارع، ما قد يؤدي

إلى مظاهرات جديدة، كما ستكرس التكهات بوجود تعهدات قطعها الحكومة المصرية لدول خليجية «بالحفاظ على كرامة مبارك». يذكر أن مدير مستشفى شرم الشيخ كان أصدر تصريحات دورية أكد فيها أن حالة مبارك مستقرة وتسمح باستجوابه ونقله خارج المستشفى. واعتبر أطباء أن حالة الارتجاج الأذيني لا تؤدي للوفاة، وأن العديد من نزلاء السجون المصرية مصابون بها. من جهة أخرى وأصل الحاخامات في إسرائيل اهتمامهم الكبير بسقوط مبارك، فبعد الحاخام العنصري عوفاديا يوسف الذي طالب شيخ الأزهر بإصدار عفو عن مبارك، أذاع الحاخام اليهودي أفرام ملفوفش فيديو على «اليوتيوب» اعترف فيه أن سقوط مبارك بعد ثلاثين عامًا في الحكم يشير إلى اقتراب ظهور المسيح المخلص (..)، الذي سيبنى مملكة كبيرة لليهود ويمنحهم السيطرة الكاملة على العالم. ونبه إلى أن عمر المسيح المخلص هو ثلاثون عامًا حسب التلمود، الذي أكد أن المسيح سيذل في وقت تعرض فيه للشعوب لأزمات وصعاب، وهو ما يحدث الآن في المنطقة في سورية واليمن وليبيا حسب زعمه. يذكر أن العقيدة اليهودية ترفض الاعتراف بان عيسى عليه السلام هو المسيح، وتعتبر أن المسيح سيأتي قبل نهاية العالم.



## قوات الجيش المؤيدة للثورة حذرت من التمادي في ارتكاب الجرائم اليمن: النظام يواصل قصف تعز لليوم الثالث ورجال القبائل يحرقون منزل صالح في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

شهدت مدينة تعز بجنوب اليمن أمس عمليات قصف عنيفة ضد المتظاهرين لليوم الثالث على التوالي وقامت بملاحقتهم في كافة الشوارع والأزقة لمنع أي تجمع لهم وإطلاق النار بشكل عشوائي على المتظاهرين ما أدى إلى سقوط الكثير من الضحايا بين قتيل وجريح. وشهدت مدينة تعز وهي ثاني أكبر مدينة يمنية بأساسة إنسانية أمس إثر وقوع هذه المواجهات التي تعد الأعنف ضد المتظاهرين هناك الذين كانوا المبادرين في الاعتصام الدائم ضد نظام الرئيس علي عبد الله صالح. وأكدت المصادر سقوط 12 قتيلًا وأس والعشرات من الجرحى بالرصاص الحي التي أطلقتها القوات الحكومية على المتظاهرين، الذين حاولوا تجميع أنفسهم من جديد في ساحة الحرية أو في أي ساحة أخرى مناسبة، واضطروا تحت نيران الرصاص الحي إلى التجمع بشكل مجموعات صغيرة في أكثر من منطقة بمدينة تعز وفي مداخلها الرئيسية حيث وقد إليها الكثير من المتظاهرين المتصربين لهم من القرى والأرياف التابعة لمحافظة تعز. وجاءت هذه المواجهات بعد يوم واحد من قيام القوات الحكومية باقتحام مقر الاعتصام الدائم للمتظاهرين بساحة الحرية، وتدمير ونهب كل محتويات الساحة وإحراق خيام المتصممين وتدمير المستشفى الميداني للمتصممين ومستشفى مجاور للساحة كان يساعد في إسعاف الجرحى من المتظاهرين، ما أدى إلى سقوط العشرات من القتلى من المتصممين والمئات من الجرحى. وأحدثت عمليات القمع الحكومية المستمرة منذ ثلاثة أيام على المتظاهرين السلميين بمدينة تعز ردود فعل غاضبية في الشارع الحقوقي والسياسي في اليمن وخارجه، واعتبروا هذه العمليات «جرائم ضد الإنسانية»، وهددت بعض المنظمات

## إطلاق نار من رشاشات ثقيلة في الرستن والجيش يواصل عملياته في حمص ودرعا الأسد يصدر عفوا عاما يشمل جميع التيارات السياسية ومؤتمر المعارضة في انطاليا يعتبره «متأخرا وغير كاف»

دمشق - لندن - «القدس العربي»

من كامل صقر وأحمد المصري:



سوريون في الأردن يتظاهرون للمطالبة بتغيير النظام

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً قضى بعفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 31-5-2011 وكافة الأبناء السوريين الرسمية «سانا» أن هذا العفو يشمل كافة الفئتين لتيارات سياسية بما فيها الإخوان المسلمون. كما شمل العفو عن نصف العقوبات في الجنايات، بشرط عدم وجود ادعاء شخصي. واعتبر مؤتمر المعارضة السورية في انطاليا، جنوب تركيا، الثلاثاء أن قرار العفو العام «غير كاف» وتأخر كثيرا،

ويأتي قرار الأسد وسط أجواء متوترة تشهدها البلاد منذ عدة أشهر تخللتها احتجاجات شعبية في عدة مدن سورية وسقوط مئات القتلى المدنيين، ويشكل الإخوان المسلمون السوريون الداعمين إلى جماعة الإخوان القومية بعد موجة تفجيرات وأعمال عنف قام بها الجناح العسكري لتنظيم الإخوان في سورية. واعتبرت جماعة الإخوان المسلمين في سورية المعارضة للظاهرة أن كل قرار باتجاه التفرج عن الناس ومعتقلي الرأي في سورية يمثل خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح، وقال المرشد العام السابق لإخوان سورية على صدر الدين البليانوي لساعات في مؤتمر المعارضة السورية، أن القرار خطوة بالاتجاه الصحيح لكنها غير كافية، لا سيما أن المطالب الشعبية ارتفع سقفها، وأضاف البليانوي، «لا بد من الانتقال إلى نظام ديمقراطي حقيقي في سورية، سواء بقي الرئيس الأسد في الحكم أو لم يبق».

وطالب البليانوي بإلغاء القانون (49) لعام 1980، الذي يحكم بالاعدام على كل من ينتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين، «ليكون مكملاً قانونياً لهذه الخطوة، إذا كان النظام فعلاً جادا في خطواته الإصلاحية». وأبلغ زهير سالم الناطق الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين بؤياتيد برس أنترناشونال، «القضية الوطنية العامة ليست قضية أحزاب المعارضة بما فيها قضية الإخوان، وهناك أزمة في البلد تحتاج إلى حلول جريئة من هذا النوع، وننتظر حتى صدور الرسوم للأطلاع على تفصيلاته القانونية». وقال «نحن في جماعة الإخوان المسلمون جزء من حراكنا الوطني ولتحمون به، وسيكون موقفنا جزءاً من هذا الحراك في أي مسألة داخلية».

التي تلك أعلن معارضين بارزين من المشاركين في مؤتمر المعارضة السورية في انطاليا، جنوب تركيا،

الثلاثاء أن قرار العفو العام «غير كاف» وتأخر كثيرا، وقال عبد الرزاق عبد رئيس المجلس الوطني لاعلان دمشق في المهجر «القرار تأخر كثيرا طالبا به منذ فترة طويلة». وأضاف «بالنسبة اليها نحن صدق لصوت الشعب الذي اجمع على انه يريد اسقاط النظام، ونحن نتجمع تحت شعار اسقاط النظام». وأضاف عبد «نحن بحاجة الى الاضاحات حول ما اذا كان العفو يشمل المعتقلين اخيرا مع الحكوميين منذ عشرات السنن»، وبعد ابرلاغ للمجتمعين بقرار العفو انطلقت الايدي بالتصفيق والاصوات بالهتاف، «الشعب يريد اسقاط النظام»، «الموت ولا المذلة»، و«اسلام وسجسية، الشعب يريد الحرية»، مع التلويح بالاعلام السورية.

جاء ذلك فيما سعى دوى اطلاق نار من رشاشات ثقيلة أمس الثلاثاء في مدينة الرستن قرب حمص وسط سورية حيث يواصل الجيش عملياته لليوم الثالث على التوالي، بحسب ما افاد ناشط حقوقي

طلب عدم كشف هويته. وقال الناشط «سمع اطلاق نار من رشاشات ثقيلة في الرستن وعمليات التشييط تواصل في هذه المدينة»، الواقعة شمال حمص، بحسب الناشط. وأضاف انه «سمع ايضا دوي انفجارات هذا الصباح في الرستن». وأوضح الناشط «ان الرستن معزولة تماما واصيب عدد كبير من الاشخاص بجروح في هذه المدينة»، مؤكدا ان «مدايات الجيش تحاصر الرستن وتمركزت ناقلات جند مدربة داخل المدينة». وأضاف انه في تلبسية هناك عشرات الجرحى في ارض زراعية شمال المدينة لكن الفرق الطبية لا يمكنها تجديتها بسبب تواصل العمليات العسكرية في هذه المنطقة». من جهة اخرى هاجم سكان مفوضية شرطة المدينة واستولوا على اسلحة وذلك بعد مقتل صبية الاحد وعشرة مدنيين في منطقة حمص، بحسب المصدر ذاته. (تفاصيل ص 6)

## أمريكا: أبناء تعذيب صبي سوري «مروعة»

واشنطن - دمشق - رويترز - اف ب:

وصفت وزارة الخارجية الامريكية أمس الثلاثاء أبناء تعرض صبي سوري في الثالثة عشرة من عمره للتعذيب بأنها مروعة ومفرعة وهونت كذلك من شأن عفو عام أصدره الرئيس السوري بشار الأسد بعد الاحتجاجات على حكمه المستمرة منذ عشرة أسابيع. وفي دمشق تقرر تشكيل لجنة تحقيق لتحديد ملباسات وفاة الفتى حمزة الخليلي الذي تعرض للتعذيب والقتل في درعا (جنوب) كما ذكر التلفزيون السوري الثلاثاء.

## طائرات باكستانية تهاجم مخبأ لطالبان وتقتل 17 شخصا

عواصم - وكالات: أحرقت مجهولون أمس الثلاثاء صهرجي امداد تابعين لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في إقليم البنجاب شمال باكستان. وتكرت قنات «دنيا» الباكستانية أن قوات الأمن تكثفت من انقاص سائقي الصهرجين الذين كانا فارغين من البضاعة وقت الهجوم وكانوا في طريقهما إلى كراتشي. وغالبا ما تتعرض صهاريج وقود وامدادات قوات الناتو المتحركة في أفغانستان إلى هجمات في باكستان. من جانب آخرى قال مسؤول رفيع في الحكومة الإقليمية ان طائرات حربية باكستانية أغارت على مواقع لحركة طالبان في منطقة وراكزاي يشتمل غرب باكستان أمس الثلاثاء فقتلت 17 من المتشددين. واوراكزاي واحدة من سبع مناطق تعيش فيها قبائل البشتون حيث يحاول الجيش الباكستاني القضاء على المتشددين بسن حملات على معاقلهم. وجاءت غارة من بعد يوم من قول صحيفة محلية ان باكستان ستشن هجوما في وزيرستان الشمالية وهي ملاذ معروف لمقاتلي القاعدة وطالبان في الحزام القبلي لباكستان مع الحدود مع أفغانستان. وتعرضت جهود باكستان لمحاربة

المتشددين للتدقيق بعد اكتشاف ان اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتلته القوات الامريكية الخاصة كان يعيش في باكستان منذ سنوات. وفتشت القوات العسكرية التي شنها الجيش الباكستاني في مناطق مثل وراكزاي في كسر ظهر جماعات متشددة مثل طالبان الباكستانية التي صعدت من تفجيراتها الانتحارية منذ قتل بن لادن قرب العاصمة اسلام آباد في الثاني من ايار مايو. وقال زمان خان المسؤول الحكومي الرفيع لرويتز في كابلأ البلدة الرئيسية في وراكزاي «تلقينا معلومات تفيد ان المتشددين تجمعوا هناك ويعتزمون شن هجمات ولذا نفذنا الهجوم». وأضاف ان 17 متشددا قتلوا واصيب ستة في عملية اوراكزاي. وقال سكان في بلدة ماموزاي التي تعرضت للصف الجوي ان عددا من طائرات الهليكوبتر الحربية طلت تحلق في الاجواء لباكستان انها بحاجة الى قتل بن لادن قامت الولايات المتحدة باستئذان انها بحاجة الى تصعيد حملتها ضد المتشددين وقا مسؤولون حكوميون ان ماموزاي تحوت الى القاعدة وطالبان في الحزام القبلي لباكستان عسكرية في مناطق أخرى من الحزام القبلي.

## إجابات من عمان على التساؤلات القطرية والعمانية حول انضمامه لمجلس التعاون

## الأردن مستعد للمساهمة في «أمن الخليج» ويخطط لعدم الاكتفاء بـ«العباءة» السعودية

من مساعدة الأشقاء في الخليج في الجانب الأمني ونحن مستعدون لذلك فقد كان الأردن دوما مع الدول الشقيقة. وتتجنب الحكومة الأردنية أي توقعات مالية واقتصادية علنا حتى لا ترفع سقف التوقعات لدى الرأي العام. فيما اعتذر الوزير جودة مؤرخا عن المشاركة في ندوة متخصصة حول الموضوع بسبب عدم وجود مبرر لاستباق النتائج مرحليا. ومن المفترض ان تبحث اللجنة الأمنية الخطوة الأهم وهي انضمام الأردن لقوات درع الجزيرة وعمليات تدريب شاملة لقوات الأمن الداخلي وللتجربة الأردنية في إدارة الحوارات مع الشارع. وعلى هامش الاتصالات الجانبية يسمي الأردن باهتمام سياسي لا يبقئ في ما يتعلق بالانضمام لمنظمة الخليج تحت العباءة السعودية فقط، فعمان تفكر بتوسيع

ومن المرجح ان الوزير جودة الذي تسلم الملف هو الشخص المعني بإدارة ورئاسة فريق التفاوض باسم الحكومة الأردنية. علما بأن أوساطا سياسية محلية تتوقع ميكا تشكيل وزارة جديدة في الأردن برئاسة شخصية مقربة من دول الخليج، حيث تتردد بعض الأسماء من بينها رئيس مجلس النواب فيصل الفايز ورئيس الوزراء الأسبق عبد الكريم الكباريتي وكلاهما خبيران في ملفات دول الخليج وإن كان الكباريتي الأكثر خبرة وحضورا في هذا المصمار. ويفترض ان يعمل الجانبان على تشكيل لجنة ثلاثية للتفرغ تعهد الأولى بالإطار السياسي للمفاوضات والثانية بالإطار الاقتصادي والثالثة وقد تكون الأهم بالإطار الأمني. ويؤكد مسؤول بارز له القدس العربي، أن الخبرات الأمنية الأردنية وخبرات الاستقرار وإدارة أزمات الشارع عناصر أساسية في مشهد التفاوض الوشيك ويقول: لا مانع لدينا

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

يتربف الأردنيون بفراغ الصبر بدء جولة التفاوض بينهم وبين مجلس التعاون الخليجي لتحقيق انضمام سريع وفعال ومنتج، كما يريد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة الذي بدأ تحضيراته للإجابة على الأسئلة التي يمكن أن تطلع عليه في جولة وشيكة بين عواصم الخليج. وحتى لا يستيق الأحداث يجهم الوزير جودة عن الإدلاء بأي تعليقات حول الموضوع، ويجمع ملفاته ويستعين ببعض الخبراء ويعد أوراقه السياسية والدبلوماسية والاقتصادية ويفترض ان تبدأ في وقت قريب وخلال أيام فقط رسميا جولة التواصل بهدف تثبيت أسس وقواعد انضمام الأردن لمنظومة دول الخليج.

# هروب العمالة من الكفيل في المملكة بسبب المعاملة السيئة له آثار سلبية على النواحي الأمنية والاقتصادية والثقافية

## وزارة العمل السعودية تنوي ترحيل عمالة المؤسسات التي لا تطبق «السعودة» بعد مضي 6 سنوات على إقامتها



العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» وصفت العام الماضي أوضاع حقوق الإنسان في السعودية بـ«المتدهورة».

وأورد التقرير أن السلطات مستمرة في عدم حماية حقوق 8 ملايين عامل أجنبي.

إلا أن وزارة العمل السعودية شددت العام الماضي على تطبيق أنظمة تعالج كافة النزاعات بما يحفظ حقوق العمال في رد على ما أوردته تقارير إعلامية عن جمعيات حول وقوع تجاوزات في حق العمالة الأجنبية، لكنها لم تستبعد حدوث بعض المشكلات. وقالت الوزارة إن الأنظمة المطبقة في البلاد تعالج المشكلات والنزاعات بما يحفظ حقوق العمال دون تفرقة من سوء المعاملة أو الاستغلال.

ولم يستبعد البيان حدوث بعض المشكلات من أصحاب العمل وكذلك العاملين مع وجود قرابة ثمانية ملايين عامل أجنبي في المملكة، لكنه شدد على أن هذا لا يعبر عن سياسة عامة تهمل حقوقهم.

وأكد أن السعودية تحرم تحريما قاطعا لا ليس فيه الاتجار بالإنسان أو التعرض له بالضرر تحت أي ظرف أو سمي.

واعتبر أن هذه الجمعيات تجهل الواقع وما تفرضه قرارات وأنظمة تحترمها ما أثيرت العمل العالمية والعلاقات الدولية فيما يتعلق بخصوصية المكان.

6 سنوات في السعودية «سياسي» بالدرجة الأولى، وسيحقق فوائد اقتصادية.

من جهة أخرى كشفت دراسة سعودية حديثة أن سبب هروب العمالة الأجنبية من كفلهم يعود إلى المعاملة السيئة طوال ساعات العمل التي تصل أحيانا إلى 12 ساعة يوميا.

وهدفَت الدراسة البحثية التي نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الثلاثاء، ظاهرة هروب العمالة الوافدة في المملكة عن كفلهم ومعرفة أسبابها ودوافعها.

وأظهرت الدراسة التي شارك في إجرائها الدكتور المأمون سركرار الطيب أن «ظاهرة هروب العمالة في المملكة العربية السعودية في زيادة مستمرة وارتفاع مطرد خلال السنوات الأخيرة وازداد لهذا الهروب العديد من الآثار السلبية على النواحي الأمنية والاقتصادية والثقافية».

وأوضحت الدراسة «أن معظم الهاربين من الجنسيات الآسيوية تلتهم الجنسيات العربية ثم الأفريقية وأن جلهم من فئة الشباب ذوي المهن الدنيا وتغلب على معظمهم الأمية وغالبيتهم من ذوي الدخل المحدود وأن معظم كفلاء العمال الهاربين من المواطنين الأفراء». وأرجعت «أهم أسباب الهروب إلى محاولة تحسين الدخل وعدم الراحة في العمل والمعاملة السيئة من الكفيل وطول فترة الدوام».

والتي تقدر من 5 إلى 10 في المائة)، ومن هنا عليها أن تحسن من أوضاعها، كما أنه لا يتم تجديد رخص العمل لعمالة المنشآت الواقعة في المناطق «الأحمر» بغض النظر عن المدة التي قضاها العامل في البلاد».

وذكر بيان برنامج «نطاقات» يتيح تجديد الرخص دون شروط لعمالة المنشآت الواقعة داخل النطاقين «الأخضر» و«المتأخر»، أي التي تلتزم بنسبة السعودة.

وأضاف أن العمالة المنزلية تستجود لإقامتها بغض النظر عن مدتها، وأنه ليس لها علاقة ببرنامج «نطاقات» على الإطلاق.

وأكد وزير العمل السعودي في تصريحه الذي نشره الاثنين «أن لدينا في المملكة نحو نصف مليون عاطل وعاطلة (من السعوديين) عن العمل» مشيرا إلى أن «لدينا حوالي ثمانية ملايين أجنبي منهم ستة ملايين يعملون في القطاع الخاص» وقال الوزير فقيه، «أن 90 في المائة من العاملين في القطاع الخاص غير سعوديين، و10 في المائة المتبقية من السعوديين» وأضاف فقيه، «يبلغ معدل البطالة حاليا 10.5 في المئة، منها 28 في المائة للإناث، و40 في المائة من حجم البطالة من خريجي الثانوية العامة»، لافتا إلى أن التحولات السنوية للمعاملة الأجنبية تبلغ 100 بليون ريال». وفي السياق نفسه، ذكرت تقارير في السعودية أمس الثلاثاء أن تحديد إقامة العمالة بـ

«عواصم» وكالات: نفت وزارة العمل السعودي أمس الثلاثاء نيتها ترحيل العمالة التي مضى على وجودها في المملكة ست سنوات، مؤكدة أن ذلك ينطبق على المؤسسات التي لا تقوم بتطبيق نسبة «السعودة» المفروضة من الدولة.

وكان نسب إلى وزير العمل السعودي المهندس عادل فقيه قوله إن المملكة لن تقوم بتجديد إقامات العمالة الأجنبية التي تعمل في المملكة منذ ست سنوات، إلا أن فقيه، الذي كان يتحدث خلال لقائه مع رجال الأعمال في غرفة جدة لم يوضح متى سيبدأ تطبيق ذلك، وما إذا كان يشمل كل العمالة أم ينطبق على مهام معينة.

وأوضحت وزارة العمل السعودية في بيان لها مساء الاثنين «أن المتأسس قد حدث في سياق الخبر الذي تداولته وسائل الإعلام حول ما ورد في تصريح وزير العمل المهندس عادل بن محمد فقيه بأنه لا تجديد للعمالة الوافدة التي أمضت ست سنوات في البلاد».

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة حطاب بن صالح العزني في تعليق على ما أوردته وسائل الإعلام في هذا الشأن «أن حقيقة الأمر أن وزير العمل صرح بأن هذا الإجراء ينطبق على عمالة المنشآت الواقعة في المناطق «الأخضر» (أي التي من برنامج «نطاقات») أي التي لا تقوم بالاتزام بنسبة السعودة

## بريطانيا تحقق في عقد دفاعي لشركة إي.إيه.دي.اس مع السعودية

في مزاعم بأن (إيه.إيه.دي.اس) دفعت رشى لمسؤولين سعوديين لإبرام صفقة سلاح قيمتها 40 مليار جنيه استرليني (66 مليار دولار) مشيرا إلى الحاجة إلى «حماية الأمن القومي الدولي». وقالت (بي.إيه.إي) العام الماضي إنها ستدفع غرامات قيمتها نحو 450 مليون دولار في أمريكا وبريطانيا في أعقاب تحقيقات مطولة في قضايا فساد في صفقات دفاعية مع السعودية وتزانيا والسويد وجمهورية التشيك والمجر.

وسيدأ العمل بقوانين بريطانية مشددة لمكافحة الفساد تخشى الشركات أن تعرضها لغرامات غير محدودة في تموز يوليو المقبل لكنها لن تشمل سوى الجرائم التي ترتكب بعد هذا الموعد. وبموجب القانون تواجه الشركات ذات المصالح في بريطانيا غرامات غير محدودة إذا لم تتمكن من إظهار أنها اتخذت الإجراءات الكافية لمنع الرشى.

في (إي.إيه.دي.اس). وقال المتحدث باسم (إي.إيه.دي.اس) أمس الثلاثاء «هناك مزاعم معينة ويجري التحقيق فيها».

وارتفع سهم (إي.إيه.دي.اس) 1.8 بالمئة إلى 22.83 يورو بحلول الساعة 08:52 بتوقيت جرينتش - وكان قد صعد بمقدار ربع قيمته حتى الآن هذا العام - لتبلغ قيمة الشركة نحو 26 مليار دولار. وأضاف المصدر أن المزاعم ظهرت خلال اجراءات محكمة عمالية وأوردها موظف سابق في (جي.بي.تي) قال إن المسؤولين السعوديين حصلوا على سيارات فاخرة ومجوهرات ومبالغ ضخمة من المال عن طريق وسطاء.

والمزاعم تشبه تلك التي يجري التحقيق بشأنها في بريطانيا والولايات المتحدة في صفقات (جي.بي.تي) مع (إي.إيه.دي.اس) في صفقة الدفاعية البريطانية والسعودية. وأغلق المكتب في عام 2006 تحقيقات

## الداخلية في المنامة تنفي حصول انتهاكات بحق طبيبات شيعيات... وتقول انها «ادعاءات حاقدة»

### وزارة العدل البحرينية تحذر من أي نشاط يهدد الأمن والحريات والجيش يسحب ألياته من العاصمة

ونكر بيان الداخلية أنه «لم يتم توجيه أي تهم اعتباطية أو ملفقة إلى أي طبيب من الذين اعتقلوا بسبب انتهاك آداب المهنة في مجمع السلمانية».

وأضافت الداخلية أن جميع أفراد الكادر الطبي الذين يلاحقون قضائيا حاليا «وجهت إليهم تهم جنائية بموجب القوانين الرعية الإجراء» مشيرة إلى أن بعض الأفراد الملاحقين أفرج عنهم بكفالة لأسباب إنسانية وهم قيد الإقامة الجبرية في منازلهم. وبحسب البيان، فإن «البحرين تمهد بالتحرك بجدة ضد أي شكل من أشكال التعذيب أو سوء المعاملة من قبل قوات الامن بحق موقوفين أو من يخضعون للتحقيق».

وشدد البيان على أن «جميع الموقوفين لديهم إمكانية الاتصال بحمايين ومكثهم من خلال المحامين إن يفتقون نظر الحاكم والسلطات لالة حياة من سوء المعاملة».

وذكرت السلطات البحرينية أن 47 كادرا طبيا بينهم 24 طبيا و23 ممرضة أحيلوا إلى محكمة خاصة أنشئت بموجب كفاة السلامة الوطنية التي أعلنها الملك حمد بن عيسى آل خليفة قبل يوم من وضع حد بالوقفة للحركة الاحتجاجية.

اعتقالهن بتهمة دعم المحتجين المتأثرين للنظام في المملكة.

وقالت الوزارة في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني إلى وكالة «المرآة» والإذاعة التي أذنتها طبيبات في تقرير وكالة فرانس برس ليست فقط من دون أي أساس، بل حاقدة. وأضاف البيان أن «السلطات البحرينية تؤكد أن أعلى معايير احترام حقوق الإنسان يتم اتباعها في جميع مراكز التوقيف والاستجواب في البلاد».

وأكدت عدة طبيبات أفرج عنهن مؤخرا الوكالات فرانس برس أنهن تعرضن لتجاوزات وللتعذيب من قبل محققين في الاعتقال، وذلك خلال الحملة التي شنتها السلطات لقمع الحركة الاحتجاجية المطالبة بالتغيير والتي قادها ناشطون شيعية. وكرت طبيبات أنهن أجبرن تحت وطأة الضرب البرح على الاعتراف بدعم المحتجين الشيعية عبر استغلال عملهن. وعلى الشهادة ضد زملاهن منهنين بتضخيم الواقع أمام الإعلام، كما أشارت طبيبات إلى تهديدات لفظية بالاعتقال.

وكانت وكالة فرانس برس حاولت الحصول على رد من السلطات البحرينية قبل نشر التقرير إلا أنه تعذر ذلك.

المنامة - وكالات: عشية رفع حالة السلامة الوطنية (الطوارئ) في البحرين، أصدرت وزارة العدل أمس الثلاثاء تحذيرا للجمعيات السياسية من أي نشاط يترتب عليه تهديد للأمن والحريات.

وفي بيان نقلته وكالة أنباء البحرين (بنا) حذرت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف من كافة أشكال الدعوات والنشاطات التي من شأنها المساس بالأمن والإضرار بالسلامة الأهلي، مستنكرة ما صدر عن البعض مؤخرا من تصريحات تؤكد الإصرار على المخي على النهج غير المسؤول الذي أسهم بشكل مباشر في ضرب الاستقرار وتهديد حياة الأمن وسلامة المواطنين خلال الأحداث الماضية التي شهدتها المملكة.

ولفتت الوزارة إلى أن المرحلة المقبلة وبعد ما مرت به البلاد من أحداث لا تتطلب شعارات بل تستوجب أفعالا تهدف إلى تعزيز وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار والنهوض بمسيرة البناء والديمقراطية للإصلاح للأمام. وقالت الوزارة إن ما تعرضت له المملكة كان نتيجة مؤامرة وليست «انتفاضة» كما أراد البعض توصيفها.

وذكرت الوزارة ما أفادت به طبيبات شيعيات بولايةتهن القوانين والشريعة والأخلاقية تجاه

## مجلس الامة الكويتي يوافق على تأجيل مناقشة استجواب رئيس الوزراء



مناوشات بين أعضاء في جلسة مجلس الامة الكويتي

الكويت - القاهرة - د ب أ: وافق مجلس الامة الكويتي (البرلمان) أمس الثلاثاء على تأجيل مناقشة الاستجواب الموجه إلى الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بصفتها «حتى الجلسة المقبلة» بناء على طلبه.

ونكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن الشيخ ناصر الحمد قال أمام المجلس «أطلب تأجيل مناقشة الاستجواب حتى الجلسة المقبلة» (بعد أسبوعين)، وأعلن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي عن موافقة المجلس على طلب رئيس الوزراء.

وأكد ناصر الحمد في تصريح لصحيفة «الراي» الكويتية نشرته اليوم عزمه على مواجهة وتقعيد الاستجواب الموجه إليه، وشدد على أن «كثرة الاستجوابات تخرج هذه الآداة الدستورية عن أهدافها»، ويسؤله عن موعد مواجهة الاستجواب، أكد ناصر الحمد أن ذلك يعتمد «على

## صاحي يجدد رفض التدخل العسكري في البحرين

إيران ومصر أعرب وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى بقىث بالاصلاحات الأخيرة في سوريا، في حين جدد رفضه للتدخل العسكري في البحرين ردا على المطالبات بالاصلاحات، في إشارة إلى إرسال السعودية والإمارات قوات من درع الجزيرة إلى البحرين للمساعدة في مواجهة الاحتجاجات.

وأوضح «نحن ضد أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للبلاد واحتلال أراضيها خصوصا في البحرين وليبيا تحت أي ذريعة وتعتبر تهديدا حقيقيا للاستقرار في المنطقة والعالم»، وأعرب أيضا عن قلقه العميق من سقوط قتلى في اليمن ودعا إلى «فنادي الحرب الأهلية في البلاد وإن إيران تشهد على وحدة اليمن»، وحث على التنبه

إلى المطالب الشعبية وعدم اتخاذ أية خطوات خارجية للتدخل في شؤون البلاد.

وبشأن مستقبل العلاقات بين إيران ومصر أعرب وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى بقىث بالاصلاحات الأخيرة في سوريا، في حين جدد رفضه للتدخل العسكري في البحرين ردا على المطالبات بالاصلاحات، في إشارة إلى إرسال السعودية والإمارات قوات من درع الجزيرة إلى البحرين للمساعدة في مواجهة الاحتجاجات.

وأوضح «نحن ضد أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للبلاد واحتلال أراضيها خصوصا في البحرين وليبيا تحت أي ذريعة وتعتبر تهديدا حقيقيا للاستقرار في المنطقة والعالم»، وأعرب أيضا عن قلقه العميق من سقوط قتلى في اليمن ودعا إلى «فنادي الحرب الأهلية في البلاد وإن إيران تشهد على وحدة اليمن»، وحث على التنبه

## المحكمة الصربية تتلقى طلب الطعن في قرار ترحيل ملاديتش

بليجراد - د ب أ: يبدو أن قرار ترحيل الجنرال الصربي اليوسني السابق راتكو ملاديتش إلى لاهاي للمثول أمام محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة اقرب من تنفيذ. بعدما تلقت المحكمة الصربية المعنية أمس الطلب طعن ضد القرار. وفي حالة رفض طلب الطعن في قرار ترحيل ملاديتش، وهو المتوقع، يحمل أن يرسل إلى لاهاي خلال ساعات ليتمثل أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

والتي القبض على ملاديتش، قائد القوات الصربية خلال حرب البوسنة (1992-1995)، في صربيا يوم الخميس الماضي بعدما ظل هاربا لحوالي 16 عاما. واتهمته المحكمة الدولية بارتكاب جرائم حرب من بينها الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية.

## في محاولة لتفعيل دوره وكسر عزلته بن لادن كان يخطط لإنشاء تحالف موسع يجمع كل الجماعات الجهادية الافغانية والباكستانية تحت مظلة القاعدة

الجماعات الجهادية العالمية في باكستان وأفغانستان تراجعت مقابل تصاعد قوة وتأثير الجماعات الجهادية المحلية، مثل طالبان.

ونقلت عن الحفل توماس راتيج الذي يعمل من كابول قوله أن القاعدة أصبحت في الأعوام الأخيرة قوة هامشية، خاصة أن القاعدة لديها مقاتلون لديهم خبرة قتالية لاكثر من ثلاثين عاما ولها فهم ليسوا بحاجة لأيه خبرات من الخارج. وبحسب مسؤولين أمنيين غربيين في العاصمة كابول، فقد التفتين للقاعدة لا يتجاوزون المئة ويقاتلون في أفغانستان فيما تتراوح العلاقات بين القاعدة والجماعات الأخرى صعودا وهبوطا.

وأضافوا أن معظم الجماعات الجهادية في أفغانستان لديها استراتيجيات محلية مما يعني وجود احتكاك دائم بينها وبين الجماعات الجهادية العالمية. ولم يكف بعد عن طبيعة المعلومات التي استحصلها المحققون الأمريكيون من المواد التي صدرت من بيت بن لادن في ابوت آباد، ووصفت بأنها «مكثرا لا يقدر بثمن»، فقد صادرت القوات الخاصة عددا كبيرا من الوثائق الخزنة على جهاز الكمبيوتر، وتضم المواد رسائل إلكترونية أرسل بعضها الشهر الماضي من قبل مراسلين بالنيابة عن قادة القاعدة. وقال بروس ريدل، المحلل السابق في سي آي ايه قوله أن ما عثر عليه بمئات مكتبة كلية جامعية صغيرة.

وان هناك عملا كثيرا يحتاج إليه. وما يعيق عمل المحللين هي أن معظم المعلومات مكتوبة بالبرية وتحتاج إلى ترجمة للإنكليزية، كما أن هناك جمعا آخر ويتعلق بمعرفة ما ارسله بن لادن بنفسه أو ما ارسل بالاصالة عنه.

ويرى مسؤولون أمنيون هو أن المهمة الكبرى الملقاة على عاتق المحللين هي البحث داخل المواد عن اشارات حول عمليات كبرى كان يخطط لها بن لادن، ولم يعثر في التعيينات للمنصب البارزة في التنظيم.

## قرصنة موقع قناة إخبارية أمريكية احتجاجا على عرض فيلم عن «ويكيليكس»

واشنطن - يو بي آي: اخترق قرصنة كسبيوتر مجموعة من فيلم وثائقي عرضته شبكة «سي بي إس» الأمريكية وانتقدت فيه موقع «ويكيليكس»، موقع الشبكة على الإنترنت ونشروا خبرا خاطئا قالوا فيه إن معنى الراب الشهير توباك شاكور لا يزال على قيد الحياة.

وقد اخترق القرصنة المستأؤون من الفيلم الوثائقي عن موقع «ويكيليكس» موقع القناة الإخبارية مساء الأحد.

وهاجم القرصنة الذين يطلقون على انفسهم اسم «بولز بوت»، موقع «بي بي سي» ونشروا كلمات سرّ وعناوين بريد الكتروني بالإضافة إلى قصة قالوا فيها إن المغني توباك شاكور على قيد الحياة ويعيش في نيويورك، يشار إلى أن شاكور قتل في لاس فيغاس في العام 1996. وكان الوثائقي «اسرار ويكيليكس» الذي عرضته الشبكة قد أثار احتجاجات وسط مؤيدي «ويكيليكس» الذين اعتبروه مسيئا.

## توتر دبلوماسي بين برلين وطهران بعد منع طائرة ميركل من التحليق فوق إيران

نيودلهي - ا ف ب: أثار منع إيران الثلاثاء لطائرة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي كانت متجهة إلى الهند من التحليق في أوجانها، توترا دبلوماسيا وادى إلى تأخير وصولها إلى نيودلهي في زيارة تهدف لتحسين المبادلات التجارية مع ثالث أكبر قوة اقتصادية في آسيا.

وكانت ميركل غادرت ألمانيا منتصف ليل الاثنين الثلاثاء متجهة إلى نيودلهي للقاء رئيس الوزراء مانموهان سينغ والرئيس البرغيا باثيل. وأعلن وزير الخارجية الألماني أنه استدعى السفير الإيراني للاحتجاج على رفض طهران السماح بتحليق طائرة ميركل فوق أراضيها. واعتبر غديو فسترفيلد أن منع طائرة المستشارة من التحليق في الأجواء الإيرانية فيما كانت متجهة إلى الهند هو أمر غير مقبول على الإطلاق». وأضاف في بيان «أنه عدم احترام لأمانيا، لذا استدعت السفير الإيراني في برلين. نقول بوضوح شديد أن هذا السماس بالموافق الدولية لا يمكن أن تقلب به ألمانيا».

ولم تعرف على الفور أسباب الشغ علما أن هذا الإجراء لم يسر على طائرة ثانية كانت تقل وزراء مانا وأعضاء آخرين في الوفد المرافق لميركل.



## طهران: قضية الدبلوماسي الذي طرد من مصر «سوء تفاهم تم حله»

■ طهران - أ ف ب: أكد وزير الخارجية الإيرانية الأثني أن قضية الدبلوماسي الإيراني الذي تم ترحيله من القاهرة لاتهامه بالتجسس كانت مجرد «سوء تفاهم تم حله»، كما جاء على موقع التلفزيون الرسمي على الإنترنت. وقال أكبر صالحى إن «هذه المسألة كانت سوء تفاهم تم حله»، وذلك ردا على الأنباء التي أشارت إلى ترحيل الدبلوماسي قاسم الحسيني بعد أن أوقفته السلطات المصرية لفترة قصيرة. وأضاف صالحى أن 40 أو 50 متقفا ومفكرا مصرية وجهت اليهم إيران الدعوة سيصلون اليوم (الاثنين) إلى طهران واعتقد ان الحسيني يرافقهم». وفي وقت سابق ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن «الدبلوماسي الإيراني سيد قاسم الحسيني الذي يعمل في بعثة رعاية المصالح الإيرانية غادر القاهرة عائدا إلى بلاده على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الإماراتية». وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط أعلنت الأحد أن جهاز المخابرات العامة تمكن من رصد تحركات أحد عناصر وزارة الأمن والاستخبارات الإيرانية الذي يعمل ببعثة رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة لقيامه بمخالفة بروتوكول التعاون الدبلوماسي». وأوضحت أن الدبلوماسي «يتكوي عدد من الشبكات

الاستخباراتية وكلف عناصرها بتجميع معلومات سياسية وإقتصادية وعسكرية عن مصر ودول الخليج نظير مبالغ مالية». وأضافت الوكالة ان «التحريات اوضحت ان الدبلوماسي الإيراني كُتف نشاطه الاستخباري خلال أحداث ثورة 25 يناير مستغلا حالة الفراغ الأمني بالبلاد خاصة ما يتعلق بالأوضاع الداخلية والأمنية بشمال سيناء وموقف الشيعة والوقوف على مشكلاتهم وأوضاعهم في مصر». ويأتي ترحيل هذا الدبلوماسي الإيراني بعد أسابيع من إعلان مصر عزمها على الانفتاح على كل دول العالم واستعدادها لفتح صفحة جديدة، مع إيران. والتقى وزيراً خارجية مصر نبيل العربي وإيران علي أكبر صالحى الأربعاء الماضي في بالي على هامش اجتماع وزاري لدول عدم الانحياز. وقال وزير الخارجية المصري عقب هذا الاجتماع انه بحث مع صالحى «العلاقات الثنائية» موضحا انه ابغى الوزير الإيراني بأن «مصر تفتح صفحة جديدة مع الجميع وليس لديها الرغبة في ان يكون لديها أي نوع من العداوات في العالم». وقطعت إيران علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في 1980 بعد الثورة الإسلامية احتجاجا على ابرام مصر معاهدة سلام مع إسرائيل في العام 1979.

## مصباح بوهن وضعف واكتئاب ولا يستطيع القيام من الفراش بدون مساعدة النيابة المصرية: حالة مبارك لا تسمح بنقله من مستشفى شرم الشيخ



حسني مبارك

التي المحاكمة الجنائية. ونسب النائب العام الى المتهمين اتهامات بالقتل العمد والشروع في قتل بعض المظاهرين المشاركين في الثورة المصرية. وكان النائب العام قرر الثلاثاء الماضي احالة مبارك ونجليه علاء ومجمال ورجل الاعمال حسين سالم

وأوضح البيان أنه تبين للجنة من خلال الكشف الطبي والتقارير الطبية أن مبارك يعاني من «نوبات متكررة من ارتجاف آذنيي متكرر مصحوب بانخفاض حاد في ضغط القلب وقصور لحظي في الدورة الدموية للمخ مما يؤدي إلى فقدان لحظي للوعي». كما أفادت اللجنة، بحسب بيان النيابة، أن مبارك يعاني من «اختلال بضربات القلب البطيئة متعددة المبرر وبشكل متقارب»، وهو ما يهدد «بحدوث ارتجاف بطيئي المسبب للسكتة القلبية المفاجئة»، وأضاف البيان أن مبارك يعاني من «زيادة في معدلات هذه النوبات» عند تعرضه للضغوط النفسية. وأضاف البيان بشأن ما خلع إليه الكشف الطبي الذي وقته اللجنة على مبارك أنه مصاب بحالة «وهن وضعف وحالة اكتئاب نفسي واضحة وضعف بالعضلات ولا يستطيع القيام من الفراش بدون مساعدة». وأظهرت أشعة أجريت على الشرايين السباتية

القاهرة - يو بي اي: قالت لجنة طبية في مصر الثلاثاء ان حالة الرئيس السابق حسني مبارك لا تسمح بنقله الى مستشفى سجن مزرعة طرة لبدء محاكمته، واوصت ببقائه في مستشفى شرم الشيخ الدولي. واعلنت النيابة العامة المصرية في بيان على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي العالمي «فيسبوك» تقرير اللجنة الطبية التي انتدبتها النائب العام من متخصصين في أمراض القلب والحالات الحرجة لإعادة توقيع الكشف الطبي على مبارك. وأضاف البيان إن تقرير اللجنة الطبية حول حالة مبارك انتهى إلى ضرورة عدم نقله من مستشفى شرم الشيخ التي يقضي فيها فترة حبسه في الوقت الحالي. وأشارت النيابة إلى أن تقرير اللجنة الطبية انتهى أيضا إلى أن مستشفى سجن طرة ليست مؤهلة لاستقبال مريض في حالة حرجة.

## قضاة واعلاميون مصريون يخضعون للتحقيق العسكري بعد انتقادهم للمجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم



الجلس العسكري المصري

القاهرة - يو بي اي: كشفت وسائل اعلام مصرية امس الثلاثاء ان السلطات احدثت عددا من القضاة والاعلاميين الى التحقيق بعد انتقادات وجهوها الى مؤسسات الجيش الذي يتولى السلطة في البلاد منذ اسقاط الرئيس السابق حسني مبارك.

وقالت صحيفة «الاهرام» على موقعها على الانترنت ان وزير العدل محمد الجندي احال ثلاثة قضاة للتحقيق بعد مطالبتهم في لقاءات تلفزيونية بعدم إحالة المدنيين للمحاكم العسكرية وتطهير القضاء. وذكرت الصحيفة ان الوزير وجه اتهامات للقضاة الثلاثة بجديتهم لفتوات تلفزيونية دون إذن مسبق من مجلس القضاء والإساءة للقضاء العسكري. ونقلت «الاهرام» أن المدعي العام العسكري كتب مذكرة لوزير العدل ضد القضاة الثلاثة، عقب تصريحاتهم التي اعتبرها تسيء للقضاء العسكري.

من جهة أخرى، ذكرت وسائل اعلامية ان النيابة العسكرية استدعت اثنين من الصحافيين وناشطا على الانترنت لانتقادهم المجلس العسكري في برنامج تلفزيوني. وقالت ان النيابة العسكرية ستستمع امس الثلاثاء إلى مقدمة البرامج التلفزيونية ريم ماجد والصحافي نبيل شرف الدين والناشط حسام الملاوي في قضية تتعلق بانتقادات وجهت الى المجلس العسكري الحاكم.

وكان الملاوي اتهم خلال برنامج تقدمه ريم على قناة «أون. تي. في» الشرطة العسكرية وقائدها اللواء حمدي بدين بانتهاك حقوق الإنسان، مؤكدا أن لديه أدلة على اقواله.

ويواجه شرف الدين اتهامات بانتقاد المجلس في برنامج على القناة نفسها. ومن المقرر ان يجري محققون عسكريون تحقيقات الخميس مع رئيس تحرير صحيفة الوفد والصحافي سيد عبد العاطي والصحافي حسام السويفي للتحقيق معهما بعد نشرهما مقالا تحت عنوان «صفحة حمرة بين الإخوان والسلفيين والسلطة».

## مصر: مطالبة بإلغاء الإعدام في قضايا الرأي وقصرها على الجرائم الشديدة خلال الحرب

ترتكب خلال الحرب ذات الصبغة العسكرية. إلغاء عقوبة الإعدام في قضايا الرأي ووضع الضمانات التي تكفل عدم تطبيقها على المعارضين السياسيين. العمل على وضع عقوبات بديلة متى تسنى ذلك إعلاء لبدأ حماية الحق في الحياة. ضرورة إلغاء الفوري لعقوبة الإعدام على من هم دون سن الثامنة عشرة أو المرأة الحامل أو من يصيبه جنون مؤقت. النظر في تفعيل وتيسير نظام يكفل حالات تنازل ولي الدم عن القصاص في البلدان العربية التي تأخذ بنظام الدية. إقرار مبدأ إجماع هيئة المحكمة الصادر عنها حكم الإعدام وإعلاء الحق للقاضي المعارض في الإفصاح عن رأيه وأسبابه في الاعتراض على الحكم بالإعدام في الدول المطبقة لنظام القرار بالأغلبية.

عقوبة الإعدام سواء على مستوى الدساتير والتشريعات الوطنية ومدى مراعاة التزام القضاء بمبدأ الحد من توقيع العقوبة أو تنفيذها، كما تناولت ورشة العمل موقف الشريعة الإسلامية بشأن الحد من تطبيق عقوبة الإعدام ودور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة التسامح والترويج للحد من عقوبة الإعدام، وتضمنت توصيات ورشة العمل عدة اقتراحات للحد من تطبيق عقوبة الإعدام في الدول العربية هي: العمل على موامة التشريعات الوطنية مع المواثيق والاتفاقيات والتعهدات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان ووضعها في مرتبة أعلى من التشريعات الوطنية من حيث التنفيذ والإلزام. العمل على اتخاذ تدابير تضمن قصر استخدام وتطبيق العقوبة على الجرائم شديدة الخطورة أو التي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

في إطار حملته للحد من عقوبة الإعدام في الدول العربية عقد المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة بالتعاون مع نقابة القانونيين والكويت ورشة عمل في الكويت بعنوان «دور القضاء والمدعين العامين والحامين في الحد من تطبيق عقوبة الإعدام في الدول العربية»، شارك فيها عدد من الخبراء والمتخصصين من مصر والسعودية والأردن والإمارات والكويت ولبنان وقطر. وتناولت أوراق العمل والنقاشات المعايير الدولية التي تختص بحماية الحق في الحياة وضعية عقوبة الإعدام في الدول العربية وتصديق البلدان العربية على المواثيق الدولية ذات الصلة ومدى التزامها بحماية الحق في الحياة والحد من تطبيق

## الاتحاد الافريقي: شمال وجنوب السودان ينفقان على منطقة منزوعة السلاح

وكانت منظمات دولية قد حذرت من أزمة إنسانية في وسط السودان بعد انتشار أعمال الحرق وفقر عشرات الألوف من السكان سيرا على الأقدام في طرق أصبحت طينية بسبب موسم الأمطار. وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن زيارة ميدانية أظهرت أن بلدة أبيي «أخليت فعليا» من سكانها الذين يقدر عددهم بما بين 50 و55 ألف نسمة. وقال المتحدث ادريان اوداردز للصحافيين في جنيف إن إطلاق نار متفرقا ظل يسمع حتى مساء أمس الإثنين. وأضاف «أعداد كبيرة من القاطنين كانت متواجدة في الشوارع. أعمال النهب مستمرة في العلق»، وأضاف أن نحو 60 ألف نازح سجلوا في منطقة أبيي الجنوبية من أبيي. وسعى مسؤولون من جنوب السودان إلى التهوين من التوترات المتعلقة بأبيي. وقال ريك ماشار نائب رئيس حكومة جنوب السودان أمس الإثنين إن الجانبين سيتسكلان لجنة لحل النزاع. وقال رئيس حومة الجنوب سلفا كير الأسبوع الماضي إنه لن تكون هناك حرب بسبب أبيي وإنها لن تعطل مسيرة الاستقلال.

■ جوبا (السودان) - رويترز: قال الاتحاد الأفريقي أمس إن ممثلين لشمال السودان وجنوبه اتفقوا على إقامة منطقة منزوعة السلاح على امتداد الحدود المشتركة بعد عشرة أيام من سيطرة الشمال على منطقة أبيي المتنازع عليها. ومن المقرر أن يصبح جنوب السودان دولة مستقلة خلال أقل من ستة أسابيع لكن قضايا مثل وضع الحدود المشتركة و اقتسام إيرادات حقول النفط مع الشمال لم تتم تسويتها بعد. وارسلت الخرطوم الدبابات وقوات إلى أبيي في 21 ايار مايو وتحدث منذ ذلك الحين دعوات الأمم المتحدة والولايات المتحدة ومسؤولين من جنوب السودان بالانسحاب قائلة إن الأرض تتبع الشمال. وفر عشرات الألوف من ديارهم بسبب القتال. واجتمع مسؤولون من الشمال والجنوب هذا الأسبوع في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا لبحث أبيي وقضايا أخرى قبيل الانفصال. وقال الاتحاد الأفريقي إن مسؤولين من الشمال والجنوب اتفقوا على تشكيل جهاز مشترك يضم وزيرى الدفاع ورئيسي الأركان وقادة أجهزة المخابرات والشرطة وغيرهم من المسؤولين من الجانبين. وأضاف بيان الاتحاد «الاتفاق... يقيم منطقة حدودية مشتركة بين شمال السودان وجنوبه تكون منزوعة السلاح وخاصة للمراقبة والحراسة بشكل مشترك». ولم يذكر تفاصيل.

## مسؤول عسكري مصري: أخضعنا بعض معتقلات المظاهرات لاختبارات عذرية خوفا من ادعاء اغتصابهن

القاهرة - د ب أ: اعترف مسؤول عسكري مصري بارز بإخضاع بعض معتقلات في مظاهرات خرجت في 19 آذار/مارس إلى اختبارات عذرية، وذلك بعد نفي ذلك من جانب السلطات العسكرية في السابق. وكانت أنباء بهذا الصدد قد أثيرت في تقرير منظمة العفو الدولية نشر بعد أسابيع من المظاهرات، وأشار التقرير إلى أن بعض المظاهرات ضربن وأجبرن على الخضوع لاختبارات عذرية. ونقلت شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأمريكية عن مسؤول عسكري بارز، طلب عدم ذكر اسمه، مصري بارز بإخضاع بعض معتقلات في مظاهرات خرجت في 19 آذار/مارس إلى اختبارات عذرية، وذلك بعد نفي ذلك من جانب السلطات العسكرية في السابق. وقال: «الفتيات اللاتي اعتقلن لسن كابنتك أو ابنتي... كن فتيات يقهن في خيام جنبا إلى جنب بجانب معتصمين من الذكور في ميدان التحرير، ووجدنا في الخيام فتايل مولوتوف (ومخدرات)». وأوضح: «لم نكن نرغب أن يخرجن ويدعين أننا اعتدنا عليهن جنسيا أو اغتصبناهن، ولهذا

## في استطلاع رأي قامت به منظمات حقوقية مصرية:

### الشعب يريد رئيس دولة مدنيا لا خلفية عسكرية له

عن ممارسة العمل السياسي وانخراط المنتمين إليها في الأحزاب السياسية وتكوين تحالفات بين الأحزاب المتقاربة في برامجها لتكوين قاعدة حزبية جماهيرية قوية. وكانت أهم النتائج عن محاور المصريين في المرحلة المقبلة هي إهدار المجتمع لفرصة التحول الديمقراطي، وتأخر المجلس العسكري في حسم القضايا الرئيسية وسيطرة التيارات الدينية على المعركة الانتخابية البرلمانية القادمة واستمرار عدم الاستقرار السياسي واعتماد مصر على المعونات وبطء تحسن الأداء الاقتصادي وحدوث حالات فوضى متكررة واستمرار أعمال العنف والبلطجة وإحالة المدنيين للمحاكم العسكرية وانشغال الرأي العام بمحاكمة مبارك وأفراد نظامه وطول فترة محاكمتهم وعدم عودة الأموال المهربة خارج البلاد.

تحقيق التحول الديمقراطي، اتفاق قوى المجتمع على التشريعات والقوانين الجديدة وسرعة تشكيل الهيئة التأسيسية لإعداد الدستور الجديد واتفاق التيارات السياسية والاجتماعية على قواعد بناء الدولة الديمقراطية التي تقوم على التعدد السياسي وحرية التنظيم للأحزاب والتداول السلمي للسلطة وصياغة أسس بناء الدولة المدنية على مبادئ غير دينية والغاء نسبة 50% للعمل والفلاحين في مجلس الشعب وكثرة المرأة وإجراء الانتخابات بالقائمة النسبية المفتوحة. وأما أهم نتائج الاستطلاع عن كيفية تغلب القوى السياسية على مشاكلها الحالية فكانت: عدم إيقاع أي تيار سياسي أو اجتماعي عن العمل العام وتجاوز الأحزاب خلافاتها مع الآخرين وطرح برامج واضحة لكيفية تعاملها مع المرحلة الانتقالية وابتعاد التيارات الدينية

كبيرة في اجتماعات لجان الحوار الوطني وانسحاب بعض التيارات السياسية من اجتماعات لجان الوفاق الوطني والخلافات في الرأي في مؤتمر مصر الأول. وأكدت دينا عماد المنسق الإعلامي لمؤسسة عالم جديد أن الاستطلاع شمل بعض القرى والمدن وفتات الشباب والمرأة ومتقنين ومفكرين وسياسيين وأحزاب وائتلافات الثورة حتى يكون مبعرا عن أطياف المجتمع المصري. وجاءت أهم نتائج الاستطلاع عن ماذا يريد المصريون غدا إجراء حوار مجتمعي حقيقي تنظمه القوات المسلحة وليس مجلس الوزراء وساعدها شخصيات مستقلة، والاستفادة من الخبرات والكفاءات المصرية في الحياة العامة والجامعات ومراكز البحوث والمصريين بالخارج وعدم اعتماد الحوار على مشاركة

الميداني للاستطلاع أنه تم استخدام أسلوب في إجراء الاستطلاع في عشر محافظات وكشفت النتائج عن وجود رغبة شديدة من المصريين في جسم مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للقوات المسلحة للقضايا الأساسية التي تعاني منها مصر لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بسرعة، وضرورة اتفاق القوى الوطنية والسياسية وتجنب الخلافات التي تؤثر على القبول الجماهيري لها. وأوضح عماد حجاب المشرف على الاستطلاع أن السبب في إجرائه هو الخلافات الشديدة بين التيارات السياسية والدينية والتي أبرزتها الدعوة لجمعة الغضب الثانية لتصبح مسار الثورة وحالة التوتر السياسية التي سادت خلال الشهرين الماضيين، وكذلك صعوبة خلق اتفاقات وطنية واجتماع القوى السياسية على القضايا الرئيسية والذي أدى لحدوث مشاكل

الميداني للاستطلاع أنه تم استخدام أسلوب في إجراء الاستطلاع في عشر محافظات وكشفت النتائج عن وجود رغبة شديدة من المصريين في جسم مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للقوات المسلحة للقضايا الأساسية التي تعاني منها مصر لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بسرعة، وضرورة اتفاق القوى الوطنية والسياسية وتجنب الخلافات التي تؤثر على القبول الجماهيري لها. وأوضح عماد حجاب المشرف على الاستطلاع أن السبب في إجرائه هو الخلافات الشديدة بين التيارات السياسية والدينية والتي أبرزتها الدعوة لجمعة الغضب الثانية لتصبح مسار الثورة وحالة التوتر السياسية التي سادت خلال الشهرين الماضيين، وكذلك صعوبة خلق اتفاقات وطنية واجتماع القوى السياسية على القضايا الرئيسية والذي أدى لحدوث مشاكل

القاهرة - «القدس العربي» من محمد نصر كروم: قامت مؤسسة عالم جديد للتنمية وحقوق الإنسان ومرصد الإصلاح والمواطنة وشبكة مراقبون بلا حدود وشبكة المدافعين عن حقوق الإنسان والتحالف المدني للحرية والعدالة والديمقراطية باستطلاع رأي عدد من المصريين لمعرفة رأيهم عن الطريق الذي تتجه إليه مصر في المرحلة الانتقالية بعيدا عن الخلافات والصراعات والتنافس السياسي، وماذا يريد المصريون وكيف يحققون التحول الديمقراطي دون مشكلات وكيفية تغلب القوى السياسية على خلافاتها وما أكثر ما يثير المخاوف في المرحلة المقبلة. وأشار يوسف عبد الخالق رئيس فريق العمل





# تصاعد التوتر في لبنان... جنبلاط مقهور وقرر الاستسلام وبيري إتهم ثورة الارز بإعادة البلد 60 سنة الى الوراء ججع يرد: أنت وحلفاؤك عدتم ولبنان تقدم 60 سنة الى الامام... ويستغرب محاكمة ريفي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

سنة الى الوراء وبثأمين مناخات التدخل الاجنبي، ردودا من فريق 14 آذار ورد عضو كتلة «التقريب» النائب معين الزبيعي على قول الرئيس بيري «ان هناك محاولات لإقامة خط تماس عند الحدود الشمالية مع سورية» بالقول: «بيدو ان موضوع الشمال لا يعنيه ولم يسمع في الامس الرصاص الذي اصاب المساجد والمنازل وادى الى جرح عشرين من القوة المشتركة واستشهاده امرأة وطفلة».

وأضاف: «في بداية الثورة السورية دخل مسلحون بالسلاح والعشاد إلى لبنان، امام اعين الجيش والامن العام اللبناني لدعم النظام السوري، الذي يهتف بتوريد الاسلحة».

وأضاف: «في بداية الثورة السورية دخل مسلحون بالسلاح والعشاد إلى لبنان، امام اعين الجيش والامن العام اللبناني لدعم النظام السوري، الذي يهتف بتوريد الاسلحة».

وأضاف: «في بداية الثورة السورية دخل مسلحون بالسلاح والعشاد إلى لبنان، امام اعين الجيش والامن العام اللبناني لدعم النظام السوري، الذي يهتف بتوريد الاسلحة».

سنة الى الوراء وبثأمين مناخات التدخل الاجنبي، ردودا من فريق 14 آذار ورد عضو كتلة «التقريب» النائب معين الزبيعي على قول الرئيس بيري «ان هناك محاولات لإقامة خط تماس عند الحدود الشمالية مع سورية» بالقول: «بيدو ان موضوع الشمال لا يعنيه ولم يسمع في الامس الرصاص الذي اصاب المساجد والمنازل وادى الى جرح عشرين من القوة المشتركة واستشهاده امرأة وطفلة».

وأضاف: «في بداية الثورة السورية دخل مسلحون بالسلاح والعشاد إلى لبنان، امام اعين الجيش والامن العام اللبناني لدعم النظام السوري، الذي يهتف بتوريد الاسلحة».

وأضاف: «في بداية الثورة السورية دخل مسلحون بالسلاح والعشاد إلى لبنان، امام اعين الجيش والامن العام اللبناني لدعم النظام السوري، الذي يهتف بتوريد الاسلحة».

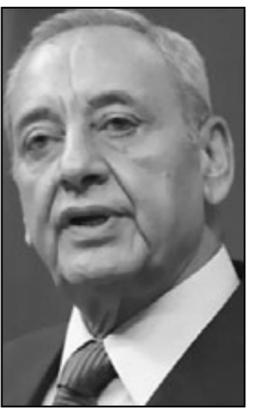
وأضاف: «في بداية الثورة السورية دخل مسلحون بالسلاح والعشاد إلى لبنان، امام اعين الجيش والامن العام اللبناني لدعم النظام السوري، الذي يهتف بتوريد الاسلحة».

سنة الى الوراء وبثأمين مناخات التدخل الاجنبي، ردودا من فريق 14 آذار ورد عضو كتلة «التقريب» النائب معين الزبيعي على قول الرئيس بيري «ان هناك محاولات لإقامة خط تماس عند الحدود الشمالية مع سورية» بالقول: «بيدو ان موضوع الشمال لا يعنيه ولم يسمع في الامس الرصاص الذي اصاب المساجد والمنازل وادى الى جرح عشرين من القوة المشتركة واستشهاده امرأة وطفلة».

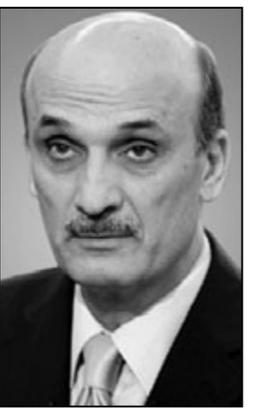
وأضاف: «في بداية الثورة السورية دخل مسلحون بالسلاح والعشاد إلى لبنان، امام اعين الجيش والامن العام اللبناني لدعم النظام السوري، الذي يهتف بتوريد الاسلحة».

وأضاف: «في بداية الثورة السورية دخل مسلحون بالسلاح والعشاد إلى لبنان، امام اعين الجيش والامن العام اللبناني لدعم النظام السوري، الذي يهتف بتوريد الاسلحة».

وأضاف: «في بداية الثورة السورية دخل مسلحون بالسلاح والعشاد إلى لبنان، امام اعين الجيش والامن العام اللبناني لدعم النظام السوري، الذي يهتف بتوريد الاسلحة».



نبية بيري



سمير ججع



وليد جنبلاط

في غضون ذلك، برزت دعوة الرئيس بيري الى جلسة تشريعية في 8 حزيران عنصراً جديداً ضاعفاً على المسرح السياسي لغياب التوافق حول دستورية او عدم دستورية انعقادها بين طرفي 14 و 8 آذار. وذكرت مصادر موكبة للاتصالات ان ثمة اقتراحاً يقضي بعقد الجلسة بين وحيث هو التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعد التوافق عليه في جلسة هيئة مكتب المجلس باعتباره بنّاداً ملأماً، كخروج قد يوفر للحل المنشود لأزمة رئاسة حاكمة

مصرف لبنان. غير ان مصدراً في قوى 14 آذار أكد استحالة موافقة هذه القوى على عقد الجلسة، خشية ان تعمد السلطة التشريعية في لحظة التي يصادرة صلاحيات الحكومة. واوضحت ان نواب المعارضة سيقاطعون الجلسة، مشدداً على ان سلوكية فريق 8 آذار لا تشجع على الثقة بسأي خطة تقدم عليها فما تقفتم من مشكلات وتثيره لا حوات مفرجة بخلفيات غير بريئة لا يحمل على الاطمئنان.

أعادتنا ستين عاماً، لا يلبثنا تعود ستين سنة الى الوراء، ففي ذلك الوقت كان هناك حياة سياسية منتظمة واحترام لبعضنا البعض، وكان هناك جو يختلف، وعلى الأقل فلنا تصرف تماماً ان القرارات كانت تتخذ في المؤسسات الدستورية وليس في عتجر ولا في البورباجا ولا في ما وراء الحدود، نحن في الشوارع ندعنا كعائلة وحزب ونحن غالبا لنشور عن سيادة لبنان واستقلاله، رذ الرئيس وفرور بما مققنا، ونترك ان يشهد التاريخ لنا او علينا».

## معارضون سوريون يلتقون في انطاليا لبحث سبل تقديم «الدعم للثورة في الداخل»

اتسع العيد رئيس الامانة العامة لادعلا دمشق في الخارج يقول لفرانس برس ان «الهدف الاساسي من هذا المؤتمر هو بحث كافة السبل لدعم الثورة السورية وتأمين استمرارها وتبصيحها للوصول الى التغيير الديمقراطي المنشود».

ويضيف العبد ان هذا المؤتمر هو «خطوة هامة في اتجاه توحيد جبه المعارضة السورية في الداخل والخارج وتنسيق عملها مع شرائح لم تكن تشكل جزءاً من المعارضة قبلاً وهي رجال الاعمال وزعماء عشائر عربية وكردية ومثلو تنسيقيات للثورة السورية في الداخل من الشبان السوريين».

ويضيف العبد: «كما نتحدث في السابق عن تزامن الضعف بين النظام والمعارضة اما الآن فقد اصحت المعارضة اقوى والنظام اضعف».

واعرب العبد عن الامل بان يوجه هذا المؤتمر «رسالة ايجابية للداخل السوري حول دعم جميع الاطراف الوطنية لشبان الثورة كما نتطلع ان يوجه رسالة ايجابية الى الدول الاقليمية والجمعة الدولي بان السوريين قادرين على ادارة امورهم في المرحلة القادمة خاصة بعد مرحلة التغيير».

واقدم العبد اخيراً ان هذا المؤتمر «ليس سوى حلقة في سلسلة حلقات من العمل الوطني وهو لا يحترق تعشيل المعارضة ولا العمل الوطني».

ويتشمل الاخوان المسلمون بوفد كبير في مؤتمر انطاليا برئاسة القيادي في الجماعة ملحم الدروبي المقيم بينا والسعودي.

ويؤكد الدروبي ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو «دعم الثورة السورية، معترفاً ان «ما نستطيع القيام به في الخارج يتكامل مع ما يقوم به الثوار في الداخل».

الى خط واضح لمعارضة سورية محور حركة الانتاج الشعبية». وراي عمار القرني الذي يشارك في مؤتمر انطاليا بعفته ونمسا للثورة الوطنية لحقوق الانسان ان هذا المؤتمر هو خطوة لتوحيد المعارضة تحت سقف الثورة السورية.

واضاف انه اذا كانت المعارضة سيقاطعون الجلسة، مشدداً على ان سلوكية فريق 8 آذار لا تشجع على الثقة بسأي خطة تقدم عليها فما تقفتم من مشكلات وتثيره لا حوات مفرجة بخلفيات غير بريئة لا يحمل على الاطمئنان.

## حزب البعث الحاكم في سورية يؤكد تمسكه بالسلطة وقيادة الدولة

وستقل 83. واعتبر بخيتان انه بالنسبة لبقاء المدة الثامنة من الدستور والتي تولده اختصار السلطة وتض على خلوها اختصار السلطة وكشف الامين القطري المساعد لحزب البعث محمد سعيد بخيتان ان مشروع وايات للحوار الوطني «ستعلن خلال 48 ساعة، كما انه سيكون هناك قريبا صدور مرسوم غفو» من دون ان يخوض في تفاصيله.

وقد صحت «الوطن» شبه الرسمية في عهده الصادر اسم الثلاثة عن المسؤول القيادي في البعث الحاكم تاييد ان الباب مغلق «امام الغاء المادة الثامنة من الدستور التي تجعل من حزب البعث الحزب القائد للدولة والجمعة».

والتعليق هواد الدستور يحتاج اقتراحا من ثلثي اعضاء مجلس الشعب ثم عرضها على المجلس الاستشاري العام في سورية... لها في المشاريع المنقطة في وجه السلطة منذ نحو ثلاثة اشهر مطالباً بالبحرية والإصلاحات الجذرية.

ورداً على سؤال آخر عن الجوى من إقرار قانون جديد للاخزاب مع الإبقاء على المادة الثامنة وما إذا كان لدى القيادة أية شيء مناقشتها مسبقاً، قال بخيتان إن «تعديل مواد الدستور يحتاج اقتراحا من ثلثي اعضاء مجلس الشعب ثم عرضها على المجلس الاستشاري العام في سورية... لها في المشاريع المنقطة في وجه السلطة منذ نحو ثلاثة اشهر مطالباً بالبحرية والإصلاحات الجذرية».

وقالت المصادر اليونانيد براس انترناشيونال «ان الحكومة تعكف حالياً على بلورة رؤية متكاملة تترجم توجهات برنامج الإصلاح السياسي الذي أعلنت عنه من قبل».

وأضافت المصادر «انه من المتوقع ان يصدر خلال اسبوعين مجلس الوزراء الدستور وعاد في نفس الايام المقبلة قراراً بتشكيل لجنة مشروع قانون الاحزاب والخيرة تقوم باعداد مشروع قانون للاخزاب ليصار الى عرضه على المواطنين عبر وسائل الاعلام وابداء ملاحظاتهم ومقرحاتهم حول مشروع القانون، بهدف اغنائه وتطويره لاستكمال صياغته ما يعزز عملية البناء الديمقراطي ويلبي تطعات الجماهير».

## مير المدح يعلن عن مسيرات فلسطينية نحو الحدود مع اسرائيل الاحد المقبل

بيروت - ا ف ب: اعلن قائد المقر العام لحركة فتح في لبنان منير المدح امس الثلاثاء عن مسيرات فلسطينية سستجه الى الحدود مع اسرائيل الاحد المقبل في ذكرى حرب حزيران/يونيو 1967، داعيا الامم المتحدة الى حمايتها.

وقال المدح لوكالة فرانس برس ان مسيرات سلمية تريد العودة الى ارضنا في فلسطين».

وستنطلق الاحد نحو الحدود بين الدول العربية واسرائيل، واحداها هي النقطة الحدودية اللبنانية.

ودعا الامم المتحدة للتواجد عبر القوات الدولية الموقفة في جنوب لبنان «الى ان تشكل حماية لهذه المسيرة السلمية»، مؤكدا ان «القضية ان حتمت، فالذي يتسبب بها هو الاسرائيلي الذي يحتل ارضنا».

كما طالب الدول العربية «بان تشكل حماية لشعبنا الفلسطيني التي يستوجب في مسيرات سلمية الى حدود فلسطين».

واشار المدح الى ان «لجنة متابعة حق العودة» المؤلفة من ممثلين للفصائل الفلسطينية

## يهدف التمكن من العبور تكتيكيا بفكرة القائمة النسبية على مستوى الوطن المطبخ الإستشاري الأردني يطوي صفحة «المواطنة» بدون قراءتها ويتجاهل في وثيقة الإصلاح الجديدة الإجابة على سؤال : من هو الأردني؟

يلاحظ بان تجاهل مثل هذا الموضوع المحوري يعني ان التكتيك على حساب الاستراتيجيات ويعني ان الحساسيات من نتائج الإصلاح السياسي ما زالت مقيمة في إذهان كثيرين.

عضو بارز في اللجنة ابلغ «القدس العربي» بان التركيز على تعريف من هو الأردني كان سيخسر الخلف والانسجام وينعج اللجنة من إقرار مبادئ تاريخية مهمة من بينها وأهمها التوافق على إسقاط صيغة الصوت الواحد لأكثر من 17 عاما حتى الآن.

فوق ذلك لا زالت قائمة الوطن النسبية تلقى معارضا داخل أروقة القرار والدولة، فالقننى الاثني مثلا لا يتحمس لها على أساس انها جاذبة للإسلاميين، والمصري نفسه يعترف في الكوالين بانها فعلا جاذبة للإسلاميين لكنه يرى بان جذب الإسلاميين

## بهدف التمكن من العبور تكتيكيا بفكرة القائمة النسبية على مستوى الوطن المطبخ الإستشاري الأردني يطوي صفحة «المواطنة» بدون قراءتها ويتجاهل في وثيقة الإصلاح الجديدة الإجابة على سؤال : من هو الأردني؟

كانت كالتالي: حتى تعبر بقصة القائمة النسبية علينا ان نتجاهل تعريف الوطن الأردني حتى لا نغرق جميعا بجحبل لا نهاية له علما بان رئيس الوزراء الأسبق فايز الطراونة حاول المساعدة بالتاكيد علنا على أن الأردني هو كل من يحمل رقما وطنيا. وعليه سنتبنى لجنة وطنية وموسعة ومسيمة بوثيقة لإصلاح السياسي والدستوري والانتخابي في البلاد لن تضمن لها في الإشارة لتعريف هوية المواطنة في الأردن رغم اقرار عبارات إنشائية عن طبع اللجنة الإرتباط.

ذلك بلغة بسيطة يعني بان طبع اللجنة لم يحسم القضية المركزية والأساسية التي تعطل كل إمكانات الإصلاح الحقيقي في الأردن وهي قضية المواطنة والوطنية التي كما يرى الحقوقي النشط نضال منصور الذي

## عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

رائحة الصفة على الأقل في حدود اعضاء لجنة الحوار الوطني الأردنية يمكن اشتمالها عند الاقتراب من ان طبخ سياسي في البلاد، فتمير فكرة نوعية من طراز قائمة نسبية على مستوى الوطن» ضمن قانون الإنتخاب الجديد تطلب تجاهل صفحة أساسية ومجورية في التشريع المستقبلي وهي صفحة المواطنة.

وهنا يمكن بوضوح وحسب التجارب الأولية عن وثيقة البداية مشروع الحوار الوطني البارز في عمان رصد ملاحظتين في غاية الأهمية هما تجاهل الحديث عن الوصنة التي بالصيغة التي وردت في ورقة

## مؤلف كتاب «مزيدا من الاخبار السيئة من اسرائيل»: حملة العلاقات العامة تحدد للاعلاميين البريطانيين ما يقال ولا يقال

لندن - او من مكتب بي بي سي في القدس وان هناك خطرا من الامريكيين عليهم وانهم يعاونون من عقدة الذنب للرقابة الذاتية التي يفرضونها على انفسهم. وعلى الرغم من كل هذا فإن النبي بي بي سي تتجنب نشر او الحديث عن نتائج الدراسة الجديدة، مما دعا فيلو للقول ان الحقيقة لا تزال ضمنية، والسبب هو ان من يسيطر على المحطة لديه القدرة على تقديم اي شيء يعتقد انه الاخبار.

ويقول الكاتب ان الاسرائيليين من جانبهم زادوا من حملة العلاقات العامة التي يديرونها، خاصة ان الربيع العربي وضع الكثير من الضغوط عليهم وان الاعلام الجديد وضع الكثير من التحديات امام الالة الداعية الاسرائيلية من ناحية نقل الصور والاخبار وفتانح الحرب الى الراي العام بسرعة كبيرة، ففي عام 2008 عندما قامت اسرائيل بالخطيئة للهجوم على غزة، انشأت دائرة المعلومات الوطنية لتكون مركز تزويد المعلومات ومعت الصحفيين من دخول غزة أثناء العليات.

## مؤلف كتاب «مزيدا من الاخبار السيئة من اسرائيل»: حملة العلاقات العامة تحدد للاعلاميين البريطانيين ما يقال ولا يقال

لندن - او من مكتب بي بي سي في القدس وان هناك خطرا من الامريكيين عليهم وانهم يعاونون من عقدة الذنب للرقابة الذاتية التي يفرضونها على انفسهم. وعلى الرغم من كل هذا فإن النبي بي بي سي تتجنب نشر او الحديث عن نتائج الدراسة الجديدة، مما دعا فيلو للقول ان الحقيقة لا تزال ضمنية، والسبب هو ان من يسيطر على المحطة لديه القدرة على تقديم اي شيء يعتقد انه الاخبار.

ويقول الكاتب ان الاسرائيليين من جانبهم زادوا من حملة العلاقات العامة التي يديرونها، خاصة ان الربيع العربي وضع الكثير من الضغوط عليهم وان الاعلام الجديد وضع الكثير من التحديات امام الالة الداعية الاسرائيلية من ناحية نقل الصور والاخبار وفتانح الحرب الى الراي العام بسرعة كبيرة، ففي عام 2008 عندما قامت اسرائيل بالخطيئة للهجوم على غزة، انشأت دائرة المعلومات الوطنية لتكون مركز تزويد المعلومات ومعت الصحفيين من دخول غزة أثناء العليات.

## مؤلف كتاب «مزيدا من الاخبار السيئة من اسرائيل»: حملة العلاقات العامة تحدد للاعلاميين البريطانيين ما يقال ولا يقال

لندن - او من مكتب بي بي سي في القدس وان هناك خطرا من الامريكيين عليهم وانهم يعاونون من عقدة الذنب للرقابة الذاتية التي يفرضونها على انفسهم. وعلى الرغم من كل هذا فإن النبي بي بي سي تتجنب نشر او الحديث عن نتائج الدراسة الجديدة، مما دعا فيلو للقول ان الحقيقة لا تزال ضمنية، والسبب هو ان من يسيطر على المحطة لديه القدرة على تقديم اي شيء يعتقد انه الاخبار.

ويقول الكاتب ان الاسرائيليين من جانبهم زادوا من حملة العلاقات العامة التي يديرونها، خاصة ان الربيع العربي وضع الكثير من الضغوط عليهم وان الاعلام الجديد وضع الكثير من التحديات امام الالة الداعية الاسرائيلية من ناحية نقل الصور والاخبار وفتانح الحرب الى الراي العام بسرعة كبيرة، ففي عام 2008 عندما قامت اسرائيل بالخطيئة للهجوم على غزة، انشأت دائرة المعلومات الوطنية لتكون مركز تزويد المعلومات ومعت الصحفيين من دخول غزة أثناء العليات.

## مؤلف كتاب «مزيدا من الاخبار السيئة من اسرائيل»: حملة العلاقات العامة تحدد للاعلاميين البريطانيين ما يقال ولا يقال

لندن - او من مكتب بي بي سي في القدس وان هناك خطرا من الامريكيين عليهم وانهم يعاونون من عقدة الذنب للرقابة الذاتية التي يفرضونها على انفسهم. وعلى الرغم من كل هذا فإن النبي بي بي سي تتجنب نشر او الحديث عن نتائج الدراسة الجديدة، مما دعا فيلو للقول ان الحقيقة لا تزال ضمنية، والسبب هو ان من يسيطر على المحطة لديه القدرة على تقديم اي شيء يعتقد انه الاخبار.

ويقول الكاتب ان الاسرائيليين من جانبهم زادوا من حملة العلاقات العامة التي يديرونها، خاصة ان الربيع العربي وضع الكثير من الضغوط عليهم وان الاعلام الجديد وضع الكثير من التحديات امام الالة الداعية الاسرائيلية من ناحية نقل الصور والاخبار وفتانح الحرب الى الراي العام بسرعة كبيرة، ففي عام 2008 عندما قامت اسرائيل بالخطيئة للهجوم على غزة، انشأت دائرة المعلومات الوطنية لتكون مركز تزويد المعلومات ومعت الصحفيين من دخول غزة أثناء العليات.

## زوما: العقيد مستعد للتفاوض على حل سياسي

# بريتوريا تعلن ان القذافي مصمم على البقاء في ليبيا وايطاليا تفتح قنصلية في بنغازي



القذافي يستقبل جاكوب زوما الاثني في طرابلس

إلا الحوار بين كل الأطراف يمكن ان يتوصل الى حل دائم». من جهتها، قالت وزيرة خارجية جنوب افريقيا مايتي توكوانا ماشاباتي امام البرلمان في الكاب «بموجب قرار الاتحاد الافريقي حول ليبيا، نكرر دعوتنا التي وقفنا عليها ويمكن التحقق منه لاطلاق النار لتسليح الاطراف المتحاربة على بدء حوار من اجل انتقال ديمقراطي». وأضافت «نحن على قناعة بان حل المشكلة الليبية لا يمكن ان يكون عسكريا بل يجب ان يمر بحوار سياسي». وقال زوما بعد اللقاء ان العقيد القذافي «مستعد» لتطبيق «خارطة طريق» يقترحها الاتحاد الافريقي. ر. لكن المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار الليبيين يرفض اي حوار بوجود القذافي في السلطة. وقد اتلعت انتفاضة في منتصف شباط/فبراير في ليبيا مستوحاة من الثورات التونسية والمصرية، للمطالبة بتنحي القذافي الذي يتولى السلطة منذ 1969. ون القذافي بقى وحشي. واتى المبادرة الدبلوماسية لجنوب افريقيا فيما تكف الحلف الاطلسي عمليات القصف الجوي ضد قوات القذافي التي تقف في ليبيا منذ 11 شخصا واستأنفت طائرات الحلف عملياتها بعد ساعات من مغادرة زوما للبيبا. وصرح رئيس جنوب افريقيا بان الاتصال الى حل دائم للصراع لن يتحقق الا بمشاركة كل الاطراف. وقال زوما بعد زيارته زوما انه سيسحب في استراتيجيته لرحيل، القذافي، لكن لم تتسرب اي معلومات في هذا الصدد. وأشار الصحف الى ان جنوب افريقيا

بممكن ان تستقبل القذافي اذا وافق على مغادرة السلطة. من جهتها، قالت صحيفة «تايمز» امس الثلاثاء ان مكتب مباحين في جنوب افريقيا يجري مشاورات للدفاع عن القذافي اذا اتهمته المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم ضد الانسانية. وقالت الصحيفة ان مسؤولين ليبيين وقعوا في بداية ايار/مايو «اتفاقا تفويضيا» مع شركة لانغا ايتورنيز لتقدم نصائح قانونية الى القذافي وبعض القريبين منه. ونقلت عن مصدر لم تحدهه ان «الاتفاق يلحظ الدفاع عن مسؤولين ليبيين كبار في حال ملاحقتهم بجرائم ضد الانسانية امام المحكمة الجنائية الدولية». من جهته، وصل الوزير فراتيني امس الثلاثاء الى بنغازي لتدشين قنصلية ليلاه في هذه المدينة. وصرح وزير الخارجية الايطالي امس في بنغازي ان «نظام القذافي انتهى». وقال فراتيني خلال مؤتمر صحافي مع المكلف بالشؤون الخارجية في المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار علي العيسوي ان «نظام القذافي انتهى» عليه ان يتنحى، عليه ان يغادر البلاد». على الصعيد الاقتصادي، وقع الطرفان مذكرة «لمساعدة الشعب الليبي في التنمية»، كما أعلن ممثل المجلس الوطني الانتقالي. وأضاف الوزير الايطالي «هذا مهم جدا، سنطلب من احد بنوك التسليف لدينا، يونيكريديت، ومن اميتي (الشركة الوطنية للنفط) ان يقدموا المجلس الوطني الانتقالي كمية كبيرة من الفيوول والمال». وأضاف ان في ايطاليا «موجودات كبيرة من الاموال الليبية مجمدة ومليارات اليورو، انها اموال الشعب»، في اشارة الى الاصول الليبية المجمدة في اطار

# المغرب: صحافيون وحقوقيون يحتجون على استمرار اعتقال زميل لهم وعلى اعتداءات تعرضوا لها في مظاهرات الاصلاح

و دعا العامل المغربي الملك محمد السادس يوم 9 آذار/مارس الماضي الى اصلاح دستوري عميق وكلف لجنة لاعاد مشروع الدستور الجديد المتوقع عرضه للاسقفات بداية شهر تموز/يوليو القادم بعد التشاور مع الاحزاب وفاعليات حقوية ومدنية. وقال مصطفى الريميد إنه من المأمول ان يكون الدستور الجديد دستورا يطلع الشعب، ومستجيبا لمقترحات التنظيمات والهيات، وان تتبعه ترجمة حقيقية لمضامينه من خلال انتخابات زمنية بلواج جديدة، وفي ملف الاعتقال السياسي نهائيا باطلاق سراح كافة المعتقلين. وقال موقع «لكم» ان الاستفتاء على الدستور الجديد سيجري في اول جمعة من شهر تموز/يوليو المقبل والتي تصادف بداية هذا الشهر على ان تجري الانتخابات السابعة من الجمعية الاولى من تشرين الاول/اكتوبر الذي يصادف اليوم السابع من نفس الشهر. يقول الموقع عن مصدر مسؤول ان لجنة إعداد الدستور التي يرأسها عبد اللطيف الماتوني قد تلحن عن نسخة الدستور المعد خلال الايام القليلة المقبلة، على ان تستشار الملك محمد السادس ورئيس الية متابعة اشغال لجنة الماتوني، نسخة من المشروع الى رؤساء الاحزاب السياسية لإبداء ملاحظاتها قبل رفعها الى الملك الذي سيرفضها على الشعب للتصويت عليها.

و ادانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في كل من الدار البيضاء وتطوان والنادي التوسطي للصحافة بشمال المغرب اعتداء رجال الامن الذي استهدف صحافيين اثناء تغطيتهم للتظاهرات. وقالت نقابة الصحافيين بنطوان والنادي التوسطي ان الصحافي يوسف الجواهري، ومراسل يومية «الصباح»، تعرض لهجمات قوات الامن حين كان يستعد لتغطية تظاهرة في شارع محمد الخامس بمدينة طنوان، رغم ارتدائه لصدرية تظهر بوضوح مهنته صحافي وانتمائه للنقابة الوطنية للصحافة المغربية. ويشير الاعتداء على الصحافيين اثناء تغطيتهم لتظاهرات حركة 20 فبراير التي تصاعدت منذ 15 ايار/مايو الجاري قلقا في الاوساط الاعلامية والحقوقية المغربية. ودعا الشرقي اضريس المدير العام للامن الوطني، في وقت سابق، الصحافيين الى ارتداء صدرية مميّزة بغية تجميعهم اى تدخل عنيف. وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بالدار البيضاء انها توصلت بتقرير عن اعتداءات تعرض لها صحافيون من طرف القوات العمومية إثر تدخلها لتفريق وقفة حركة 20 فبراير بجي سياسة الدار البيضاء، وان من بين المعتدى عليهم الكتاوي من جريدة «الوطن الآن» ويوسف سعود من جريدة «بنيان المغرب». وقال منير الكتاوي «رغم اني كنت ارثدي صدرية الصحافة (جيلي)،

و ادانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في كل من الدار البيضاء وتطوان والنادي التوسطي للصحافة بشمال المغرب اعتداء رجال الامن الذي استهدف صحافيين اثناء تغطيتهم للتظاهرات. وقالت نقابة الصحافيين بنطوان والنادي التوسطي ان الصحافي يوسف الجواهري، ومراسل يومية «الصباح»، تعرض لهجمات قوات الامن حين كان يستعد لتغطية تظاهرة في شارع محمد الخامس بمدينة طنوان، رغم ارتدائه لصدرية تظهر بوضوح مهنته صحافي وانتمائه للنقابة الوطنية للصحافة المغربية. ويشير الاعتداء على الصحافيين اثناء تغطيتهم لتظاهرات حركة 20 فبراير التي تصاعدت منذ 15 ايار/مايو الجاري قلقا في الاوساط الاعلامية والحقوقية المغربية. ودعا الشرقي اضريس المدير العام للامن الوطني، في وقت سابق، الصحافيين الى ارتداء صدرية مميّزة بغية تجميعهم اى تدخل عنيف. وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بالدار البيضاء انها توصلت بتقرير عن اعتداءات تعرض لها صحافيون من طرف القوات العمومية إثر تدخلها لتفريق وقفة حركة 20 فبراير بجي سياسة الدار البيضاء، وان من بين المعتدى عليهم الكتاوي من جريدة «الوطن الآن» ويوسف سعود من جريدة «بنيان المغرب». وقال منير الكتاوي «رغم اني كنت ارثدي صدرية الصحافة (جيلي)،

# الاتحاد الاوروبي «قلق» من استعمال المغرب العنف ضد المتظاهرين ويربط المساعدات بتحقيق الديمقراطية

في هذا الصدد قالت الناطقة باسم المفوضية السؤولة عن علاقات الجوار، ناتاشا بولتر «نحن قلقون من العنف المستعمل من طرف السلطات ضد المتظاهرين في مدينة الدار البيضاء والتي تطلعتها حركة 20 فبراير». وشددت على ضرورة قيام السلطات بالحد من هذا العنف ضد المطالبين بالحري والديمقراطية. ويعتبر هذا ثاني تصريح صادر عن الاتحاد الاوروبي حول الوضع الديمقراطي في المغرب، إذ كان السفير الاوروبي في الرباط، ايتيكو لانداويوم في صرح الجمعية الماضية ان المغرب مرشح للاستفادة من صرح الجمعية مالية تقدر بـ 240 مليون يورو ضمن دول اخرى، مثل مصر، في حالة ما اذ ارسى ديمقراطية حقيقية واقتصاد متضامن. ويعتبر هذا التصريح بمثابة ربط المساعدات الاقتصادية مستقبلا بمدى التطور الديمقراطي. وكانت الممثلة العليا للسياسة الخارجية الاوروبية، كاترين اشتون قد قدمت مخططا جديدا للتعامل مع دول الجوار يوم الاربعاء الماضي، وتضمن التركيز على

و ادانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في كل من الدار البيضاء وتطوان والنادي التوسطي للصحافة بشمال المغرب اعتداء رجال الامن الذي استهدف صحافيين اثناء تغطيتهم للتظاهرات. وقالت نقابة الصحافيين بنطوان والنادي التوسطي ان الصحافي يوسف الجواهري، ومراسل يومية «الصباح»، تعرض لهجمات قوات الامن حين كان يستعد لتغطية تظاهرة في شارع محمد الخامس بمدينة طنوان، رغم ارتدائه لصدرية تظهر بوضوح مهنته صحافي وانتمائه للنقابة الوطنية للصحافة المغربية. ويشير الاعتداء على الصحافيين اثناء تغطيتهم لتظاهرات حركة 20 فبراير التي تصاعدت منذ 15 ايار/مايو الجاري قلقا في الاوساط الاعلامية والحقوقية المغربية. ودعا الشرقي اضريس المدير العام للامن الوطني، في وقت سابق، الصحافيين الى ارتداء صدرية مميّزة بغية تجميعهم اى تدخل عنيف. وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بالدار البيضاء انها توصلت بتقرير عن اعتداءات تعرض لها صحافيون من طرف القوات العمومية إثر تدخلها لتفريق وقفة حركة 20 فبراير بجي سياسة الدار البيضاء، وان من بين المعتدى عليهم الكتاوي من جريدة «الوطن الآن» ويوسف سعود من جريدة «بنيان المغرب». وقال منير الكتاوي «رغم اني كنت ارثدي صدرية الصحافة (جيلي)،

# وزير الدفاع الفرنسي اقام بتونس في 2006 على نفقة بن علي

تونس - ا ف ب: قال مسؤول للمكتب الوطني للسياحة التونسية وكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان وزير الدفاع الفرنسي جيران لوفغيه اقام يومين في قصر في تونس على نفقة نظام الرئيس زين العابدين بن علي في 2006، عندما كان نائباً في البرلمان. وقال امس جارجي لدفن دفننا نفقات اقامته والمطمع ودفع هو النفقات الاضافية، مؤكدا معلومات صنفتها مجلة تونسية صدر اليوم الاربعاء. و اوضح هذا المسؤول التونسي، ثمة اتفاق بين المكتب الوطني للسياحة التونسية وهذا الفندق، ونحن لا ندفع الاسعار المعتد.

و قال كريمة بن موسى المسؤولة في القسم التجاري للفندق «يزي زينديس» في قصره بالضاحية الشمالية لتونس الاثنين فرانس برس، «أكد انه اقام في الفندق» والمكتب الوطني للسياحة التونسية هو الذي تولى الحجز». و اكدت اوساط لوفغيه الاثنين فرانس برس ان الاخير اقام فعلا في الفندق، اما بالمسئولة الفندق فصرح لوفغيه للمجلة التونسية بنانه لا يذكر انه «تمت دعوته».

و اضاف «ربما حصل لوفغيه ما اهتم بالامر شخصيا ولم اطرح على نفسي هذا السؤال (...) ولكن اذا كانت الحكومة التونسية تعتقد انني لم ادفع، يمكنني ان ارسل لها شيكا على الفور، لا مشكلة لدي».

# وزير الدفاع الفرنسي اقام بتونس في 2006 على نفقة بن علي

تونس - ا ف ب: قال مسؤول للمكتب الوطني للسياحة التونسية وكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان وزير الدفاع الفرنسي جيران لوفغيه اقام يومين في قصر في تونس على نفقة نظام الرئيس زين العابدين بن علي في 2006، عندما كان نائباً في البرلمان. وقال امس جارجي لدفن دفننا نفقات اقامته والمطمع ودفع هو النفقات الاضافية، مؤكدا معلومات صنفتها مجلة تونسية صدر اليوم الاربعاء. و اوضح هذا المسؤول التونسي، ثمة اتفاق بين المكتب الوطني للسياحة التونسية وهذا الفندق، ونحن لا ندفع الاسعار المعتد.

و قال كريمة بن موسى المسؤولة في القسم التجاري للفندق «يزي زينديس» في قصره بالضاحية الشمالية لتونس الاثنين فرانس برس، «أكد انه اقام في الفندق» والمكتب الوطني للسياحة التونسية هو الذي تولى الحجز». و اكدت اوساط لوفغيه الاثنين فرانس برس ان الاخير اقام فعلا في الفندق، اما بالمسئولة الفندق فصرح لوفغيه للمجلة التونسية بنانه لا يذكر انه «تمت دعوته».

و اضاف «ربما حصل لوفغيه ما اهتم بالامر شخصيا ولم اطرح على نفسي هذا السؤال (...) ولكن اذا كانت الحكومة التونسية تعتقد انني لم ادفع، يمكنني ان ارسل لها شيكا على الفور، لا مشكلة لدي».





## اسرائيل تطالب العالم كله بفرض عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي ولكن شركاتها تتاجر بالنفط الايراني

### ازدواجية اسرائيل

في الصراع وتقدم نموذجاً. النماذج الوحيدة التي توفرها اسرائيل سلبية ومثيرة للحفيظة. وهكذا مثلاً، في الوقت الذي اتخذت فيه بلدية لوس انجلوس القرار بالكف عن علاقتها مع «سيميز» في مشروع هام من المواصلات، قررت سلطة المطارات ان تشتري من «سيميز» معدات بـ150 مليون شيكل.

القانون الاسرائيلي، الذي اتخذ بمبادرة بنيامين نتنياهو حتى قبل ان يصبح رئيساً للوزراء، يقضي بال حظر على الشركات الاسرائيلية ان تستثمر أكثر من 10 ملايين دولار في شركة محلية أو دولية تتاجر مع ايران. في النظر الاسرائيلي يقترب ايضا من الفوضى التي تميز البيروقراطية في دولة اليهود، حيث انه ليس واضحاً على الإطلاق ان تكون ايران محددة ك دولة معادية. عملياً، لعظم الوزارات الحكومية توجد تعريفات خاصة بها: وزارة الدفاع تحظر التصدير العسكري الى ايران رغم انه في الثمانينات والتسعينيات باعت اسرائيل سراً لنظام آيات الله معونات عسكرية. لوزارة الداخلية تعريف خاص بها في موضوع الدخول والخروج من ايران، ووزارة الدفاع أيضاً وزارة الصناعة والتجارة، ووزارة العدل ووزارة المالية، وحتى لو كان مصدر رسمي هذا أو ذاك عرف أو تمتع بالعلاقة البحرية لعائلة عوفر مع ايران، وساهم في الامن القومي، فان الأمر لا يبرر الاهدال المتواصل في معالجة المسألة بمداها الأوسع. تنقض في مواجهة، سياسة واضحة وموحدة ولا سيما مسؤولون حددا العمار، الذي تقف في ظله شركات اسرائيلية علاقات مع ايران وتجعل الوضع مهزلة واحدة كبرى.

باحث في معهد دراسات الامن القومي في جامعة تل أبيب  
هآرتس 31/5/2011

لغاية لان اقتصاد الطاقة الايراني مسؤول عن نحو 90 في المئة من مداخل ايران، ولكن مثل هذا القرار والذي اسرائيل هي احدى أكبر داعمه، لا يمكن أن يتخذ من مجلس الأمن بسبب معارضة روسيا والصين. ومع ذلك، فطمة دائرة أخرى من العقوبات، ثمة قرارات احادية الجانب من حكومة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، توسع وتقييد نطاقات التجارة المحظورة مع ايران. مثلاً: فرع البنوك لديها، الذي هو ايضا يساعد في تمويل برنامجي النووي والصواريخ.

داشرة ثالثة، أوسع، هي دائرة العقوبات الطوعية، غير قليل من الشركات في العالم، ولكن سيما الشركات الدولية، تقييد نفسها وتقلص التجارة مع ايران بل وتوقف في مجالات مختلفة كالعلاقات البنكية، التمويل، التأمين، الاستثمارات في تطوير حقول النفط والغاز في ايران وبيع المعدات الهندسية، وذلك لان تخشى ان تنصر من الإدارة الأمريكية، هذا الخوف يمنع، ضمن أمور أخرى، من حقيقة ان بعض الولايات في الولايات المتحدة، شركات منية أو بلدية، أعلنت بأنها لن تستثمر اموال التي من خلاله كان ممكناً تحقيق اجماع دولي في الشركات الدولية التي تقيم علاقات مع ايران. وهكذا مثلاً، بلدية لوس انجلوس ألغت قبل نحو ستة عقود بريج مليار دولار مع شركة «سيميز» الألمانية، وذلك لان هذه تتاجر مع ايران وتعتبر الشركة التجارية الأكبر في ألمانيا مع طهران.

في هذه الخلفية تبرز بقوة أكبر السياسة المولئة، مزدوجة الوجه والمزايدة لاسرائيل. فاسرائيل تعطل العالم بأسره بفرض عقوبات على ايران للمس باقتصادها، بصفتها الوسيلة المركزية التي قد تقنع قيادتها بالكف عن السباق نحو السلاح النووي، ولكن عملياً تغفل شيئاً أو نصف شيء ناهيك عن انه كان يجدر باسرائيل ألا تتخلف في الورا، بل ان تكون رأس الحربة

#### يوسي ملمان\*\*

للاخوان عوفر، بصفتها شركة اجنبية، مسموح الاتجار مع ايران في مجالات عديدة، بما في ذلك بيع وشراء النفط. ولكنه كان محظوراً عليهما بيع الناقل، وذلك لأن شركة السفن الوطنية الايرانية (ارسال) تظهر في قائمة الشركات التي فرض مجلس الامن في الامم المتحدة عقوبات عليها.

في كل الاحوال، اذا كانتا يعتمرا قبعتهما الاسرائيليتين فان ثمة عدم وضوح كبيراً بالنسبة لما هو مسموح وما هو محظور. ولكن فضلاً عن الالتواء القانوني يلرح السؤال اذا كان مناسبا واخلاقيا لشركة اسرائيلية أو لرجال اعمال اسرائيليين عمل ذلك.

جزء من المساعي للتخريب على البرنامج النووي الايراني تفرض الاسرة الدولية بقيادة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتتسبب من اسرائيل، سلسلة من العقوبات على نظام آيات الله، العقوبات التي قررها مجلس الامن منذ 2006م، هي من نوع القاسم المشترك الأدنى الذي من خلاله كان ممكناً تحقيق اجماع دولي في الشركات الدولية التي تقيم علاقات مع ايران. وهكذا مثلاً، بلدية لوس انجلوس ألغت قبل نحو ستة عقود بريج مليار دولار مع شركة «سيميز» الألمانية، وذلك لان هذه تتاجر مع ايران وتعتبر الشركة التجارية الأكبر في ألمانيا مع طهران.

في هذه الخلفية تبرز بقوة أكبر السياسة المولئة، مزدوجة الوجه والمزايدة لاسرائيل. فاسرائيل تعطل العالم بأسره بفرض عقوبات على ايران للمس باقتصادها، بصفتها الوسيلة المركزية التي قد تقنع قيادتها بالكف عن السباق نحو السلاح النووي، ولكن عملياً تغفل شيئاً أو نصف شيء ناهيك عن انه كان يجدر باسرائيل ألا تتخلف في الورا، بل ان تكون رأس الحربة



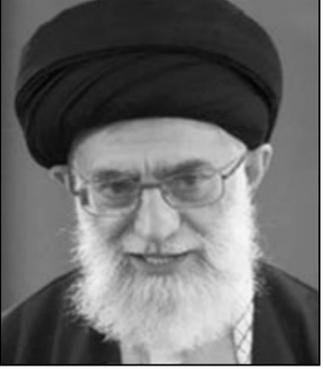
احمدي نجاد يخدم مصالح اسرائيل

الايروبي، وعليه فليس من غير المعقول ان يسعى الزعيم الاعلى الى خصخصة جناح الرئيس وفي وضعيات معينة ان يريه ايضا الطريق الي الخارج انطلاقا من الفهم بان استمرار المواجهة تضر بالنظام.

لقد اقامت حكومات اسرائيل قسماً كبيراً من سياساتها على اساس الطبيعة الراديكالية للنظام، وطبيعة رئيسه. ورحيل احمدي نجاد الذي يعتبره رئيس الوزراء عن حق طاعية من شأنه على نحو مفعع بالغاقر ان يشهد التهديد ببعث الامل في الشعب الايروبي.

المواطنون الايروبيون الذين يشهدون التجربة العربية للتحرر من قيود الانظمة القمعية كغليون بان يتلقوا ربح اسناد لكفاحهم، وهم مشاركون سياسيا أكثر بكثير من العرب، بل وحركو تغييرات كبيرة على مدى التاريخ

احمدي نجاد، لا ترحل.



خامنئي يسعى لخصخصة جناحي نجاد

الرئيس جانباً كي يكسب نفسه طابعا أكثر اعتدالاً. وهكذا يصدر ايضا اشارة للجمهور الايروبي المفعوع بان النظام يتغير وجهه ويستجيب لاحتجاجاته.

من المعقول ان المواجهة غير المسبوقة بين الرئيس والزعيم نشأت على خلفية الانتخابات للبرلمان في 2012 بل والانتخابات للرئاسة في 2013 ولتكنها نيث احساساً بان النظام مفتت، ضرر اضافي (اضافة الى الاضطرابات الشديدة للعام 2009) في صورة قوة النظام كغليان بان يبعث الامل في الشعب الايروبي.

المواطنون الايروبيون الذين يشهدون التجربة العربية للتحرر من قيود الانظمة القمعية كغليون بان يتلقوا ربح اسناد لكفاحهم، وهم مشاركون سياسيا أكثر بكثير من العرب، بل وحركو تغييرات كبيرة على مدى التاريخ

العرب، بل وحركو تغييرات كبيرة على مدى التاريخ

#### يوتيل جو جنسكي\*\*

رؤج رؤساء ايران على اكمال ولايتين لهم. هكذا كان مع رفسنجاني، هكذا كان مع خامنئي، المواجهة السياسية الأضدة في الاحتدام بين الرئيس الايروبي احمدي نجاد وبين الزعيم الاعلى على خامنئي ادت الى تركيز معظم مراكز القوة في ايران خلف خامنئي، والى تأكل كبير في مكانة احمدي نجاد بالفضل حاول تعزيز قوته كرئيس، منصبه.

حتى لو كانت احتمالات ذلك لا تزال متدنية، فان لانهاء المبكر لولاية احمدي نجاد آثاراً لا بأس بها وليست بالضرورة ايجابية ايضا على الصراع ضد البرنامج النووي الايروبي، ففي السنوات الاخيرة لاقى الرئيس الايروبي اهتماماً كبيراً بسبب تصريحاته المتطرفة ضد اسرائيل والغرب. ويُقدر كبير كان هو المسؤول عن العداء تجاه ايران لدرجة أن غير مرة اطلق الادعاء بأنه عملياً يخدم المصلحة الاسرائيلية.

الادعاء بأنه «جيد لليهود» ليس مغلوفاً تماماً، ونزوله عن المنصة قد يبث لاسلورة الدولية بأن ها هو كل شيء عادي. ايران عادت الى حضن الدول السلمية، وهي دول براغماتية ويمكن فتح صفحة جديدة في العلاقات معها. أحمداً؟ احمدي نجاد بالفضل حاول تعزيز قوته كرئيس، ولكن صلاحياته بقيت محدودة بالنسبة لصلاحيات خامنئي المسؤول عن اتخاذ القرارات الاستراتيجية، بما في ذلك الموضوع النووي، وعليه، فان السعي الممهم لايروبي نحو سلاح نووي من غير المتوقع ان يتوقف حتى لو كانت النبيرة الايروانية أكثر رفة، وهنا بالضبط يكمن الخطر. ألحق احمدي نجاد ضرراً بالقضية الايروانية لانه اجتذب اليه النار وكشف الطبيعة الحقيقية للنظام. زملاؤه لا يختلفون عنه، ولكن من المعقول أنهم سيجاولون الموضوع في برنامجهم الترويجي في طهران بالتالي لا ينبغي ان يفعل أكثر من ان «يدفخض» بدرجة، و «ينقل»

## نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح أنه لا يتفق مع دعوة أوباما لانسحاب اسرائيل الى حدود 1967

### خطوط قابلة للدفاع

غوربا أيلاند

احد الادعاءات الذي تكرر في خطابات رئيس الوزراء الاسويج الماضي كان انه ليس ممكناً العودة الى خطوط 1967 لانها «غير قابلة للدفاع»، فهل بالفعل هذه ليست خطوطاً قابلة للدفاع؟ وأي خطوط هي بالفضل قابلة للدفاع؟ وبشكل عام، عندما يدور الحديث عن الدفاع، فالدفاع في وجه من؟.

كل رؤساء الوزراء في اسرائيل، منذ رابين وحتى نتنياهو، تسلموا برسوم خرائط ومد خطوط تضمنت المصالح الحيوية لأمن اسرائيل. اريئيل شارون أحب هذا الانشغال على نحو خاص. وقد قسم الضفة الغربية على طولها الى ثلاثة قطاعات متساوية الى هذا الحد أو ذاك في اتساعها. من الغرب - الأرض الحيوية لتوسيع الخاضعة الضيقة، لاسرائيل، في الشرق - غور الاردن بمعناه الأوسع، حتى محور أيلون، وبين هذين القطاعتين، في منطقة ظهر الجليل، يوجد قاطع يمكن لاسرائيل ان تتخلى عنه.

يهود باراك، حين سافر الى كاب ديفيد في العام 2000، أخذ معه خريطة بوجيها يمكن لاسرائيل ان تتخلى عن حتى 12 في المئة من مساحة الضفة، بعد الصواريخ، الصواريخ المضادة للدبابات والصواريخ المضادة للطائرات من جهة الشرق. سيكفون صعبا جدا بالرد.

عندما يكون وسط البلاد مغطى بالمقذوفات حتى قبل ان تنتشل بمشاكل الامن الاخرى (غور الاردن، السيطرة على المجال الجوي، وجود محطات للاتار المبكر في الأرض الفلسطينية وغيرها)، واضح ان العودة الى حدود 1967، حتى مع تفبال محدود للاراضي، يشكل أخطاً يخطر أمني هائل.

يتعلق بمسألة لا يخلق غياب الاتفاق خطراً أكبر. بتغيير آخر، هل المطالب الاسرائيلية، بتوفير جواب أمني تكتيكي كاف، اهم من اتفاق سلام ينطوي في داخله ايضا على فضل استراتيجي، يبدو ان نتنياهو أعطى جوابه على هذا السؤال.

يديعت 31/5/2011

### الاحتلال سيئ يجب الغاؤه

موشيه أرنس

من زمن طويل منذ أن أطلق رئيس وزراء اسرائيل هذه الكلمات، «اليهود ليسوا محتلين اجانب في يهودا والسامرة»، لكن هؤالء الخبراء يستعرضون جهلهم في كل ما يتعلق بمنظومة الكوابح والتوابع في الولايات المتحدة، هذه المنظومة تؤثر على علاقات الرئيس والكونغرس وكذا على السياسة الخارجية. صحيح ان السلطة التنفيذية تعمل بتوجيه من الرئيس، ولكن ليست لديه القدرة على تطبيق سياسة خارجية تتعارض وراي الأغلبية في الكونغرس، على أي حال، فانه حتى «الخبراء» هؤلاء ملزمون بأن يفهموا بان الاستقبال الذي قدمه الكونغرس لنتنياهو كان مظهراً مثيرة للانتباه عن العلاقة القوية بين الشعب الامريكي والشعب الاسرائيلي، كما يمكنهم ان يطالعوا على عنوان «واشنطن بوست» الرئيسي في غداة كلمة نتنياهو في الكونغرس والذي جاء فيه: «ديمقراطيون كبار ينتقدون الرئيس».

بعد بضعة ايام من ذلك، في لقاء زعماء الثمانية الكبار في اورويبا، فوجيء اوپاما، على أي حال، عندما عارض رئيس وزراء كندا، ستيفن هاريز، اراج تعبير «خطوط 1967» في القرار حول موضوع الشرق الاوسط، شمالي الولايات المتحدة توجد صديقة كبيرة لاسرائيل، يبدو الغالب الظن انها تتفق مع نتنياهو.

لقد فهم اوپاما على أي حال انه أخطأ عندما قال «خطوط 1967» مستشكلاً اساساً للمفاوضات الالاقمية بين اسرائيل والفلسطينيين، أحد ما كان يفترض ان يوضح له انه في نظر اغلبية الاسرائيليين خطوط 1967، الخطوط التي وصفها آيا ايان في خطابه الشهير في الامم المتحدة بأنها «حدود اوشفيتس»، هي كالخثرة الحمراء التي ترقع في وجه عيني التور.

واحد ما أثار أخطأ، أخطات زعيمة المعارضة في اسرائيل، تسمي ليفتي، التي استعملت الفرصة لانقاد رئيس الوزراء منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

نسوا ان يقولوا ان رؤساء الوزراء السابقين توجهوا الى الكونغرس في الايام التي كانت فيها سياسة اسرائيل منسقة تماماً مع البيت الابيض، اما هذه المرة فالحال مختلف. نتنياهو خطب في الكونغرس بعد ان اوضح انه لا يتفق مع دعوة باراك اوپاما لانسحاب اسرائيل الى خطوط 1967، وعاد وأكد هذا الموقف في خطابه.

اي يأتى الاسرائيليون الذين خطبوا في الكونغرس استقبالوا من جمهور هدف لهم ونهض على قدميه.

## الأعمال الكاملة لـ «ملك عبد العزيز»: نموذج شعري رائد أسقطه العقل الذكوري

### محمود قرني\*

صودر الأعمال الكاملة للشاعرة «ملك عبد العزيز» عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، يعد حدثاً في حد ذاته، فمن ناحية لم يعد في ميثاقنا أن نأهت بشأن الأسلاف من شاعرنا وشعرنا اهتماماً موضوعياً يسعى للكشف عن قيمتهم الحقيقية في مجرى الشعرية العربية، والأمتة على ذلك تجاوز الحصر.

ومن ناحية أخرى كانت ولا زالت أدبياتنا النقدية تعمل على ترسيخ اليات بالية فيما يتعلق بالكتابة النسوية، إذا صحت التسمية، سواء كان ذلك على مستوى النظر للأمر باعتبارها إشكالا فئوليا ذا طبيعة نوعية، أو على مستوى كونه إشكالا جماليا يتم الحديث عن محصوله من الكثير من النظر الاستعلائي المستند تاريخياً إلى تناسل العقل الذكوري بعبءه من تلافيف بعض، وهي محصلة كان وماها إقصاء الصوت الشعري النسوي في مصر وفي غيرها من البقاع العربية إجمالاً باستثناءات قليلة.

أضف إلى ذلك فساد الحياة الثقافية العربية وتحولها إلى صورة من صور الأداء السياسي الفج وغير العادل بل والقمعي، الذي كان صورة تجسد فساد أجهزة الحكم والبيات والسلطة، التي أدنت وأقصت على مرجعيات الثقة على الكثير من العقول الاستعلائي يستثنى من هذه الصورة عمل النقدية العربية بحساب أسماء، رغم أهميتها، إلا أن ارتباطها بالمرجعيات السياسية والاجتماعية كان يمثل الباعث الأكبر لتدشينها ووضعها في صدارة الشعرية العربية، وفي ظني أن ذلك لم يكن متعلقاً بالمرجعيات الجديدة رغم توفر هذه الأسماء على جدارة واستحقاق مؤثرين في شعريتنا المعاصرة، ينطق الأمر على نموذجين دالين لدى نازك الملائكة وأدوى طوقان.

فعلى أهمية الملائكة، كشاعرة رائدة بحق، إلا أن الاهتمام بما قدمته في النظرية النقدية كان أعلى بكثير من الاهتمام بكونها رائدة من رائدات القصيدة الحرة، ولا يمكننا تجاهل ظرفها الاجتماعي، كتموزج مثالي لبعود الطبيعة ومرجعيات الجديدة، الذي دفع بها إلى مقدمة الصوف باعتبارها أيقونة نسوية منذ النصف الثاني من الأربعمينات، الأمر يختلف سياسياً بالنسبة لنفسي طوقان التي كان الاحتفاء السياسي بها يتجاوز منزلتها الشعرية، على أهميتها، باعتبارها تمثيلاً لصورة الفسطينية المناضلة أولاً، المبدعة ثانياً، الأمر نفسه لا يختلف بالنسبة لملك عبد العزيز وإن كان إقصاءها عن المشهد بدأ مسرفاً في مفالاته لدرجة غير مفهومة.

وتكشف الدواوين الستة التي تضمنتها أعمال الشاعرة الواحدة عن تجربة فريدة في تقدمها المعاصرة، بحيث يمكننا أن نطلق على صاحبها لقب الشاعرة المحضمة، من حيث تصف بجدارة على رأس حقبة رومانسية تصدتها أسماء مؤثرة وطل أسماها بين واحد من ألح هذه الأسماء منذ منتصف الأربعمينات، ثم حققت الشاعرة انتقالاً مهمته إلى تيار الشعر الحر الحق، بدورها، نقلة شديدة النوعية في تاريخ الشعرية العربية، فهي على مدار ديوانها الأول «أغاني الصبا»، تقدم لنا نموذجاً رومانسياً وثقياً يعكس عقين يومئذٍ أوهما أن شاعرنا تتمتع بموهبة فريدة ونادرة لا تخطئها عين القارئ، وثاقبتها أنها حكفت على موهبتها بالدرس والتفكير والنقدية بحيث كانت تلمح إلى التجريب في تركيب البحور الشعرية مذ كانت

طالبة بكلية الآداب، وتشير ملك إلى رواية من هذا النوع وهي تؤدي أحد امتحاناتها أما العميد حسن حسين بكلية الآداب، وكان قد طلب منها أن تسمعه آخر ما نظمت، فألقت عليه قصيدة تجريبية كتبتها عام 1942، بينما كانت محاولاتها تلك بدأت في العام 1940 في قصيدتها «فجر كاذب»، التي تضمنها ديوانها الأول. على أن تجاهل النقدية العربية يظل موضع تساؤل يخير الاستفهام إذا ما وضعنا في الاعتبار أن الديوان الأول الذي أشرنا إليه يتضمن عدداً وفيراً من قصائد الشعر الحر مثل «الأغنية الأولى»، وهي تتكون من ثلاثة أجزاء طويلة بالإضافة إلى قصيدتها مفكزة القالب الجديد وليس من خلال القالب التقليدي الذي كان شائعاً آنذاك، أما قصيدتها «ذكرى جواد»، عن الشهيد جواد حسني فتعد أيقونة في تاريخ شعريتنا الحديثة خاصة إذا علمنا أن الشاعرة كتبتها في عام 1958. فهي تعكس، من ناحية، موقفاً شعرياً متقدماً يتجاوز أجواء شعر المناسبات الذي عرفته الشعرية التقليدية، حيث تنظر راسياً لأساسة تمتد على اتساع الإنساني، ومن ناحية أخرى تعكس القصيدة وعياً طبلياً يؤكد انخياز الشاعرة لفاهيم العدالة والحرية والفضال المشروح ضد الحرب وسفك الدماء والدفاع عن الأوطان.

أما المثير في الأمر فهو أن هذه القصائد كتبت في الأعوام بين 1955 و 1958، وهذا يعني أن ملك عبد العزيز تنسج كل ما صلاح صدر الديوان الأول لكل منهما في العام 1958. من هنا لم يكن مفهوماً إقصاء عبد العزيز من المشهد الشعري الجديد، ولا يمكننا تفسير هذا الأمر المريب سوى على كونه إمعاناً في ندورة الثقافة العربية وتذكيراً بماضيا الذي يعتبر الشعر عملاً تذكورياً باعتباره تمثيلاً للثقافة القوية، حتى أن الشاعرات العربيات اللاتي كن، في بعض الحالات، الأهر بين الشعراء، تم تسليهن صفاتهن تلك تعميقاً لهذه المفاهيم السلطوية، ربما لذلك سنجد أن ما شاع من شعر النساء العربيات لا يتعدى كونه شعراً وثانياً أو في الفقر والمديح في بعض الأحيان، كما ترى النموذج الأشهر لدى الحنساء، وفي متناثرات لهند بنت عتبة، باستثناء وحيد لا يمكن القياس عليه لدى ولادة بنت المستكفي.

وربما كانت هذه الانتقال المؤثرة للشاعرة تمثل واحدة من أهم امتيازاتها على قريناتها مثل: روحية القليلي، جميلة العلايلي، وجليلة رضا، وكل منهن شاعرة تثقف على ناصية التوجهية بل تتربع فيها، وجميعهم يمثلن صورة قاسية للإقصاء غير المفهوم الذي صادف شعر المصريات، ولا أظن وقوف مشاريع معظم هاتيك الشاعرات في قلب مشرع الرومانسية العربية لم يكن ليقل من قيمته الشعرية.

في شك في أن صورة المرأة المصرية، المبدعة والمكرمة، تغيرت مع صعود مشروع التنوير منذ عودة رفاعة الطهطاوي من باريس وإشعائه أول مدرسة لتعليم البنات، ولم يكن غربياً أن تستقبل ساحات العمل الفكري والاجتماعي أسماء بارزة ومؤثرة في حياة الأمة مثل هند

العريس الماتور، نقيض الدرب الطويلة للناصرى الجميل، فليكن أن تحيا وتنسى فتنة النسيان. وأن تعيش بذاكرة واحدة. ان تكون فلسطينياً، يعني: ان تكون الضحية. ليس أكثر او اقل من رمز الضحية وارتفاع كعبها. ان اصبحت و اخطأت فانت الضحية. كيف يمكن للضحية حين تحشر، لعقود سبع مبرية، ان تصيب فقط، او لا تصيب فقط؟ وانت الضحية، مرتت بكل الفصول والطرق، اخفقت هنا وابدعت هناك. صرت كتابي للمستحيل، اول الضوء في زقاق الليل. وصرت كتابي للياس، واحتمالات التورط بين البعد والنسيان.... لا بأس، فالحياة كفيلا بدروبيها. بطقوسها. بغياب خطوبها المستقيم والقاتل السوري المولد واللسان. يعني اللكنة والوجه. ليبي الطلة والفكرة. سعودي المنبت، بحريني. و.... الى اخر القائمة السوداء.

سيمحل الفلسطيني شهيد ليله على الطريق العظيمة للخطوب ببعض الايات والدعوات وزغاريد النسوة الباكيات. كذلك يفعل السوري والليبي واليمنى. حتى اسماء الشهداء لها ذات الالاعاب: احمد، هنا، ومحمد هناك. هنا هه ومهيها هناك. لا فرق الا في التفاصيل الالوية للحكالية.

في خروج الاساطير من كهوفها، واخترع المزيذ من الامم: قبضة التوراة وعسفيها هنا. وخلافة الله على الارض هناك. وجه العملة الاصل المائل الثاني ويكمله، والضحية واحدة في الحاليتين، وربما النهايات الاكيدة القادمة أيضاً.

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

المعنى صوته. والكاتب فكرته. والصبية صحتها، وربما، يعود السياسي من جولة في الفراغ المثل بالمدائح والامنيات، ويعلمن توبته عن زرامة الوهم وانتظار اللاشيء.

في المسافة عينها، ستزف فتاة الى عريسها في القرية الجاوردة، وتعلم اخرى، بصراحة الولادة الهادئة، عن طفلها الاول. سيكتاتي ع طفل في سيدني بحروف المكان البعيد، يعرف لحظتها ان حزنني السنين والطاء حين يجتمعان لا يدلان الا على شيء واحد، وان الهوية فكرة مدوية تعتمش على خيالي الروح. سيحرف ذلك الطفل المولود في سيدني لام قفحة اللون واب يعيل بولنه للسمار الخفيف، ان التشكل الكوني للاشياء ناقص، وان الحزن الليرة في عيون الاب، ولوعة اللمات وانتظار اللاشيء.

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

ان تكون فلسطينياً، يعني، ان تمثل وتمثل كل المشاهد الذكورية اعلا. ان تكونها دفعة واحدة، ان تسير ودمع الفتاة العائدة من الحاجز ينساب على خديك ويحركك. ان تكون اللمات، والهوام والوجع الذي يصادها الجنود بلا رحمة او وبل. وتكون القصيدة والصبية والسجين والشهيد والطريق الى النسيان، وتنسى، وانما تنسى، فواحد النسيان. غوايات النسيان، فالتنسيان فيقتض الحبيب، يقضي الطفل في سيدني، يقضي الولادة

حيث تنقل عنه الشاعرة مقدمة القصيدة التي تقول: «كلما رأيت

نتتالوس واقفا في بحيرة والماء يلمس ذنقه. وبالرغم من أنه كان يشكو الظما فإنه لم يكن يستطيع أن يشرب .. فكلمنا نحن متلهفاً إلى إطفاء ظمئه انحسر الماء واختفى وتظهرت الأرض السوداء عند قدميه، كما كانت الأشجار دائية القطوف فوق رأسه .. ولكن كلما هم بالوصول إليها لميسكها بيديه هبت عليها الريح ودفعتها إلى السحب الظليلة».. أما القصيدة التي بدت كإعادة إنتاج لأسطورة نتتالوس فقد شفت بالأسطورة عبر لغة دقيقة تنطوي على الكثير من الألم الذي يتنامى بفعل النمو الدرامي في لحظة انتقار المظر الذي لا يجيء والندى الذي يجف والأرض التي لا تنمر، تقول الشاعرة: «حملنا بالندى يسقي أيام الأرض / وينبت في دروب العمر حقلا بالرضى مخضر / تصر عليه عينينا / فترتاح المنى فينا / وتنسج لهفة في القلب لافحة / ويهدأ حجر. ولكن عزت الأنداء قائلته عروق الأرض / ووصحت الزهور وجفت الأغصان / واحترقت نواصيا / واهترججر ..»

تتدى كذلك هذه المعرفة الصعبة في ديوان أغنيات الليل، حيث تجسد تلك الحكمة الغائبة في قصيدتها: مصباح ديويين، أو مصباح عينينا / قصيدة كبرياء الخلق التي تصدراها بيت من أشهر قصائد المعري، حيث يقول: «أعجب من نفسي كيف أخطئ دائما / على أنني من أعرف الناس بالناس».

وتجسد هذه الحكمة مع نهاية التجربة في ديوان الراحلين الذي جاء ختاماً لرحلة طويلة في مرثية تبدو أكثر من كونها مرثية لرموز تعرفها جميعاً إلى كونها مرثية للذات الشاعرة. غير أن أكثر دواوين الشاعرة نضجا وأهمية هو «أن المس قلب الأشياء» الذي تكلم فيه الحس الإنساني والسياسي والاجتماعي متضافرا كل ذلك مع الوعي الجمالي، فرغم أن الديوان يقدم موقفاً سياسياً صاعخاً في عشرات القصائد مثل: قربان عبد المنعم رياض، أغنية إلى جيفارا، النضر لنا، بالإضافة إلى قصيدة الديوان «لا إن الاستغراق فيما هو سياسي لم يفقد الديوان شاعريته ولم يجعله خاضعاً للشعار، والهجورية، كما لم يوقعه في الخطابية التوقعية في مثل هذه النماذج الشعرية، وهي إشكالية طالما حذر منها النقد المدقق، لكن الشاعرة كانت قد تسلمت بوعي مبكر عصمها من الوقوع في هذه المزالق، وهو ما جعل تجربتها تحتفظ بالكثير من طراحتها الصعب، غير الشيوعي ولا المستجيب لنزعات واتجاهات طارئة، وفي الوقت نفسه فإنها تلامس الروح الأمريكية المعاصرة بكل تناقضاتها وتشابكاتها، وذلك من خلال الغوص عميق في المجال الفردي، بل شديد الفردية إلى درجة يحسب بعضهم خطأ أنها كتبت شبيهة سيره ذاتية، إنما الجهد إلى تجسيد صورة من صور المفاهيم الأمريكية، خاصة من خلال مسألتها العائقة والدين اللذين يشكلان العمود الفقري لروايات الشاعر العربي على صوت مختلف

أعلى هذا رست واقعية سعدي؟  
بهذا استخفاف بالناس واستخفاف لهم، هؤلاء الذين تغنى بهم طويلاً، فهل ثمة سخريه وانتقاص من الدم الذي أريق أو من روح الشباب الذين يواجهن الرصاص بقلوب عارية،

\* شاعر من مصر

## سعدي يوسف و «الربيع العربي»: في امتداح الشيء وذمه!

### باسم المرعي\*

■ في «خطراته» الأخيرة، «أي ربيع عربي هذا؟»، أفضل بحيرة والماء يلمس ذنقه. وبالرغم من أنه كان يشكو الظما فإنه لم يكن يستطيع أن يشرب .. فكلمنا نحن متلهفاً إلى إطفاء ظمئه انحسر الماء واختفى وتظهرت الأرض السوداء عند قدميه، كما كانت الأشجار دائية القطوف فوق رأسه .. ولكن كلما هم بالوصول إليها لميسكها بيديه هبت عليها الريح ودفعتها إلى السحب الظليلة».. أما القصيدة التي بدت كإعادة إنتاج لأسطورة نتتالوس فقد شفت بالأسطورة عبر لغة دقيقة تنطوي على الكثير من الألم الذي يتنامى بفعل النمو الدرامي في لحظة انتقار المظر الذي لا يجيء والندى الذي يجف والأرض التي لا تنمر، تقول الشاعرة: «حملنا بالندى يسقي أيام الأرض / وينبت في دروب العمر حقلا بالرضى مخضر / تصر عليه عينينا / فترتاح المنى فينا / وتنسج لهفة في القلب لافحة / ويهدأ حجر. ولكن عزت الأنداء قائلته عروق الأرض / ووصحت الزهور وجفت الأغصان / واحترقت نواصيا / واهترججر ..»

تتدى كذلك هذه المعرفة الصعبة في ديوان أغنيات الليل، حيث تجسد تلك الحكمة الغائبة في قصيدتها: مصباح ديويين، أو مصباح عينينا / قصيدة كبرياء الخلق التي تصدراها بيت من أشهر قصائد المعري، حيث يقول: «أعجب من نفسي كيف أخطئ دائما / على أنني من أعرف الناس بالناس».

وتجسد هذه الحكمة مع نهاية التجربة في ديوان الراحلين الذي جاء ختاماً لرحلة طويلة في مرثية تبدو أكثر من كونها مرثية لرموز تعرفها جميعاً إلى كونها مرثية للذات الشاعرة. غير أن أكثر دواوين الشاعرة نضجا وأهمية هو «أن المس قلب الأشياء» الذي تكلم فيه الحس الإنساني والسياسي والاجتماعي متضافرا كل ذلك مع الوعي الجمالي، فرغم أن الديوان يقدم موقفاً سياسياً صاعخاً في عشرات القصائد مثل: قربان عبد المنعم رياض، أغنية إلى جيفارا، النضر لنا، بالإضافة إلى قصيدة الديوان «لا إن الاستغراق فيما هو سياسي لم يفقد الديوان شاعريته ولم يجعله خاضعاً للشعار، والهجورية، كما لم يوقعه في الخطابية التوقعية في مثل هذه النماذج الشعرية، وهي إشكالية طالما حذر منها النقد المدقق، لكن الشاعرة كانت قد تسلمت بوعي مبكر عصمها من الوقوع في هذه المزالق، وهو ما جعل تجربتها تحتفظ بالكثير من طراحتها الصعب، غير الشيوعي ولا المستجيب لنزعات واتجاهات طارئة، وفي الوقت نفسه فإنها تلامس الروح الأمريكية المعاصرة بكل تناقضاتها وتشابكاتها، وذلك من خلال الغوص عميق في المجال الفردي، بل شديد الفردية إلى درجة يحسب بعضهم خطأ أنها كتبت شبيهة سيره ذاتية، إنما الجهد إلى تجسيد صورة من صور المفاهيم الأمريكية، خاصة من خلال مسألتها العائقة والدين اللذين يشكلان العمود الفقري لروايات الشاعر العربي على صوت مختلف

أعلى هذا رست واقعية سعدي؟  
بهذا استخفاف بالناس واستخفاف لهم، هؤلاء الذين تغنى بهم طويلاً، فهل ثمة سخريه وانتقاص من الدم الذي أريق أو من روح الشباب الذين يواجهن الرصاص بقلوب عارية،

\* شاعر من مصر



أحمد اسماعيل

أمن من ذلك؟ كلامه هذا يخونني باللقاءات المفبركة التي يعدها التفزيون السوري للظفر بأجوبة تؤكد الخطاب الرسمي للبايس عن الوامرة الذي لا يخدع عن الطفل الذي يُطالب به سعدي في نضه. لا يقول الحق صراحاً..

### لكن أي حق؟

يقول النص: «الفيديو يقود الثورة في بلدان لا يملك الناس فيها أن يشتروا خبزهم اليومي»! هذا المدفع حتى التلاشي، الأمي، التقني... هذا الذي لا يستطيع أن يذوق وجبة سائحة في اليوم، هذا الذي يعيش على الأعصاب والشاي وخبز الحكومة المشوش،/ له يعرف الانترنيت؟/ ومن هؤلاء القادة القتيان؟/ عيب والله»

أهكذا تتنعل الكلمات لقب الحقائق أو تسفيهاها؟ فلم لا يكون الفيديسوك هو وسيلة الاتصال الأحدث لتحقيق ما عجزت عنه المنشورات السرية التي طالما أشاد بها شعر سعدي وجيه، ماذا يعيب أن أحداثاً جساماً، بحجم التغيير الحاصل حتى الآن، وقعت وستقع عبر هذه الوسيلة؟ لكن القول بأن الفيديسوك أداة مسخرة لتدمير الاستقرار العربي هو صدك القادة القتيان؟/ عيب والله»

لا يستحق منه هذا الشيء الإعجاب بلذ المد والغمز؟ بل... يمكن سعدي أن يمدح ذات الشيء ويذمه لكن في الوقت الذي يريد. كما في إشارته إلى «الشيان الذين أطوا على العالم بـ»وسائل غير تقليدية«، وهو يتحدث عن الحراك العربي في نص يعنون «الحركة بركة»، مكتوب في آذار (مارس) من هذا العام.

يريد سعدي أن يبدو منازراً للمدعفين. والمدع في اللغة: التقدير الذي قد لصق بالتراب من الفكر، ولكن هل الانتصار بقائه تحت جزمات المنافيا الحكومات عربية كي تبقى قيات الأعشاب والخبز المشوش، بل حتى السم.

هل «الشفاق» النص على الضحية يكون للدفاع المسमित عن حكم المواقين والسماصرة والشركات والأقيبة المنظمة التي جعلت المواطن العربي متهنأ وياشاً وصفيقا ومدعوراً؟ على هذا لا يكون هؤلاء الذين يزعم الدفاع عنهم لأصقن بالتراب، فحسب، بل ما هو أدنى من ذلك.

في نزوع الأخير كاتي سعدي يوسف يناقش ويتقص كل ما تغنى به سابقاً في قيم الجمال والحياة وما يديهمها. كأنني به يتخلى عن «البيرية الحمراء على شعر الفتى» في «صباح الخير أيها الفاتكاتي»، مثلاً، لأجل طاقة «المجاهدين» الأفغانية الكابية وظلاميتها.

في السبعينيات حين كنا نقرأ شعر سعدي يُخيل اليانا أننا نملك العالم وفي صورنا يتنفس بيت المنثني، كأننا نحن من عنهم بقوله: «أني الزمان يؤه في شبيبته، فسرههم...»

والآن ليس سوى المرارة تترع قلوبنا، وكان سعدي الراهن وقصائده من مكلات زمن موحش، ناضب، منقبض ليستقر علينا ما تبقى من معنى عجز البيت السالف ولتلتزم القافية: «وأبتأنا على الهرم، أو هرم بدون لك كما في رواية أخرى، هل هو فعل الزمن؟ الذي أحال الجموح الذي كان عليه الشعر ويصانده المتوثبة إلى ركود وتحفظ، ومحطنا؟! لكن هل يمكن للروح أن تنقلب؟

حقاً، إن التقدم قد يكون تقهقراً وتقهقراً تقدماً، حسب عبارة نيتشه.

\* شاعر من العراق يقيم في السويد

## مشروع «كلمة» يضيف أربع روايات جديدة إلى رصيده من الأدب الأمريكي

### ابوظبي – القدس

#### العربي» – من جمال المجادية:

صدر عن مشروع «كلمة» – هيئة ابوظبي للثقافة والترتاث– أربع روايات أمريكية جديدة، هي: «شجرة الدخان» لدينيس جونسون، و«ثلاثية «تديير منزلي»، «جعلعاء»، «البيت» للكاتبة مارلين روبنسون، والروايات الأربع هي من ترجمة سامر أبو هاش الذي سبق له أن ترجم عن الأدب الأمريكي أيضاً مشروع الشعر الأمريكي الذي صدر عن «كلمة» في 15 مجلداً وتضمن ألف قصيدة لأبرز الشعراء الأمريكيين المعاصرين، كما ترجم الأعمال القصصية الكاملة لويليم فوكنر، وإيضاً مجموعتين من حكايات الهنود الحمر.

رواية «شجرة الدخان» للحممة التي اعتبرها الناقد في «نيويورك تايمز» أفضل رواية أمريكية صدرت عام 2007، ووصفها بأنها «تحفة أدبية»، تجري أحداثها بين عامي 1970 و 1990، في فيتنام خلال الحرب، وترو أحداث الرواية على امتداد العقود الأربعين الماضية وصولاً إلى الوقت الراهن الذي تصفه «موصلاً إلى المجتمع الأمريكي والتحول التي عصفت به خلال هذه الحقبة».

الرواية فازت بجائزة «ناشيونال بوك أوف رومفة للعام 2007، وكانت بين الروايات التي وصلت إلى «اللائحة القصيرة» لنيل جائزة «بوليتزر»، وهي الرواية الثامنة لجونسون المعروفة أيضاً بكتابتها الشعر والقصة القصيرة والنسرخ. أما مارلين روبنسون، فاحتفل منذ مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، أي تاريخ صدور روايتها الأولى «تديير منزلي»، مكانة متميزة في المشهد الأدبي الأمريكي، ليس فقط بسبب الشهرة التي حظيت بها أعمالها، كما الخلاوة النقدية التي استقبلت بها، والتي ترجمت بنيل كتبها



تماماً، صوت يقوده بلغة حميمة مختلفة تجمع بين البلاغة والبساطة، والشعرية والواقعية، إلى عالم تتصارع فيه أسئلة الهوية والتاريخ والمكان والفرد والجماعة، والأهم من كل ذلك الروح الإنسانية، واللجنة والخطية والغفرة والبرحمن عن السعادة أو الرضا في العايش البشري، هذه الروايات حازت أرفع الجوائز الأدبية الأمريكية مثل بوليتزر وأورانج وناشيونال بوك أوورد، ووضعت روبنسون في مصاف أبرز الروائيين الأمريكيين والعالمين المعاصرين. يذكر أن مشروع «كلمة» المرص منذ البداية على التوازن في اللغات والثقافات التي يترجم عنها، قد خصص حيزاً كبيراً للإننتاج الأدبي والعرفي الأمريكي شأنه في ذلك شأن اللغة الفرنسية والإيطالية والألمانية والهندية وغيرها، فترجم مجموعة من الدراسات التي تتعلق بالتاريخ الأمريكي ومنها مذكرات الرئيس الأمريكي باراك أوباما، المحترم، و« تحيط ثوباً لتذكر»







# « دوللي ولا كل البنات » اسطوانتها الاولى... وبعض اغنياتها اثار انتقادا كبيرا بمصر

## دوللي شاهين: الفنان يتعرض لحروب من تحت الطاولة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

ونسيتة له، العنوان مغر ومثير للانتباه، وقد أعجبت به، وأظن أي فنان سيقوافق عليه في حال كان عليه اختيار عنوان. مع من تعاونت في هذه الأسطوانة؟ فنانون كثر التقيتهم واخترت ما يناسبني من أغانيهم، وهم بوذي نعم، محمد رفاقي، محمود خياصي، جهاد فرح، سامر حسين وآخرين غيرهم، وبالمناسبة فإن زوجي المخرج باخوس علوان كتب كلمات أغنية «بوسني» وهي من اللون اللبناني. وقد اخترت «زي القمر»، وصورتها فيديو كليپ بإدارة زوجي، ولحقا ستصور مزيداً من الأغنيات.

تسببت بعض أغنيائك بنقد كبير لك في مصر، منها على سبيل المثال «ما نتش قدي»، وكذلك «عشان أنا حبيب» وقد تم منعها من بعض المحطات الإذاعية والتلفزيونية لماذا؟ كل فنان له من يحب أغنياته ومن يناهضها، البعض يكون على تعاطف مع فنانين وليس متعاطفاً مع آخرين، وكذلك قد يتعرض الفنان لحروب من تحت الطاولة.

وهذا ما لن يسلم منه الفنان كائناً من كان، وفي أي مكان حل، والحرب على بعض أغنياتي تأتي في هذا السياق. هل تتم محاربتك في مصر لأنك غير مصرية؟

الحروب الفنية ليست احتكاراً على مصر، بل هي موجودة على امتداد الوطن العربي وبيدء من لبنان، الحروب الأكثر شراسة التي تعرض لها أساسها لبنان. الحمد لله وجدت في مصر استقبالا ولا أجمل، حققت النجاح منذ الخطوة الأولى وأنا مستمرة بحب الناس وقبولهم، إنما الحرب الكبرى عليّ لبنانية المنطلق.

أهديت لمصر بعد ثورة 25 يناير أغنية «ليه هي أم الدنيا»، فماذا قالت لك كل هذه التعديرات التي أحدثتها الثورة في مصر؟

ألم تكن هناك مداولات بينك وبين شركات الإنتاج؟ كنت أمام مجموعة من العروض لكنني لم أجد فيها ما يناسبني، أولوية هذه الشركات فرض شروطها وقيدوا على الفنان، وهذا لم يكن منسجماً مع مبادئي مطلقاً، فمعتني أفضل تقديم عملي بالشكل الذي أراه مناسباً لي، وبالشكل الذي يتألف مع أفكارني الفنية، ولهذا اخترت أغنياتي وقدمتها بالطريقة التي تروق لي.

لماذا ورد اسمك في عنوان الأسطوانة «دوللي ولا كل البنات»؟

ألم تكن هناك مداولات بينك وبين شركات الإنتاج؟ كنت أمام مجموعة من العروض لكنني لم أجد فيها ما يناسبني، أولوية هذه الشركات فرض شروطها وقيدوا على الفنان، وهذا لم يكن منسجماً مع مبادئي مطلقاً، فمعتني أفضل تقديم عملي بالشكل الذي أراه مناسباً لي، وبالشكل الذي يتألف مع أفكارني الفنية، ولهذا اخترت أغنياتي وقدمتها بالطريقة التي تروق لي.

لماذا ورد اسمك في عنوان الأسطوانة «دوللي ولا كل البنات»؟

ألم تكن هناك مداولات بينك وبين شركات الإنتاج؟ كنت أمام مجموعة من العروض لكنني لم أجد فيها ما يناسبني، أولوية هذه الشركات فرض شروطها وقيدوا على الفنان، وهذا لم يكن منسجماً مع مبادئي مطلقاً، فمعتني أفضل تقديم عملي بالشكل الذي أراه مناسباً لي، وبالشكل الذي يتألف مع أفكارني الفنية، ولهذا اخترت أغنياتي وقدمتها بالطريقة التي تروق لي.



دوللي شاهين (القدس العربي)

في حياة المرأة هو المشاهد الحميمة خاصة القبيلات، بدون شك لن تكون مثل هذه المشاهد موجودة في أفلامي المقبلة، مع النماذج التي مثلت في ستة أفلام واحد منها فيه قبلة فقط، والأخرى لم يكن حضورها فيها يصنف في خانة الأدوار الختيرة. ■ ماذا في تفاصيل المسلسل اللبناني، خاصة أنك تحضرين للمرة الأولى في الدراما اللبنانية؟ ■ عنوانه «لقاء» وهو من إخراج باخوس علوان وكتابة رنا الفقيه، من بطولتي إلى جانب صالح عبد النبي، ومجموعة كبيرة من الممثلين اللبنانيين في طليعتهم الأستاذ جان قسيس، دارين حمزة وآخرين، لقد أعجبتني النص جدا وقررت تمثيل الدور.

في حياة المرأة هو المشاهد الحميمة خاصة القبيلات، بدون شك لن تكون مثل هذه المشاهد موجودة في أفلامي المقبلة، مع النماذج التي مثلت في ستة أفلام واحد منها فيه قبلة فقط، والأخرى لم يكن حضورها فيها يصنف في خانة الأدوار الختيرة. ■ ماذا في تفاصيل المسلسل اللبناني، خاصة أنك تحضرين للمرة الأولى في الدراما اللبنانية؟ ■ عنوانه «لقاء» وهو من إخراج باخوس علوان وكتابة رنا الفقيه، من بطولتي إلى جانب صالح عبد النبي، ومجموعة كبيرة من الممثلين اللبنانيين في طليعتهم الأستاذ جان قسيس، دارين حمزة وآخرين، لقد أعجبتني النص جدا وقررت تمثيل الدور.

## «ليالي سينما الحرية» في كل المحافظات



جانب من حفل الختام اثناء تكريم شهداء السويس والمخرجين المشاركين (القدس العربي)

### الاسكندرية - من فاطمة عطفة:

تستعد الاسكندرية لاستضافة الدورة الثانية لـ «ليالي سينما الحرية»، والتي تنظمها وحدة السينما المستقلة بالمرکز القومي للسينما، وقال الدكتور خالد عبد الجليل رئيس المرکز القومي للسينما إن الشؤون احتفلت بختام الدورة من هذه الليالي بحضور كل من اللواء أركان حرب جمال الطحلاوي من قيادة الجيش الثالث الميداني والمقدم اسلام جعفر مسؤول قسم الليالي المعنية بالجيش الثالث الميداني إضافة إلى الناقد السينمائي مصطفى الكيلاني والمخرجي عبدالله المدير الفني للعرض وشادي العناني مسؤول الإخراج الفني للمشروع، وتضمن حفل الختام تكريم شهداء السويس والمصانين بالسويس تم تكريم

المخرجين المشاركين في هذا الحدث وهم هند عبد الستار وعلاء عزت ونسرينم الزيات وعلى سالم وشعبان السيد ومحمد صابر ومحمد كرازه وحشام عبد الحميد شادي خطاب ومحمود أبو العلاء ومدحت مصطفى، وتسلم المخرجون شهادات تقدير تم استكمال الحفل بعرض أفلام شارك في صنعها شباب السينما بالسويس (أفلام ورشة السويس مثل حنة سويسبي- جامع الغريب- القرق). وقد افتتح الليالي فيلم «عين شمس» للمخرج إبراهيم البطوط وفيلم «حكاية ثورة» للمخرج ناجي إسماعيل القصيدة بنفس الاسم للشاعر أحمد حداد وعرض خلال الليالي 20 فيلماً تسجيلياً وروائياً قصيراً، وأكد: د. خالد عبد الجليل مدير المرکز

## ثرثرة في غرفة الماكياج .. ونهاية مذيع شجاع والقبض على جماعة الثالث من أيار

بسام البدارين \*

لا أحد يعرف ما إذا كانت الرواية التي يتناقها الصحفيون في الأردن حول تخلص إحدى فضاءيات القطاع الخاص المحلي من مذيع جديد ولامع حرك الأجواء المرادكة قليلاً صحيفة، القصة تبدو (بوليسية للغاية) ورغم أن ذلك غير مستبعد عندما يتعلق بالكاميرات والميكروفونات الحرة في بلادي، إلا أن صحة الرواية تدفعني بعد التحسب إلى الله تعالى للقول: (.. يا خرابي).

واستسمح القارئ الكريم بأن أروي القصة باختصار فلساني بدغدغتي ولابد من بق البوصة على الطريقة الشامية. محمد الحباشنة نجم جديد في سماء العمل التلفزيوني الأردني ظهر مع برنامج حيوي في محطة مغفورة خرجت من الفرن للتو.. الشاب الأنيق (حزق السقف) قليلاً ولم يتكف بطرح موضوعات ساخنة، مثل سحب الجنسيات في برنامجها بل تخصص في عملية تثير القهر بصراحة وهي حصريا استضافة من لا تتاح لهم فرصة الظهور على تلفزيون الحكومة. بين هؤلاء كان ولي العهد الأسبق الأمير حسن بن طلال الذي أطلق عبر برنامج الحباشنة عبارته الشهيرة (باصات للتأييد من معان بكيسة زر.. ما هذه الهزلة؟) وبينهم علي أبو الراغب الذي هدم بكلامه عند الحباشنة كل السقوف، وآخرون كثر من بينهم كاتب هذه السطور الممن للحباشنة لسبب واحد فقط لا يخطر على البال، وهو إتاحة الفرصة الوحيدة لي في حياتي لإفقال برنامج على الهواء مباشرة مع عبارة صغيرة عن سحب الجنسيات فقد وجه المذيع السؤال الأخير في الحلقة قائلا: أستاذ بسام بماذا تصف سحب الجنسيات ومنحها في الأردن؟

الجواب أعجبنى - إسموالي ببعض الغرور - فقد قلت: إنه عهر سياسي وبيروقراطي.. ابتسم الحباشنة وقال نختم بهذه العبارة وودع المشاهدين، المهم أن جهة ما في غرفة الرقيب إياها قررت بان سياسة ضبط إيقاع الشارع تتطلب وقف (التفسيسات) التي يستفيد منها الحباشنة وأشكاله من دعاة التغيير والإصلاح، فوجهت للرجل عدة ملاحظات وطلبات ورفض التعامل معها.

وهنا حصريا الثروة في المشهد فقد قررت محطة رؤيا فجأة الاستغناء عن نجمها الوحيد عمليا من دون إبداء الأسباب وأخفايات الرجل منحه من كشف الطابق، لكن القصة التي يتداولها الناس ونقلها على لمة روايتها تقول ما يلي: الثري الذي يملك القناة أصلا يملك أيضا حصّة كبيرة في بنك تجاري، وعلى نحو مفاجئ تدخل سلطات عليا في الدولة وتطرح ملاحظات (فنية) على البنك تكلف الكثير، وعندما تسأل الإدارة عما يجري يقال لها: اطردوا المذيع الحباشنة.

إذا كانت هذه الرواية صحيحة فيمكنني أن أرتاح قليلا الآن بعد طول معاناة، لأنني فهمت سبب عدم وجود (نجوم) في عالم الإبداع الأردني، فمع ذهنية بوليسية من هذا النوع ومؤسسة بيروقراطية بوليسية بالفطرة هي الأخرى يقودها بوليسيون بلباس و مناصب مدنية لا يمكن لأي إبداع أن يرى النور.. لذلك فقط يبدع أردنيون في إدارة قطاع التلفزيون في الخارج ويفشلون في بلدهم.

ولذلك فقط وخلال ثلاثين عاما لم نر إلا نجمين في عالم الغناء هم عمر العبدلات وديانا كرزون، وكلاهما يواجه القضاء حاليا بسبب خلافات مع منتجين.

وفهمت الآن لماذا لا يبادر أصحاب رؤوس المال ويساهمون في الإبداع الوطني، فأمبراطورياتهم المالية تهددها الذهنية البوليسية بجره قلم ويمكن أن يحصل أي شيء معهم في عالم لا يحكمه القانون إلا افتراضا وعلى شاشة الحكومة فقط؟

وفهمت لماذا تتخذ الانتخابات المهنية أحيانا مسارات (جهوية) حتى بين القوميين واليساريين والإسلاميين فقد تحولت نخبة من المحامين فجأة إلى أبناء مدينة كذا عندما تعلق الأمر بفارق أصوات بين مرشحين من نفس القائمة، وعندما ظهرت مشكلة في تعداد الأصوات بانتخابات الصحافيين قال أحدهم لرئيس اللجنة التي تدير المشهد: إذا حسبنا هذا الصوت لن نترك القاعة ماشيا على الأقدام بل محمولا.

## مذيع مكحوش

نعود لحظة رؤيا التي أدخلتها الذهنية البوليسية مؤخرا في (الخازوق إياه) بطريقة تكررني بمقولة طريفة لأحد الزملاء من كبار الكتاب في إحدى الصحف اليومية حيث يقول: يا أخوان كلما أدخل باب الحرية والقي التحية على أبو العبد (عامل الاستقبال) ثم أستمع لتوجيهات العيقرى رئيس التحرير أشعر بأن قاطعتي تقصر قليلا عن اليوم السابق.. إذا استمر الأمر على هذا النوال ساضطر للدخول زاحفا كالحشرات يوما ما.

ومع محطة رؤيا قد لا تتضح الرؤية ولا تمتد القامة زيادة عن الزوم، وهذا حصريا ما حصل عندما استضافني صاحبنا المكحوش الحباشنة باعتباري مهتما بقصة سحب الجنسيات في الأردن، فالتقيت في الكواليس قبل التصوير الزميل الذي يبشك في مواجهة الرأي الآخر وهو أحد قادة حراك المتقاعدين وجرال سابق.

التجربة الأولى برقة الجنرال كانت طريفة عندما دخلنا معا علية الماكياج التي تكررني بلونا الشبل ما غيرها واستديو الجزيرة في الخرطوم، حيث سألت لونا الشبل وهي تحتجزني معها في العلية لأكثر من ساعة عن أظنان الساحيق التي تضعها على وجهها الجميل فاجابتنى بانها (لزوجم الشغل).

ويمكنني القول الآن بان مأكياجيات لونا-إذا كنتم تذكرونها - لم تعجب إدارة الجزيرة العليا التي يبدو أنها معادية للماكياج أو لا تحبه كثيرا فلو حقت لونا وأربع زميلات لها في قصة شهيرة العام الماضي عايشها محبو الجزيرة وأنا منها دوما رغم اختلافي مع الأخ وضاح خنفر في موقفه العلني من مسألة الماكياج والتبرج.

المهم والمثير في الموضوع أن لونا انضمت إلى الحباشنة مع اختلاف المكان والزمان والنجومية بسبب رغبة شخص ما يعتقد أنه يمثل الحقيقة منفردا ويحتكرها بفرض رأيه.

وحتى لا تنسى صاحبنا الجنرال فقد دخلت بمعينته لعرفة الماكياج وهي دائما على شكل علية ضيقة ووضعت رأسي ملته تماما بين يدي مزينة شابة تبدو من أوروبا الشرقية في استديوهات تستاجرهما محطة رؤيا.

## في علبه الماكياج

الحلقة لا تكن مثل لونا التي يتحول الضيف لحظة ما بين يديها (شيء ما) من كثرة التركيز على الصوت والصورة والضوء والتوجيهات وانسحاب ألوان الماكياج. صاحبنا في عمان رقيقة.. ناعمة ترفض الكلام وتتعامل مع جميع الرؤوس بسطرة واحدة محايدة حتى القهر، فهي لا تميز مثلا بين ما في داخل رأسي أو رأس أي زبون آخر يتم تبييضه وتمشيطه على يديها استعدادا للتصوير.. بالنماسة سألتهما بكتيكية ركيكة ورأسي بين يديها ألا تتكلمين؟ قالت: بلبي فسألت: لم نسمع صوتك؟.. اجابت: لو تحدثت مع كل رأس لأزدم المكان بالرؤوس وتأخرت بالعمل ولذلك أفضل الصمت.

تبدو الشابة كالمكينة تضع مسحوق الماكياج الأبيض وتصفف الشعرات بدون أي تواصل إنساني أو فيزيائي مع الرأس، وهي بالضرورة لا تعرف من نحن وماذا سنهتف أو بماذا سنهرف وبماذا نحرصنا؟ كلنا بالنماسة لها مجرد رؤوس سنتعامل مع كل منها لعدة دقائق ثم سيطوينا النسيان.. فكرت لوهلة أن أذهبها وأبلغها بانتي طه حسين مثلا أو جون ترافولتا فتبين لي انها لا تهتم إلا بالتخلص من رأسي ووصول الساعة للتاسعة تماما حتى تنتهي مناوبتها فتذهب لبيبتها وتنام لتستيقظ في اليوم التالي من أجل عملها النهاري.

لذلك حملت فوراً بان رأسي بين يدي (حلقة بلدي) تتفعل معي بأي حديث من أي نوع بحيث اقضي على الحياء الغريب للكوافيرة المستوردة أو أستطيع تضليل بنت البلد وإقناعها بانتي شخص مهم وساقول بعد دقائق كلاما في غاية الأهمية، لكن الأخت المستوردة كانت تلاطن بالعربية على طريقة سانقي التاكسي الباكستانيين والهنود في أبو ظبي.

طبعاً في مجتمعنا من الصعب أن تجد كوافيرة محلية تتعامل مع رأس رجل فتلك مهنة يعتقد أغلبنا انها مهينة جدا، واحد وزراء العمل السابقين عندما فكر بتعديل الأنظمة والسماح للفتاة الأردنية بالعمل بعد العاشرة ليلا صدمت فيه فتوى عشائرية غريبة وعجيبة تنص على أن يركب حمرا أجرب ثم يقبل مؤخرته عشر مرات على مدخل كل قرية أردنية.

وعندما حسينا مع الزملاء عدد القرى الأردنية اكتشفنا أن الوزير المسكين مضط للمليون قبلة الأقل في ذلك المكان الموحش الذي حددته فتوى أصدرها بالنماسة كاتب ومؤرخ خرج معاه غريبة ويؤلف كتباً باللغتين والأعسر أن المليون قبلة تستطيع على نفس المؤخرة لنفس الحمار فالفتوى العشائرية لم تنص على تغيير الحمار.

لكن عند الكوافيرة الشفراء حضر زميل لنا لوضع المساحيق فحزنت عليها بسبب صعوبة تبييض سحنته التي تشبه سحنة أهالي تشاد من شدة السواد الحالي.

المهم قبل وضع رأسي بين يدي الفتاة الحلاقة تناقشت أنا والجنرال المتقاعد وهو بالنماسة خصمي المفترض في الحلقة التي تناقروا سحب الجنسيات، فإلغيتي الرجل بان البرنامج السياسي للمتقاعدين هو نفسه برنامج حركة حماس، لكنه أمام صعوبة التحدث علنا بالموضوع لأسباب تتعلق بالصافرة إياها فأضطرني الرجل لسؤال نفسي طبعاً: هل أستحدث من ذلك أن الصافرة إياها لم تصدح بصوتها في ما يخص بقية القضايا والملمات التي تحدث بها الأخوة في لجان الحراك المتعددة المنوثة.

في بلادي الآن حركات بالطنق فتمه شباب 24 آذار وضدم تشكلت حركة شباب 25 آذار ثم صدرت بيانات باسم حركة شباب 15 نيسان تلتها بيانات حركة شباب 14 نيسان.. كل ذلك حصل بعد نداء الأول من أيار.

وبمناسبة توالد الحركات لابد من طرفة لكنتها واقعية وحصلت فعلاً، فقد اتفق مركز حماية وحرريات الصحافيين مع بلدية العاصمة على تعليق بعض البياضات في أماكن خاصة بالعاصمة احتفالاً بالثالث من أيار/مايو وهو يوم حرية الصحافة بالعالم. في منتصف الليل وبعدنا عن الزحام قام شبان عمال بتعليق البياض الأكبر فسادت دورية أمنية في المكان لإيقافهم فأسد أحدهم بجهاز التواصل وأبلغ غرفة العمليات قائلا: سيدي لقد اسكتنا ببعض الأفراد من جماعة الثالث من أيار.

\* مدير مكتب القدس العربي، في عمان

## وادصات



## صندوق ليبيا السيادي خسر مليار دولار بعد تكليف بنك امريكي ايداع اموال بسوق القطع

■ نيويورك - 1 ف ب: خسر صندوق سيادي ليبيا تحت سلطة العقيد معمر القذافي نسبة 98% من اصل 1.3 مليار دولار كلف بنك غولدمان ساكس الاميركي ايداعها في سوق القطع، كما ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) امس الثلاثاء.

ونقلت الصحيفة المالية عن وثائق ومصادر مقربة من الملف قولها «في محاولة للتعويض عن هذه الخسائر، عرض غولدمان ساكس على ليبيا ان تصبح احد اكبر مساهمي» عبر اكتسابها اسهما تفضيلية بقيمة 3.7 مليار دولار، او سندات ايسا.

وتواصلت المفاوضات بين بنك الاعمال الاميركي والصندوق السيادي الليبي الذي يحمل اسم «سلطة الاستثمار الليبية» طيلة اشهر في صيف 2009، وشارك فيها رئيس مجلس الادارة المدير

## أوكسفام تحذر من تضاعف أسعار الغذاء خلال عشرين عاما اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة وجدية لتغيير النظام الغذائي الدولي

من الأزمات لا يمكن تجنبه، وهناك واحد من كل سبعة أشخاص على كوكب الأرض يجوع كل يوم على الرغم من حقيقة أن العالم قادر على إطعام الجميع.»

وقالت أوكسفام في بيانها «الآن ندخلنا عصر أزمة متنامية والصدمات الصدمية: ارتفاعات متتالية في أسعار الغذاء وزيادات في أسعار النفط وأحداث مناخية مدمرة وانهيارات مالية وانتشار الآثار على مستوى العالم.»

ويقول التقرير الذي يحمل عنوان «بناء مستقبل أفضل: عدالة الغذاء في عالم محدود الموارد» «نطاق التحدي لم يسبق له مثيل وكذلك الزايات: مستقبل مستدام يحصل فيه

انخفاضاً بمعدل النصف تقريباً منذ عام 1990، ومن المتوقع أن ينخفض بنسبة 1% في العقد المقبل.

وأشارت إلى أن ثمانية ملايين شخص، معظمهم من النساء والفتيات، يواجهون حالياً نقصاً حاداً في المواد الغذائية في شرق إفريقيا، في حين ستتضاعف الحاجة للمساعدات الغذائية في السنوات العشر المقبلة بسبب تزايد الأزمات المحلية والإقليمية.

ودعت أوكسفام رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وزعماء دول مجموعة العشرين إلى الاتفاق على قواعد جديدة لتنظيم أسواق المواد الغذائية من أجل توفير الطعام للجميع، وزيادة الشفافية في أسواق السلع وتنظيم الأسواق، وزيادة احتياطي المواد الغذائية، ووضع حد لاحتياطي المواد الغذائية، ووضع حد لاحتياطي المواد الغذائية، ووضع حد لاحتياطي المواد الغذائية، ووضع حد

## النفط يدفع أسواق الخليج لل صعود لكن البورصة المصرية تنخفض

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.2 بالمئة ليتوقف اتجاه صعود أسهم أربع جلسات بفعل عروض بمساعدات أجنبية لمساعدة البلاد على مواجهة أزماتها الاقتصادية. وهبط سهم حديد ع 5.8 بالمئة وكان ثالث أكثر الأسهم تداولاً على قائمة المؤشر بينما انخفض سهم السويدي اليكتريك 1.2 بالمئة قبل اسقاط السهمين من مؤشر إم.إس.سي.أي.

وتكد سهم السويدي أكبر خسارة في يوم واحد منذ 18 ايار/مايو.

وفي سوق مسقط ارتفع المؤشر العماني للجلسة الثانية منذ هبط إي أدنى مستوى في شهرها يوم الاحد مع اجتذاب قيم الاسهم

المنخفضة مشترتيا من مؤسسات استثمارية. وأطلق المؤشر مرتفعاً 0.8 بالمئة بينما سجلت أحجام التداول أعلى مستوى في ستة أسابيع.

وقال كاناغا صنذر رئيس البحوث في الخليجية بادر لأسواق المال «السوق بالغت في رد فعلها على الاتجاه السلبي لذا ليس من المستبعد حدوث ارتداد يدفعه بالأساس الاسهم القيادية» وأضاف

قائلاً «ما زالت العوامل الأساسية جيدة والأسواق تبدو جاذبة لمستثمري الاجل المتوسط. ستظل المؤسسات مشتريا صافيا للأسهم العمانيّة.»

وارتفع سهمها النهضة للخدمات وبنك مسقط القيايدي 1.6 و 1.8 بالمئة على التوالي. ورفع بنك أوف امريكا ميريل لينش تقييمه لسهم بنك مسقط إلى توصية بالشراء من محايد، وعزا

دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الخليجية أمس الثلاثاء مدعومة بصعود أسعار النفط بينما تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إي.جي.إكس 30 ليتوقف اتجاه صعودي استمر أربع جلسات تحت ضغط استبعاد أسهم مصرية من مؤشر إم.إس.سي.أي.

ودفع ارتفاع أسعار النفط أسهم الامارات للصعود وحقق مؤشر سوق دبي أكبر مكاسب في شهر. وزاد سهم اعمار العقارية وهو من الاسهم القيادية في السوق 2.6 بالمئة وسهم بنك دبي الإسلامي واحد بالمئة وسهم بنك الامارات دبي الوطني 0.3 بالمئة.

وارتفع مؤشر دبي 1.6 بالمئة مسجلاً أعلى مستوى في ثمانية أيام.

وقفز النفط أكثر من دولارين أمس قبل أن يبدد مكاسبه مع تجاوز خام القياس الأوروبي مزيج برنت مستوى 116 دولاراً ليرميل في ظل ضعف الدولار بفعل تحسن توقعات إنتاج اليونان

المثقلة ببيانات ومحطة لثة من الولايات المتحدة.

وقال ساليمن أبو الحسن مساعد مدير الصندوق لدى المسامة كابتال «اعتقد أن أسواق المنطقة وبصفة خاصة دبي وأبوظبي تحرك متأثرة بارتفاع أسعار النفط على مدى الأسبوعين السابقين.»

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.7 بالمئة وارتفع سهم الدار العقارية 0.7 بالمئة وسهم دانة غاز 1.6 بالمئة.

## استبعاد رفع الفائدة الأوروبية بعد انخفاض التضخم

رغم تراجع بسيط في عدد العاطلين عن العمل.

وقال مكتب الإحصاء الأوروبي إن عدد العاطلين في كتل العملة المتحدة تراجع بمقدار 115 ألفاً إلى 15 مليوناً و529 ألف عاطل في نيسان/أبريل بما يتماشى وتوقعات المحللين.

وبلغ معدل البطالة في منطقة اليورو 10.2% في نيسان/أبريل من 10.2% في شباط/فبراير من عام 2010.

لكن بيانات البطالة أكدت من جديد أيضاً على التفاوت الاقتصادي الذي ظهر في منطقة اليورو إذ تكافح دول مثقلة بالديون في المنطقة كاسبانيا

برلين - د ب أ: قال الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء إن معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو المؤلفة من 17 دولة انخفض إلى 2.7% في ايار/مايو، ما ساهم في تخفيف الضغوط على البنك المركزي الأوروبي للمضي قدماً في رفع أسعار الفائدة خلال الأشهر القادمة.

وكان محللون يتوقعون أن تظهر البيانات الأولية لكتل الإحصاء الأوروبية «يوروستات» بقاء التضخم عند أعلى مستوى له في ثلاثين شهراً على 2.8% والتي سجلها في نيسان/أبريل، ولكن منذ ذلك الحين تراجع تدريجياً

### لبنان يستورد 85% من احتياجاته الغذائية

■ بيروت - يو بي آي: قال وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال اللبنانية حسين الحاج حسن الثلاثاء ان لبنان يستورد 85% من احتياجاته الغذائية. وقال حسن، خلال استقباله امس نائب مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) سعد العتيبي، ان هناك ضرورة لإعادة دراسة دور منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في ظل التوقعات الاقتصادية والبيئية والمناخية حول صحة وسلامة الغذاء وتوفير الامن الغذائي ومكافحة مشكلة الجوع.

واضاف ان لبنان بحاجة لتطوير مجموعة من القطاعات الانتاجية الزراعية لتوفير المزيد من احتياجاته الغذائية وتأمين التنمية المستدامة للريف للتخفيف من حدة الاكتظاظ السكاني في المدن وتشجيع العودة الى الريف وزيادة المساحات المزروعة واستصلاح الاراضي.

ولفت الحاج حسن الى ان وزارة الزراعة عملت على تعديل العديد من المشاريع والبرامج المشتركة مع الفاو لتناسب مع الخطط والاستراتيجيات التي أعدت للسنوات المقبلة ولأسيا في مجال الحجر النباتي خصوصاً ان لبنان يستورد 85% من حاجاته الغذائية.

### الذهب قرب أعلى مستوى في 4 أسابيع

■ لندن - رويترز: استقر الذهب قرب أعلى مستوى في نحو أربعة أسابيع امس الثلاثاء مدعوماً بلقن المستثمرين بشأن مساح اوروبية محمومة لتفادي تعثر اليونان في سداد ديونها لكن صعود الاسهم والنقط قصص المتاسب.

وقالت صحيفة (وول ستريت جورنال) ان المنابا يمكن ان تقدم تنازلات ضمن الجهود المبذولة لإنقاذ اليونان دعا في اليوم للصعود ودعم الاسهم والمعادن الصناعية على حساب الملاذات الآمنة مثل الذهب والسندات.

وبلغ سعر الذهب في السوق 1540.36 دولار للاونصة (الاونصة) مسجلاً أعلى (الأمز) منذ الاربع من ايار/مايو قبل ان يتراجع إلى 1536.70 دولار بحلول الساعة 1000 بتوقيت غرينتش منخفضاً 0.08 بالمئة.

وارتفعت العقود الآجلة للذهب تسليم حزيران/يونيو 0.1 بالمئة إلى 1537.50 دولار للاونصة.

وقال ماتيو تيرنر المحلل لدى ميتسوبيشي «لدينا مشكلات الديون في اليونان والولايات المتحدة. كلها عوامل دامة. لكن ما الذي سيجعل الذهب يرتفع مجدداً أعلى مستوى العام؟ هل يتطلب ذلك تجديد الاهتمام أو حدث كبير مؤثر؟» وقال مسوؤلون اوروبيون يوم الاثنين ان الاتحاد الأوروبي يسارع لوضع مسودة لثاني حزمة إنقاذ لنج اليونان قروضا الشهر القادم لتفادي مخاطر تعثرها في السداد.

## موديز تدرس إمكانية خفض التصنيف الائتماني لليابان

■ طوكيو - د ب أ: ذكرت مؤسسة موديز إنفستورز سيرفس للتصنيف الائتماني امس الثلاثاء انها تراجع حالياً التصنيف الائتماني لليونان السيادية اليابانية بالعلمتين المحلية والأجنبية مع احتمال خفض هذه التصنيفات في ضوء الشكوك في سلامة الموقف المالي لليابان على المدى الطويل بعد كارثة الزلزال المدمر الذي ضربها يوم 11 آذار/مارس الماضي.

يبلغ التصنيف الائتماني لليونان اليابانية بالعلمتين المحلية والأجنبية حالياً «أيه.أيه.2».

وذكرت المؤسسة الدولية ان السبب وراء مراجعة تصنيف الديون اليابانية هو تزايد القلق من تداعيات ضعف النمو الاقتصادي وضعف الاستجابة للتطورات الاقتصادية الأمر الذي يقلص قدرة الحكومة على تحقيق خفض

المستهدف لعجز الميزانية. وأضافت المؤسسة أنه بدون استراتيجية فعالة فيون فإن الحكومة سوف ترتفع عن المستوى الحالي وهو بالفعل أعلى من نظيره في الاقتصادات المتقدمة الأخرى.

يذكر ان معدل الدين العام في اليابان هو الأعلى بين الدول المتقدمة حيث يبلغ حالياً حوالي 200% من إجمالي حجم الاقتصاد الياباني.

## اليابان: الأزمة النووية قد تكلف 245 مليار دولار

■ طوكيو - د ب أ: ذكرت مؤسسة بحثية خاصة امس الثلاثاء ان اليابان ستعيق عليها إنفاق 20 تريليون ين (245 مليار دولار) خلال العقد المقبل لمواجهة الأزمة النووية الحالية في محطة فوكوشيما داييتشي النووية المتضررة.

وقال كازوماسا إيواتا، رئيس المركز الياباني للباحثات الاقتصادية، إن تكاليف الحادث في محطة فوكوشيما داييتشي يمكن ان تصل إلى ما بين 5.7 و20 تريليون ين.

ومنذ ان تضررت المحطة بسبب زلزال وقع في 11 آذار/مارس الماضي أعقبتها موجات مد عاتية (تسونامي) تتسرب منها مواد مشعة في البيئة، وأسفرت الكارثة عن مقتل أكثر من 15200 شخص وفقدان حوالي 8600 آخرين بشمال شرق اليابان.

وتشمل التكاليف 4.3 تريليون ين لشراء جميع الأراضي داخل 20 كيلومترا من المحطة وهي منطقة خطر التحول الحالية، وحوالي 630 مليار ين تعويضات وما بين 740 مليار و15 تريليون ين للتخلص من المفاعلات النووية بالمحطة التي تديرها شركة طوكيو اليكتريك باور (تييكيو).

وقال إيواتا ان الحكومة تحتاج إلى إجراء مراجعة لسياسة الطاقة النووية في البلاد بحساب التكاليف.

وعلى سبيل المثال يمكن ان تحقق الحكومة حوالي تريليوني ين لصالح الاموال اللازمة لتخليص المقعد المقبل من خلال تجديد الأبحاث ومشروعات التنمية المرتبطة بتصميم احد المفاعلات النووية على حد قوله.

وتواجه شركة تييكيو التي منيت بخسائر بقيمة 1.25 تريليون ين (15.3 مليار دولار) في العام الذي انتهى في 31 آذار/مارس الماضي مشكلات للحصول على أموال لتغطية التعويضات الناجمة عن الكارثة النووية.

## أكسا الفرنسية للتأمين تدخل الجزائر

■ الجزائر - ف ب: وقعت شركة التأمينات الفرنسية أكسا امس الثلاثاء في الجزائر اتفاقاً شراكة مع بنك الجزائر الخارجي والصندوق الوطني للاستثمار، ما يسمح لها بالعمل في السوق الجزائرية.

ويذكر ان الاتفاق ثنائي شركة تأمينات فرنسية تحصل على رخصة العمل في الجزائر بعد مجموعة لأماسيف، وذلك بعد حل اشكال قانوني قديم حول التأمينات سنة 2008 بين الجزائر وفرنسا.

ويومج الاتفاق المالية التكميلي لسنة 2009 على ان الشركات الأجنبية التي مؤسسة تملك فيها 49% من رأس المال بينما يملك الصندوق الوطني للاستثمار 36%، أما بنك الجزائر الخارجي فيحوز على 15% وهو الحد الأقصى المسموح به للبنوك.

ويخص قانون المالية التكميلي لسنة 2009 على ان الشركات الأجنبية التي تستثمر في الجزائر لا يحق لها ائلاك أكثر من 49% من رأس المال، على ان تبقى نسبة الـ 51 بالمئة الباقية لدى شريك أو شركاء جزائريين.

وستعمل الشركة الجديدة في مجال التأمين على الحياة والتأمين على الاضرار المدنية، وكذلك في التأمين المصرفي بالشراكة مع بنك الجزائر الخارجي.

ويبلغ رقم اعمال شركات التأمين في الجزائر 76.5 مليار دينار (730 مليون اورو) سنة 2009 مقابل 67.9 مليار دينار في 2008 اي بزيادة 12.8%.

## الهند تسجل معدل نمو 8.5%

■ نودلهي - ف ب: أعلنت الهند تسجيل نمو اقتصادي بنسبة 8.5% في العام المالي 2010/2011 وهو أدنى بقليل من توقعات المحللين بسبب سلسلة من زيادات معدلات الفوائد الرامية الى تجميد التضخم، بحسب ارقام رسمية نشرت امس الثلاثاء.

واوصحت المنظمة المركزية للاحصاءات في الهند ان إجمالي الناتج الداخلي زاد بنسبة 8.5% في مدى العام 2010/2011 الذي انتهى في 31 آذار/مارس مقابل 8.6%.

ويانحسب المعدل الهندي تسع مرات معدلات الفوائد خلال الأشهر الخمسة عشر الاخيرة بهدف تخفيف التضخم ما قلل ببعض الثقل على النمو بحسب الاقتصاديين. وتصل نسبة التضخم حالياً الى 8.6% تقريباً، وتؤثر زيادة الاسعار وخصوصاً أسعار المنتجات الغذائية والطاقة، في شكل كبير على موازنة الهند الشهرية فقط.

وبالنسبة للعام المالي الجاري (نيسان/ابريل 2011- آذار/مارس 2012)، تتوقع حكومة ثالث اكبر اقتصاد في اسيا نمو بن 8.75% و 9.25%.

وعلى الرغم من هذه الارتفاع، فقد ذكر رئيس الوزراء مانموهان سينغ قبل بضعة اشهر بان الهند ينبغي ان تسجل نمواً من رقبين لتتمكن من تقليص الفقر الذي يصيب مئات ملايين السكان.

## شركة نفط الجنوب تتوقع زيادة إنتاج العراق من النفط

■ البصرة - رويترز: قال رئيس شركة نفط الجنوب العراقية لروبيرتز ان العراق يتوقع ان يصل إنتاج حقله النفطية في الجنوب إلى 2.5 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام الحالي على الرغم من تداعي البنية التحتية. وذكرت الشركة ان قدرة التصدير الحالية في البصرة تصل إلى 1.8 مليون برميل يوميا.

ويواجه خط تصدير النفط العراقي إلى تركيا مشاكل متكررة تتعلق بالصيانة وكثيراً ما يقصف.

وقال ضياء جعفر رئيس شركة نفط الجنوب «نشأنا النفطية في بحالة ليست على ما يرام منذ الصيانة للظروف التي طرأت على العراق. الان مطلوب منا اعادة الصيانة واستبدال لبعض المنشآت فهذا يحدث بين حين وآخر ولكنه لا يتعلق بتنفيذ خطة التطوير.»

وسيجتاح العراق إلى استثمار مليارات الدولارات في صهاريج للتخزين وموائن للتصدير وخطوط للانابيب بعد سنوات الحرب والعقوبات الاقتصادية، ويعاني العراق من نقص وعجز في السيولة النقدية.

لكن على الرغم من الصعوبات يرى جعفر ان العراق سيتمكن من زيادة إنتاجه النفطي من الحقل الجنوبية في مدينة البصرة وانشاء خطوط الانابيب. وقال جعفر «نطمئنت على الجدول الزمني المرسوم، وستستطيع من تصدير اول قطرة نفط من هذا المشروع ان شاء الله في نهاية هذه السنة. هذا يمثل زيادة 900 ألف برميل يوميا معني ذلك اننا سنحل مشكلة التصدير لكل عام 2012».

وتتوقع نهاية هذا العام ان تصل إلى حدود 2.5-2.4 مليون في البصرة فقط.» وتقول شركات نفط أجنبية ان العراق يمكنه زيادة قدرته الانتاجية إلى مستويات السعودية التي تصل إلى 12 مليون برميل يوميا بحلول عام 2017.

لكن معظم المحللين يرون ان مشاكل البنية التحتية تجعل تحقيق هدف العراق في الوصول إلى ما بين ستة وسبعة ملايين برميل يوميا أكثر واقعية.

## العراق: إنشاء ميناء الفاو ضرورة استراتيجية

■ بغداد - د ب أ: جدد العراق امس الثلاثاء سعيه لإنشاء ميناء الفاو الكبير شمالي الخليج في مدينة البصرة (550 كم جنوبي بغداد).

وقال علي البداع وزير الدولة للناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية للصحافيين «ان إنشاء ميناء الفاو هو منفذ العراق للتصدير

والاستقبال والبضائع وهو ضرورة مهمة واستراتيجية وحيوية جدا للحكومة العراقية»، وأضاف «هذا الميناء سيكون منفذ العراق للتصدير والاستقبال

البضائع. مع الحكومة تخطط لأن تاتي البضائع الموردة للعراق عبر موانئنا».

وأشار البداع إلى أن «مشروع ميناء الفاو هو الآن تحت التصميم والحكومة عازمة على ان يكون هذا

الميناء استثماريا وأن يكون لأغراض التصدير واستقبال البضائع فضلا عن أنه سيخدم دولا أخرى مثل تركيا وما بعدها».

هذا تعززم شركة تركية الدخول في

## الشركة الوطنية العقارية الكويتية تدرس طرح سندات او صكوك اسلامية لإعادة جدولة ديونها

■ الكويت - رويترز: قال المدير المالي للشركة الوطنية العقارية الكويتية إن الشركة تدرس إصدار سندات أو صكوك يمكن من خلالها إعادة جدولة الديون المترتبة عليها.

وقال أحمد حروفش في مقابلة مع رويترز في وقت متأخر يوم الاثنين إن الوطنية العقارية التي تملك 22.4 بالمئة من شركة ايجيليتي الكويتية تسعى كذلك لبيع بعض الاستثمارات غير الأساسية لديها بهدف إعادة جدولة 200 مليون دينار (727 مليون دولار) من الديون. لكنه اضاف ان الأمر «لا يزال قرا». بحسب السوق... (الأمز يعتمد على ما) إذا كانت أوضاع السوق تسمح بإصدار سندات أو صكوك.. حالياً تبحث

في وقت متأخر يوم الاثنين إن الوطنية العقارية التي تملك 22.4 بالمئة من شركة ايجيليتي الكويتية تسعى كذلك لبيع بعض الاستثمارات غير الأساسية لديها بهدف إعادة جدولة 200 مليون دينار (727 مليون دولار) من الديون. لكنه اضاف ان الأمر «لا يزال قرا». بحسب السوق... (الأمز يعتمد على ما) إذا كانت أوضاع السوق تسمح بإصدار سندات أو صكوك.. حالياً تبحث

في وقت متأخر يوم الاثنين إن الوطنية العقارية التي تملك 22.4 بالمئة من شركة ايجيليتي الكويتية تسعى كذلك لبيع بعض الاستثمارات غير الأساسية لديها بهدف إعادة جدولة 200 مليون دينار (727 مليون دولار) من الديون. لكنه اضاف ان الأمر «لا يزال قرا». بحسب السوق... (الأمز يعتمد على ما) إذا كانت أوضاع السوق تسمح بإصدار سندات أو صكوك.. حالياً تبحث

في وقت متأخر يوم الاثنين إن الوطنية العقارية التي تملك 22.4 بالمئة من شركة ايجيليتي الكويتية تسعى كذلك لبيع بعض الاستثمارات غير الأساسية لديها بهدف إعادة جدولة 200 مليون دينار (727 مليون دولار) من الديون. لكنه اضاف ان الأمر «لا يزال قرا». بحسب السوق... (الأمز يعتمد على ما) إذا كانت أوضاع السوق تسمح بإصدار سندات أو صكوك.. حالياً تبحث

في وقت متأخر يوم الاثنين إن الوطنية العقارية التي تملك 22.4 بالمئة من شركة ايجيليتي الكويتية تسعى كذلك لبيع بعض الاستثمارات غير الأساسية لديها بهدف إعادة جدولة 200 مليون دينار (727 مليون دولار) من الديون. لكنه اضاف ان الأمر «لا يزال قرا». بحسب السوق... (الأمز يعتمد على ما) إذا كانت أوضاع السوق تسمح بإصدار سندات أو صكوك.. حالياً تبحث

في وقت متأخر يوم الاثنين إن الوطنية العقارية التي تملك 22.4 بالمئة من شركة ايجيليتي الكويتية تسعى كذلك لبيع بعض الاستثمارات غير الأساسية لديها بهدف إعادة جدولة 200 مليون دينار (727 مليون دولار) من الديون. لكنه اضاف ان الأمر «لا يزال قرا». بحسب السوق... (الأمز يعتمد على ما) إذا كانت أوضاع السوق تسمح بإصدار سندات أو صكوك.. حالياً تبحث





## محللون: مصر تحصل على متنفس تمويلي قصير لكن المستثمرين على توجسهم

مستوياته في عام عندما بلغ 12.1 بالمئة في نيسان/أبريل. ولا تبشر هذه الأرقام بانتهاء توترات تفاقمت إلى عنف متقطع تضمن غالبا نزاعات بين المسلمين والمسيحيين الذين يشكلون عشرة بالمئة من عدد سكان مصر البالغ 80 مليون نسمة. ويسحب البنك المركزي من احتياطات النقد الأجنبي لدرء أثر تراجع في تدفق الاستثمارات والمحافظ. ويقدّر اقتصاديون

التي ستبدأ في تموز/يوليو. وتظهر أرقام من البنك المركزي تراجع السياحة بنسبة 34 بالمئة في الربع الأول من 2011 في حين يقول بنك أوف أمريكا ميريل لينش إن الإنتاج الصناعي تهاوى في مارس آذار. وتسهم السياحة والصناعة بأكثر من ثلث الناتج المحلي الإجمالي. أما معدل البطالة الرسمي فقفز إلى 11.9 بالمئة في الربع الأول من 8.9 بالمئة في الربع الأخير من 2010. وسجل التضخم أعلى

السعودية وصندوق النقد فهم لن يقروا بدون شروط. ومن المتوقع أن يرتفع عجز ميزان المدفوعات لأكثر من ثلاثة أمثاله ليتجاوز عشرة مليارات دولار على مدى السنة المالية التي تنتهي في حزيران وحتى إذا بدأ تدفق المساعدات من الشهر القادم فمن المرجح أن يستمر عجز تدفقات الأموال الأجنبية حتى

الوقت أن يتجاوز قيمة التعهدات 25 مليار دولار بما يشمل قروضا ميسرة وشراء سندات. لكن من غير الواضح متى ستأتي تلك الأموال وبأي شروط وما إذا كانت الحكومة المصرية المؤقتة تستطيع إيجاد مشاريع ذات جدوى كافية لاستيعابها.

وقالت ليز مارتينز الخبيرة الاقتصادية لدى اتش.إس.بي.سي في دبي، «لم نطلع على تفاصيل كافية تفيد أن كل هذه الأموال ستتمثل القروض اليونانية مخفوفة بشأن التوقعات السياسية وربما كانوا غير راغبين في تقديم السيولة قبل عودة حيث يخشى كثيرون من تفاقم عجز الميزانية

القاهرة - رويترز: تتيح مساعدات بمليات الدولارات متنفسا قصيرا للاقتصاد المصري المتأزم لكنها لن تكون كافية لبيت الطمانينة لدى المستثمرين المتوجسين بشأن الحكومة التي ستسفر عنها انتخابات من المقرر اجراها في ايلول/سبتمبر.

وقد تفرقت تعهدات بالدمع من صندوق النقد والبنك الدولي ودول غربية وأخرى خليجية غنية مددا ترطب به مصر في ظل عزوف السياح والمستثمرين إثر الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في 11 شباط/فبراير.

ومما يزيد من حالة عدم اليقين إجراء مصر انتخابات برلمانية في ايلول/سبتمبر من غير الواضح كيف ستكون نتيجتها. ومن المتوقع أن يهيمن الإخوان المسلمون على البرلمان لكن الجماعة لم تعلن حتى الآن عن ملامح سياسة اقتصادية أو برنامج وطني واضح.

وقالت ليز مارتينز الخبيرة الاقتصادية لدى اتش.إس.بي.سي في دبي، «لم نطلع على تفاصيل كافية تفيد أن كل هذه الأموال ستتمثل القروض اليونانية مخفوفة بشأن التوقعات السياسية وربما كانوا غير راغبين في تقديم السيولة قبل عودة حيث يخشى كثيرون من تفاقم عجز الميزانية

التي ستبدأ في تموز/يوليو. وتظهر أرقام من البنك المركزي تراجع السياحة بنسبة 34 بالمئة في الربع الأول من 2011 في حين يقول بنك أوف أمريكا ميريل لينش إن الإنتاج الصناعي تهاوى في مارس آذار. وتسهم السياحة والصناعة بأكثر من ثلث الناتج المحلي الإجمالي. أما معدل البطالة الرسمي فقفز إلى 11.9 بالمئة في الربع الأول من 8.9 بالمئة في الربع الأخير من 2010. وسجل التضخم أعلى

السعودية وصندوق النقد فهم لن يقروا بدون شروط. ومن المتوقع أن يرتفع عجز ميزان المدفوعات لأكثر من ثلاثة أمثاله ليتجاوز عشرة مليارات دولار على مدى السنة المالية التي تنتهي في حزيران وحتى إذا بدأ تدفق المساعدات من الشهر القادم فمن المرجح أن يستمر عجز تدفقات الأموال الأجنبية حتى

الوقت أن يتجاوز قيمة التعهدات 25 مليار دولار بما يشمل قروضا ميسرة وشراء سندات. لكن من غير الواضح متى ستأتي تلك الأموال وبأي شروط وما إذا كانت الحكومة المصرية المؤقتة تستطيع إيجاد مشاريع ذات جدوى كافية لاستيعابها.

وقالت ليز مارتينز الخبيرة الاقتصادية لدى اتش.إس.بي.سي في دبي، «لم نطلع على تفاصيل كافية تفيد أن كل هذه الأموال ستتمثل القروض اليونانية مخفوفة بشأن التوقعات السياسية وربما كانوا غير راغبين في تقديم السيولة قبل عودة حيث يخشى كثيرون من تفاقم عجز الميزانية

القاهرة - رويترز: تتيح مساعدات بمليات الدولارات متنفسا قصيرا للاقتصاد المصري المتأزم لكنها لن تكون كافية لبيت الطمانينة لدى المستثمرين المتوجسين بشأن الحكومة التي ستسفر عنها انتخابات من المقرر اجراها في ايلول/سبتمبر.

وقد تفرقت تعهدات بالدمع من صندوق النقد والبنك الدولي ودول غربية وأخرى خليجية غنية مددا ترطب به مصر في ظل عزوف السياح والمستثمرين إثر الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في 11 شباط/فبراير.

ومما يزيد من حالة عدم اليقين إجراء مصر انتخابات برلمانية في ايلول/سبتمبر من غير الواضح كيف ستكون نتيجتها. ومن المتوقع أن يهيمن الإخوان المسلمون على البرلمان لكن الجماعة لم تعلن حتى الآن عن ملامح سياسة اقتصادية أو برنامج وطني واضح.

وقالت ليز مارتينز الخبيرة الاقتصادية لدى اتش.إس.بي.سي في دبي، «لم نطلع على تفاصيل كافية تفيد أن كل هذه الأموال ستتمثل القروض اليونانية مخفوفة بشأن التوقعات السياسية وربما كانوا غير راغبين في تقديم السيولة قبل عودة حيث يخشى كثيرون من تفاقم عجز الميزانية

القاهرة - رويترز: تتيح مساعدات بمليات الدولارات متنفسا قصيرا للاقتصاد المصري المتأزم لكنها لن تكون كافية لبيت الطمانينة لدى المستثمرين المتوجسين بشأن الحكومة التي ستسفر عنها انتخابات من المقرر اجراها في ايلول/سبتمبر.

وقد تفرقت تعهدات بالدمع من صندوق النقد والبنك الدولي ودول غربية وأخرى خليجية غنية مددا ترطب به مصر في ظل عزوف السياح والمستثمرين إثر الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في 11 شباط/فبراير.

ومما يزيد من حالة عدم اليقين إجراء مصر انتخابات برلمانية في ايلول/سبتمبر من غير الواضح كيف ستكون نتيجتها. ومن المتوقع أن يهيمن الإخوان المسلمون على البرلمان لكن الجماعة لم تعلن حتى الآن عن ملامح سياسة اقتصادية أو برنامج وطني واضح.

وقالت ليز مارتينز الخبيرة الاقتصادية لدى اتش.إس.بي.سي في دبي، «لم نطلع على تفاصيل كافية تفيد أن كل هذه الأموال ستتمثل القروض اليونانية مخفوفة بشأن التوقعات السياسية وربما كانوا غير راغبين في تقديم السيولة قبل عودة حيث يخشى كثيرون من تفاقم عجز الميزانية

القاهرة - رويترز: تتيح مساعدات بمليات الدولارات متنفسا قصيرا للاقتصاد المصري المتأزم لكنها لن تكون كافية لبيت الطمانينة لدى المستثمرين المتوجسين بشأن الحكومة التي ستسفر عنها انتخابات من المقرر اجراها في ايلول/سبتمبر.

وقد تفرقت تعهدات بالدمع من صندوق النقد والبنك الدولي ودول غربية وأخرى خليجية غنية مددا ترطب به مصر في ظل عزوف السياح والمستثمرين إثر الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في 11 شباط/فبراير.

ومما يزيد من حالة عدم اليقين إجراء مصر انتخابات برلمانية في ايلول/سبتمبر من غير الواضح كيف ستكون نتيجتها. ومن المتوقع أن يهيمن الإخوان المسلمون على البرلمان لكن الجماعة لم تعلن حتى الآن عن ملامح سياسة اقتصادية أو برنامج وطني واضح.

وقالت ليز مارتينز الخبيرة الاقتصادية لدى اتش.إس.بي.سي في دبي، «لم نطلع على تفاصيل كافية تفيد أن كل هذه الأموال ستتمثل القروض اليونانية مخفوفة بشأن التوقعات السياسية وربما كانوا غير راغبين في تقديم السيولة قبل عودة حيث يخشى كثيرون من تفاقم عجز الميزانية

القاهرة - رويترز: تتيح مساعدات بمليات الدولارات متنفسا قصيرا للاقتصاد المصري المتأزم لكنها لن تكون كافية لبيت الطمانينة لدى المستثمرين المتوجسين بشأن الحكومة التي ستسفر عنها انتخابات من المقرر اجراها في ايلول/سبتمبر.

وقد تفرقت تعهدات بالدمع من صندوق النقد والبنك الدولي ودول غربية وأخرى خليجية غنية مددا ترطب به مصر في ظل عزوف السياح والمستثمرين إثر الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في 11 شباط/فبراير.

ومما يزيد من حالة عدم اليقين إجراء مصر انتخابات برلمانية في ايلول/سبتمبر من غير الواضح كيف ستكون نتيجتها. ومن المتوقع أن يهيمن الإخوان المسلمون على البرلمان لكن الجماعة لم تعلن حتى الآن عن ملامح سياسة اقتصادية أو برنامج وطني واضح.

## وزير المالية: لا نستجدي وليس عيبا أن نفترض لمواجهة ظروف طارئة

مساندة مصر بكل قوة.. والرئيس الأمريكي بارك أوباما قال لرئيس وزراء مصر عصام شرف (خلال لقائهما في قمة مجموعة الثمانية الأسبوع الماضي) ليس من حكيم أن تفضلوا»، واستدل رضوان على ذلك بقول «هل هناك دولة تستجدي يتم تعيين وزير خارجيتها أمينا عاما لجامعة الدول العربية في أقل من ثلاث دقائق بعد ترشيحها؟».

وقال «ابنتي أحترم الشعب المصري ولن أسمح لنفسي أن أخون قسما بخدمة هذا الوطن، ولن أغرق الناس في تصريحات وردية بعيدة عن الواقع. نحن نمر بفترة اقتصادية حرجة وعنق الزجاجة يتمثل في 14 شهرا من الآن، ونحتاج لتكاتف الشعب مع المجلس العسكري والحكومة لعبور الفترة الانتقالية بلا خسائر.. ومن يرغبون في إغراق الشعب في أوهام تقول إن الوضع الاقتصادي جيد ولا خوف على الاستثمار أو الصناعة أو

التوظيف أقول لهم يخذعون الشعب». وأضاف شرف قائلا «في قوة الاقتصاد إن بيتنا سليمة، من مرقاق وطرق ومحطات صرف ومياه وكهرباء وطنية، وبيتنا الغوية من فنادق ومسكن ومنتجات ومدن

القاهرة - د ب أ: قال وزير المالية المصري سمير رضوان أن السبب في اللجوء للبنك والصندوق الدوليين قبل الدول الصديقة لمساعدة مصر في توفير التمويل اللازم لها في المرحلة المقبلة إلى الحاجة إلى «شهادة من المؤسسات الدوليتين بأننا نسير في الطريق الصحيح».

وأوضح رضوان في مقابلة مع صحيفة (الأهرام) نشرتها امس الثلاثاء أن هذه الشهادة تكفل مصر الاقتراض بشروط أقل حدة من المجتمع الدولي بل وتساعد في الحوارات مع الدول الصديقة. وقال إن التقديرات تشير إلى أن الفجوة المالية المطلوبة حتى تمر مصر من عنق الزجاجة تقدر بنحو 12 مليار دولار، منها مليارا دولار للربح الأخير من العام المالي الحالي حتى نهاية حزيران/يونيو المقبل، و10 مليارات دولار للعام المالي المقبل حتى نهاية حزيران/يونيو 2012.

وشدد الوزير على أن «مصر لا تستجدي.. وليس عيبا أن نفترض لمواجهة ظروف طارئة. والحقيقة أن ن يقولون إن مصر تستجدي يهينون مصر ويهينون الثورة والثوار، فالعالم كله فرح بثورتنا المباركة ويرغب في مزيد من الأموال في أشهر الصيف مع حلول

تصل عليها حتى نهاية عام 2013. وأعرب مسئولون أوروبيون عن أمله في أن يأتي نصف المبلغ الإضافي من بيع أصول الدولة وتعدد مواعيد استحقاق سندات بجزءة مستثمرين من القطاع الخاص. ويتشترط صندوق النقد بأن تتعهد أوروبا على نفسها بالوفاء بالاحتياجات التمويلية لليونان لعام 2012 كي يدفع حصته البالغة 3.3 مليار يورو في شريحة المساعدات المقررة في حزيران/يونيو.

ولا يزال القادة الأوروبيون مختلفون بشأن كيفية التصدي لآزمة ديون اليونان مع تحذير وكالات التصنيف الائتماني من أن حدوث عجز عن سداد الديون سيؤثر على دول منطقة اليورو الأخرى.

في ظل تضخم ديون اليونان إلى أكثر من 330 مليار يورو، ويرى الكثير من الخبراء أنه ما من بديل لإنقاذ البلاد سوى إعادة هيكلة الديون.

وأحييت المخاوف بشأن قدرة اليونان على الوفاء بالتزاماتها المالية الملقق من جديد من إمكانية انتشار أزمة ديون منطقة اليورو التي دفعت بالفعل لإيرلندا وأيرلندا والبرتغال لطلب حزم إنقاذ.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

وتساءل وكالة فيتش للتصنيف الائتماني عما إذا كانت اليونان ستبني طلبا آخر من المانحين بالإسراع في برنامج كبير للخصخصة وخفضت فيتش أيضا تصنيف قبرص بسبب تعرض بنوكها للديون اليونانية.

## مصر «ستعامل بحذر» مع مشتريات القمح الروسي

التصدير. وأضاف إن روسيا أقرب مصدر إلى منطقة الشرق الأوسط

والذي كان سعر القمح الروسي شاملا للتكلفة حتى إنشاء الوصول الهبلة لا تواجه أي مشكلات متعلقة بميزانيتها. وقال إن هذا لن يؤثر على الميزانيات السابقة والتمويل المطلوب لإسمايا للسلع المدعومة أو السلع الاستراتيجية. وأضاف أن الهبلة لا تواجه مشكلات بشأن التمويل وتحصل على التمويل الذي

تطلبه. وكان نعماني قد قال في وقت سابق هذا الشهر إنه يتوقع أن تتضمن ميزانية الدولة للسنة المالية 2011-2012 والتي تبدأ في تموز/يوليو فاتورة أكبر لمشتريات الغذاء مقارنة مع 2010-2011 في ضوء ارتفاع أسعار الغذاء العالمية.

وتدعم مصر سلعا اساسية بينها القمح والسكر والأرز والزيوت النباتية لضمان أن تكون الاسعار المحلية في متناول السكان. ويستفيد نحو 63 مليون مصري من دعم السلع الغذائية.

وتدعم مصر سلعا اساسية بينها القمح والسكر والأرز والزيوت النباتية لضمان أن تكون الاسعار المحلية في متناول السكان. ويستفيد نحو 63 مليون مصري من دعم السلع الغذائية.

وتدعم مصر سلعا اساسية بينها القمح والسكر والأرز والزيوت النباتية لضمان أن تكون الاسعار المحلية في متناول السكان. ويستفيد نحو 63 مليون مصري من دعم السلع الغذائية.

## دول الخليج قد تشارك بتمويل الاستثمارات في شمال افريقيا

تمويل هذه الاستثمارات. وقال في تصريح صحافي في مقر البنك في لندن «لدينا إمكانية لإنشاء صنابير خاصة مع أموال المانحين ومواردنا الخاصة للبدء بالاستثمار» في دول جديدة.

ويحسب المتحدث باسم البنك الاوروبي لاعادة الامعار والتنمية، فقد يتعلق الامر بدول في مجموعة الثماني او في الخليج تمول حاليا مشاريع امنية عدة في العالم العربي.

وكانت دول مجموعة الثماني (وهي تنتمي الى كبار المساهمين في البنك الاوروبي لاعادة الامعار والتنمية) ابعدت دعمها القوي لتوسيع منطقة عمليات البنك الى شمال افريقيا أثناء قممها الأسبوع الماضي في دوفيل بفرنسا، وقالت ان الاموال التي وفرها البنك ستكون مفتوحة امام «مساهمات كبار شركاء التنمية الدوليين والاقليميين».

## الصين تعفي الحكومات المحلية من ديون بالمليارات لتجنب تخلفها عن السداد

بعض خسائر الديون المتعثرة. وأوضح أن بعض الديون سيجري تحويلها لشركات حديثة التأسيس بينما سيحاط لمستثمري القطاع الخاص المشاركة في مشروعات لم يكن مسموحا لهم المشاركة فيها من قبل.

وسترفع بكين أيضا حظرا على بيع حكومات الاقاليم والبلديات سندات وهي خطوة تهدف لتعزيز ماليات هذه الحكومات من خلال مصادر تمويل أكثر شفافية.

ويرى كثير من المحللين أن الديون المتعثرة المتراكمة على الحكومات المحلية الصينية خطر رئيسي على الاقتصاد خاصة مع تباطؤه لكن لا أحد يتوقع داعيات مصرفية كبيرة إذ يعتقد المحللون أن بكين الغنية

لندن - ا ف ب: أعلن البنك الاوروبي لاعادة الامعار والتنمية الثلاثاء أن دول الخليج قد تساهم في تمويل الاستثمارات في شمال افريقيا المتوقعة اعتبارا من العام المقبل.

وإطلق البنك الاوروبي لاعادة الامعار والتنمية كما قرر المساهمون فيه هذا الشهر اجراءات ترمي الى توسيع استثماراته لتشمل الدول العربية ذلك انها تقتصر حاليا على الدول الشيوعية السابقة في أوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفيتي السابق.

لكن بانتظار تعديل نظمته، وهو ما قد يتطلب سنة ونصف السنة، يتوقع البنك البدء بالاستثمار اعتبارا من الربع المقبل في مصر، وعلى الأرجح اعتبارا من العام نفسه في المغرب وتونس بواسطة «صناديق خاصة» كما أعلن رئيس المؤسسة المالية توماس ميرو الثلاثاء وأوضح ميرو أن جهات مانحة قد تشارك طوعا في

لندن - ا ف ب: أعلن البنك الاوروبي لاعادة الامعار والتنمية الثلاثاء أن دول الخليج قد تساهم في تمويل الاستثمارات في شمال افريقيا المتوقعة اعتبارا من العام المقبل.

وإطلق البنك الاوروبي لاعادة الامعار والتنمية كما قرر المساهمون فيه هذا الشهر اجراءات ترمي الى توسيع استثماراته لتشمل الدول العربية ذلك انها تقتصر حاليا على الدول الشيوعية السابقة في أوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفيتي السابق.

لكن بانتظار تعديل نظمته، وهو ما قد يتطلب سنة ونصف السنة، يتوقع البنك البدء بالاستثمار اعتبارا من الربع المقبل في مصر، وعلى الأرجح اعتبارا من العام نفسه في المغرب وتونس بواسطة «صناديق خاصة» كما أعلن رئيس المؤسسة المالية توماس ميرو الثلاثاء وأوضح ميرو أن جهات مانحة قد تشارك طوعا في

لندن - ا ف ب: أعلن البنك الاوروبي لاعادة الامعار والتنمية الثلاثاء أن دول الخليج قد تساهم في تمويل الاستثمارات في شمال افريقيا المتوقعة اعتبارا من العام المقبل.

وإطلق البنك الاوروبي لاعادة الامعار والتنمية كما قرر المساهمون فيه هذا الشهر اجراءات ترمي الى توسيع استثماراته لتشمل الدول العربية ذلك انها تقتصر حاليا على الدول الشيوعية السابقة في أوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفيتي السابق.

لكن بانتظار تعديل نظمته، وهو ما قد يتطلب سنة ونصف السنة، يتوقع البنك البدء بالاستثمار اعتبارا من الربع المقبل في مصر، وعلى الأرجح اعتبارا من العام نفسه في المغرب وتونس بواسطة «صناديق خاصة» كما أعلن رئيس المؤسسة المالية توماس ميرو الثلاثاء وأوضح ميرو أن جهات مانحة قد تشارك طوعا في

لندن - ا ف ب: أعلن البنك الاوروبي لاعادة الامعار والتنمية الثلاثاء أن دول الخليج قد تساهم في تمويل الاستثمارات في شمال افريقيا المتوقعة اعتبارا من العام المقبل.

## اليونان تقرب من تأمين تمويل ضروري لتجنب إفلاسها

سلطة حق النقض. وقالت التقارير إن كلا الجانبين يتطلعون إلى اختتام المفاوضات مساء اليوم الأربعاء إن منتقشي الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد سيقدّمون حينئذ تقييمهم بشأن ما إذا كانت مستحقات اليونان على دفعة حزيران/يونيو من حزمة قروضها بحلول يوم السبت القادم.

وقالت التقارير إن الحكومة اليونانية وافقت على عدد من الإجراءات التي تشترطها المؤسسة المالية المرحلية. ومن بين تلك الإجراءات إجراء استقطاعات أكبر للمكافآت وزيادة الأجور لموظفي الخدمة المدنية.

ومن بين الإجراءات المتضمنة الأخرى التي تم بحثها إغلاق عدد من المؤسسات العامة بما فيها التلفزيون الحكومي اليوناني ما سيؤدي إلى شطب عدد كبير من الوظائف.

ومن المتوقع أن يجري اتخاذ قرار نهائي خلال الاجتماع الطارئ لوزراء مالية دول منطقة اليورو في السادس أو الثالث عشر من حزيران/يونيو.

وبحسب التقارير تردد أن الاتحاد الأوروبي يسارع من أجل إعداد حزمة إنقاذ ثانية لليونان. ويعتقد أن اليونان في حاجة إلى 70 مليار يورو إضافة إلى 110 مليارات يورو التي من المقرر أن

## منظمة العمل الدولية تجتمع في جنيف لمراجعة أسس العولة

جنيف - ا ف ب: يجتمع أعضاء منظمة العمل الدولية اليوم الأربعاء في جنيف في جمعية عامة «تاريخية» تحمل الرقم مئة، للمطالبة بتغييرات أساسية» في مجال العولة بينما يعم الغضب صفوف الشبان في أوروبا لا سيما الذين يعانون من بطالة قياسية.

ولمق مساعد المدير العام لامانة سر منظمة العمل الدولية في جنيف بالقول «إنها لحظة تاريخية لتحدثنا تتعكس في عدد الدومعين» إلى الجمعية العامة.

وبين المدعويين المشاركة الالمانية انغيليا ميركل وكذلك رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين اللذان

## اليورو يرتفع بعد تقرير عن تقديم مساعدة جديدة لليونان والين يهبط

لندن - رويترز: ارتفع اليورو أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل الدولار أمس الثلاثاء بعدما قال تقريران لمانيا قد تقدم تنازلات ضمن جهود لمساعدة اليونان الأمر الذي ساهم في تخفيف المخاوف من إعادة هيكلة ديون اليونان.

واعلى التقرير دفعه للإقبال على المخاطرة مما أوقد شرارة الطلب على العملات مرتفعة العائد مثل الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي اللذين ارتفعا ارتفاعا حادا مقابل الين منخفض العائد.

وأفادت صحيفة (وول ستريت جورنال) نقلا عن مصادر مطلعة أن ألمانيا تدرس سحب مطالبها بإعادة جدولة ديون لمانيا يونانية بغية تسهيل إقرار حزمة جديدة من القروض لمساعدة أثينا.

وقال أندريان شميد محلل أسواق الصرف لدى مجموعة لوبنيز المصرفية «توجد علاوة مخاطر كبيرة في اليورو بسبب المخاوف من تخلف اليونان عن سداد ديون فإذا أقررت لمانيا مزيدا من الأموال لمساعدتها حتى 2013 فإن احتمال حدوث إعادة هيكلة غير منظمة في المستقبل تصبح أقل بكثير».

وارتفع اليورو واحدا بالمئة مسجلا 1.4423 دولار وهو أعلى مستوى له في ثلاثة أسابيع لكن ثمة شكوكا بشأن قابلية مكاسب اليورو للاستمرار.

وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة الأمريكية مقابل سلة عملات إى اثنى مستوياته في ثلاثة أسابيع وفقد 0.6 بالمئة ليصل إلى 74.51 متأثرا بموجة صعود اليورو وتحسن العنويات إزاء الأصول عالية المخاطر. واستقر الدولار دون تغير يذكر مقابل الفرنك السويسري وسجل 0.8507 فرنك مقتربا من أدنى مستوى على الإطلاق عند 0.8457 فرنك الذي سجله يوم الاثنين.

وقفز الدولار النيوزيلندي واحدا بالمئة إلى 0.8264 دولار أمريكي وهو مستوى مرتفع جديد لم تسجله العملة منذ تعويمها. وصرفت العملة نحو اثنين بالمئة إلى 67.30 ين في حين ارتفع الدولار الأسترالي 0.7 بالمئة إلى 87.09 ين. وتلقى الين صغعة جديدة بعد أن قالت موديز إنها وضعت تصنيفها لليابان قيد المراجعة مع احتمال خفضه وذلك بعد أقل من أسبوع من قيام منافستها فيتش بخفض توقعاتها لديون اليابان. وارتفع الدولار 0.8 بالمئة إلى 81.57 ين في حين قفز اليورو 1.7 بالمئة إلى 117.63 ين وهو أعلى مستوى منذ الخامس من ايار/مايو.

## الزمالك يطالب بسحب الثقة من مجلس اتحاد الكرة

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

أرسل نادي الزمالك الثلاثاء خطاباً رسمياً إلى اتحاد كرة القدم المصري برئاسة سمير زاهر يطالب فيه بضرورة تحديد موعد لعقد جمعية عمومية طارئة في أسرع وقت ممكن. وأعلن الزمالك انضمامه للأندية الراغبة في سحب الثقة من مجلس اتحاد الكرة المصري، ويسعى في الوقت نفسه لفتح قنوات اتصال مع أندية أخرى لزيادة الضغط على الاتحاد.

ويشن الزمالك حرباً ضارية على اتحاد الكرة في أعقاب رفض طلبه بإعادة مباراة الفريق أمام مصر المقاصة، بدعوى تعرض الزمالك لنظم تحكيمي.

ومن جهة أخرى قرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي

الزمالك المصري بقيادة المدير الفني حسام حسن توقيع غرامة مالية على هاني سعيد مدافع الفريق بسبب انقطاعه عن التدريبات طوال الأيام الماضية دون الحصول على إذن مسبق من قبل الجهاز.

وأكد إبراهيم حسن، مدير الكرة بنادي الزمالك، أنه تقرر توقيع غرامة مالية على هاني سعيد، وستوقع عليه عقوبات مغلظة إذا استمر غيابه، وذلك وفقاً للائحة المعمول بها داخل النادي. وأضاف أن السبب الأساسي لتوقيع العقوبات المالية على هاني سعيد هو عدم حصوله على إذن وعدم تقديمه إفادة بشأن سبب الانقطاع عن المرات طوال الفترة الماضية، وحتى لا يتكرر هذا السيناريو من قبل أي لاعب آخر يفكر في الغياب عن التدريبات دون الحصول على إذن مسبق.

وقال هاني سعيد في تصريح للموقع الرسمي لنادي الزمالك إن غيابه عن التدريبات طوال الفترة

الماضية بسبب سفره للسعودية أداء العمرة وكان ذلك يعلم من قبل الجهاز الفني الذي منحه الإذن قبل السفر. ونفى سعيد الأنباء التي ترددت مؤخراً حول تعاقد مع النادي الأهلي المصري، مؤكداً أنها مجرد شائعات ثم فإنه مستمر مع الزمالك حتى انتهاء فترة تعاقد.

وأكد أحمد حسام «ميدو» مهاجم الزمالك أنه ينتظر رد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على طلب المحكمة الرياضية الدولية لعرفة سبب امتناع الفيفا عن تسليمه البطاقة الدولية الخاصة به وذلك قبل أن يحدد اللاعب مصيره مع الزمالك.

وأضاف ميدو، إن الفيفا أرسل رده المحكمة الرياضية على سبب عدم منح البطاقة، وسيصله الرد خلال الساعات القادمة مؤكداً أن رد الفيفا هو ما سيحدد مصير بطاقته الدولية. كان ميدو قد دفع قضية أمام المحكمة الرياضية الدولية للحصول على بطاقة مؤقتة حتى يقوم مسؤولو الفيفا بإرسال بطاقته الدولية.

من ناحية أخرى قررت إدارة نادي الزمالك عدم تجديد تعاقد مع وكالة الأهرام، والذي ينتهي هذا العام وطرح حقوق الرعاية لمزايدة يكون الفائز فيها الأعلى سعراً.

وفقاً لمصدر مسؤول بمجلس الإدارة الأبيض، لن يوافق ناديه على بيع حقوق الرعاية بمبلغ أقل من 141 مليون جنيه، الذي نجح مسؤولو الأهلي في الوصول إليه من تعاقد مع وكالة الأهرام. يذكر أن الزمالك متعاقد حالياً مع وكالة الأهرام مقابل 36 مليون جنيه لمدة 3 سنوات.

وأكد مدير الكرة بالنادي الأهلي في تصريح صحفي أنه سيبذل قصارى جهده للحفاظ على الزمالك في ظل مجلس إدارة فني.

وأشار إلى أن مجلس إدارة النادي الأهلي في حالة عدم الموافقة على إعادة التعاقد مع وكالة الأهرام، وتحتضن اتحاد الكرة أمام مجلس الإدارة.

وكان المستشار جلال إبراهيم قد هدد بالإضمار إلى الأندية التي ترغب في سحب الثقة من مجلس إدارة اتحاد الكرة في حالة عدم الموافقة على إعادة مباراة الزمالك مع المقاصة. واتخذ اتحاد الكرة أمس قراراً بإيقاف ياسر محمود الحكم الذي أدار المباراة بسبب بعض الأخطاء التي ارتكبت خلال اللقاء.

## بلاير يؤكد: ضرر هائل لحق بصورة الفيفا

### لكن ليست هناك أزمة

انسحابه من الانتخابات. وقال بيرنشتاين إن الاتحاد قرر عدم المشاركة في التصويت بالانتخابات لسببين، موضحاً: «الأول هو القلق من أن تتسبب سلسلة من الإدعاءات المتعلقة بالأعضاء التنفيذيين بالفيفا في صعوبة دعم أي من المرشحين، والثاني هو القلق من افتقاد الشفافية

مبادرات «الأولى» لتأجيل الانتخابات ومنح المصادقية لهذه العملية، حيث أنه بذلك سيحصل أي مرشح آخر لديه نية إصلاح على فرصته للترشح للرئاسة».

وأضاف: «أما الثانية فهي تعيين طرف خارجي مستقل لتقديم توصيات بشأن تحسين الحكم وإجراء الامتثال والهياكل المسؤولة عن اتخاذ القرار في الفيفا».

وقال بيرنشتاين «إنها فترة مضرة للغاية لسمعة الفيفا وبالتالي سمعة كرة القدم ككل».

للإيقاف بشكل مؤقت إثر اتهامهما بالتورط في قضية رشوة. وأوضح «هذا لا يمكن فعله من قبل اللجنة التنفيذية، إن الأمر يرجع للجمعية العمومية نفسها التي يمكنها ذلك عبر ثلاثة أرباع الأغلبية بتغيير الاجندة».

هناك فرصة أمام وفود الجمعية العمومية «لإستعادة مصداقية الفيفا، واستعادة الثقة معي، الأمر يرجع للجمعية العمومية لتحديد ما إذا كنت مرشحاً صالحاً أو غير صالح أو رئيس صالح أو غير صالح».

وطالب الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم امس الثلاثاء بتأجيل انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) المقررة اليوم الأربعاء.

وقال ديفيد بيرنشتاين، رئيس الاتحاد الإنجليزي، في بيان أصدره الاتحاد إن الاتحاد أعلن بالفعل في وقت سابق أنه لن يصوت في الانتخابات المقررة في الأول من حزيران/يونيو، والتي كان من المفترض أن يتنافس فيها السويسري جوزيف بلاير الرئيس الحالي للفيفا مع القطري محمد بن همام.

ولكن الفيفا أعلن قبل أيام أن بن همام، رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة، يخضع لتحقيقات من قبل لجنة القيم التابعة للفيفا. وبعدها أعلن بن همام

وأشار بلاير إلى أن اللجنة التنفيذية شعرت بالسرور لاستلام تقرير من الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم حول ادعاءات خرجت في وقت سابق الشهر الجاري عن رئيس الاتحاد لورد تريسمان خلال استجواب برلماني لأربعة من أعضاء اللجنة التنفيذية. وأوضح «شعور بالسعادة لأننا نستطيع أن نؤكد أنه لا توجد أي عناصر في هذا التقرير قد تؤثر على أي إجراءات.. سيتم نشر الملخص الشامل للتقرير في إطار الشفافية».

لم يتم الحصول على أي دليل من صحيفة «صندي تايمز» البريطانية، أو من المبلغ عن الملف القطري لاستضافة موندنيل 2022، فيما يتعلق بالادعاءات ضد اثنين من أعضاء اللجنة التنفيذية بشأن تلقيهما رشوة لم عملية التصويت لاختيار الدولة المضيفة.

وأوضح رئيس الفيفا «بالتالي ما الذي يمكننا أن نفعله بعناصر هذا التقرير؟ لا شيء، وملف كأس العالم 2022 لا صلة له بذلك».

كان القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والذي أعلن قبل يوم واحد عن سحب ملف ترشيحه لرئاسة الفيفا، والتزنيديادي جاك وارنر عضواً للجنة التنفيذية

وقال «شعرت بالأسف لما حدث خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية». وأوضح «تسبب ذلك في ضرر كبير لصورة الفيفا وكذلك الكثير من خيبة الأمل لجمهور كرة القدم.. أنني أتحدث إلى جماهير كرة القدم».

وشدد بلاير على أنه لا ينبغي أن تتدخل الحكومات في المسائل المتعلقة بالفيفا، مشيراً إلى أن الاتحاد الدولي «قوي بما يكفي» للتعامل مع المشاكل داخله، كما نفى أن تكون كرة قدم تعيش أزمة.

وقال «ما هي الأزمة؟ كرة القدم ليست في أزمة، نحن فقط نمر بصعوبات.. سيتم حل الصعوبات داخل أسرتنا».

■ زيوريخ - د ب أ: أكد السويسري جوزيف بلاير رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن «ضرراً هائلاً» لحق بصورة الفيفا عبر ادعاءات الفساد، ولكنه أشار إلى أنه سيفوز بالتزكية بفترة رئاسية أربعة خلال الجمعية العمومية للاتحاد اليوم الأربعاء.

تحدث بلاير في زيوريخ، عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا نافي أن تكون كرة القدم تعاني أزمة «ولكن بعض الصعوبات»، نتيجة لدعاوى الرشوة.

جاءت تعليقات بلاير في مؤتمر صحفي عقد بالمقر الرئيسي للفيفا زادت فيه ادعاءات الفساد، والتي شملت إشارة من جيروم فالكة، الأمين العام للفيفا، في رسالة إلكترونية على «أشترت» كأس العالم 2022. لم يتحدث بلاير عن الرسالة الإلكترونية التي أرسلها فالكة إلى نائب رئيس الفيفا، الموقوف جاك وارنر، مشيراً إلى أن فالكة أصدر بياناً بالفضل للتحقيق على هذه المسألة.

وأوضح بلاير «اعتقد أن القرار الذي اتخذناه بشأن كأس العالم 2022 أجواء قرار اسناد تنظيم موندنيل 2018.. ليست هناك مشكلة للجنة التنفيذية للفيفا للتصرف على هذا النحو.. لا توجد مشكلة في ملف كأس العالم 2022».

وتابع «شعرت بالأسف لما حدث خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية». وأوضح «تسبب ذلك في ضرر كبير لصورة الفيفا وكذلك الكثير من خيبة الأمل لجمهور كرة القدم.. أنني أتحدث إلى جماهير كرة القدم».

وشدد بلاير على أنه لا ينبغي أن تتدخل الحكومات في المسائل المتعلقة بالفيفا، مشيراً إلى أن الاتحاد الدولي «قوي بما يكفي» للتعامل مع المشاكل داخله، كما نفى أن تكون كرة قدم تعيش أزمة.

وقال «ما هي الأزمة؟ كرة القدم ليست في أزمة، نحن فقط نمر بصعوبات.. سيتم حل الصعوبات داخل أسرتنا».

■ مدريد - د ب أ: يستعد الاتحاد القطري لكرة القدم حالياً لتقديم عرض مغر إلى المدرب جوسيب جوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة الأسباني من أجل تدريب المنتخب القطري بداية من عام 2013 مقابل 36 مليون يورو سنوياً، حسبما أفادت صحيفة «ماركا» الأسبانية الرياضية الثلاثاء. وأشارت الصحيفة إلى أن جوارديولا سيقضي الموسم المقبل في تدريب برشلونة على أن يحصل بعدها على راحة سلبية لمدة موسم كامل قبل اتجاهاه نحو الشرق الأوسط لتدريب المنتخب القطري بداية من موسم 2013/2014.



نجم شالكه جيفرسون فارفان (يمين) في منافسة على الكرة مع نجم مانشستر يونايتد ريان غيغز الذي سقط أرضاً

## شالكه يؤكد رغبته في تمديد عقد جيفرسون

■ جيلسنكيرشن (ألمانيا) - د ب أ: أكد نادي شالكه الألماني لكرة القدم أنه يرغب في تمديد عقد مهاجمه البيروفي جيفرسون فارفان لمدة طويلة.

وقال هورست هيلد مدير الكرة بالنادي «نرغب في ذلك بالتأكيد. قدمنا عرضاً إلى جيفرسون. يتواجد اللاعب الآن في بيرو ولكنه سيعود إلى ألمانيا في نهاية

حزيران/يونيو المقبل للمشاركة في تدريبات الفريق، نريد مواصلة المفاوضات معه».

وقال فارفان (26 عاماً/ قبل أسبوع وبعدها قاد الفريق للفوز بلقب كأس ألمانيا أنه لم يحدد موفقه بعد بشأن مستقبله مع النادي.

وانتقل فارفان إلى شالكه في عام 2008 قادماً من أيندهوفن

الهولندي مقابل عشرة ملايين يورو (14ر42 مليون دولار) وشكل اللاعب ثنائياً رائعاً مع المهاجم الأسباني راؤول غونزاليس في الموسم المنقضي.

ويعد عقد فارفان مع شالكه حتى نهاية الموسم المقبل ولكن النادي الألماني يسعى لتمديد العقد حتى 2015 على الأقل.

وسبق لفارفان أن أوضح خلال

## اتحاد الكرة الآسيوي

### ييدي قلقه بشأن بن همام

وأمل أن تكون نتائج هذا التحقيق لصالح كرة القدم بالقارة الآسيوية والعالم».

وفيما يتعلق بالقرار الذي اتخذته لجنة القيم بالفيفا تجاه بن همام أكد المكتب التنفيذي في بيانه على أن تشانج جيلونغ نائب رئيس الاتحاد سيتولى مهام بن همام مؤقتاً وأن الاتحاد الآسيوي سيواصل العمل لتحقيق المزيد من التطوير لكرة القدم الآسيوية وذلك عملاً بروح الوحدة والتضامن، حسبما أشار البيان على موقع الاتحاد الآسيوي للعبة بالانترنت.

## جوارديولا ينتظر عرضاً لتدريب قطر

### مقابل 36 مليون يورو سنوياً

■ مدريد - د ب أ: يستعد الاتحاد القطري لكرة القدم حالياً لتقديم عرض مغر إلى المدرب جوسيب جوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة الأسباني من أجل تدريب المنتخب القطري بداية من عام 2013 مقابل 36 مليون يورو سنوياً، حسبما أفادت صحيفة «ماركا» الأسبانية الرياضية الثلاثاء. وأشارت الصحيفة إلى أن جوارديولا سيقضي الموسم المقبل في تدريب برشلونة على أن يحصل بعدها على راحة سلبية لمدة موسم كامل قبل اتجاهاه نحو الشرق الأوسط لتدريب المنتخب القطري بداية من موسم 2013/2014.

وأوضحت «ماركا» أن جوارديولا بدأ إعادة التفكير في مستقبله بعدما أحرز عشرة ألقاب مع برشلونة على مدار المواسم الثلاثة الأخيرة حيث فاز معه بلقب الدوري الأسباني ثلاث مرات ويلقب دوري أبطال أوروبا في عام 2009 و2011 بالإضافة للقبين في كأس السوبر الأسباني ولقب واحد في كل من كأس ملك أسبانيا وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية.

وأضافت أن جوارديولا سيهني الموسم المقبل مع برشلونة محاولاً زيادة رصيده من الألقاب مع الفريق الكتالوني قبل الحصول على راحة لمدة

والتي قد تكون نتائج هذا التحقيق لصالح كرة القدم بالقارة الآسيوية والعالم».

وفيما يتعلق بالقرار الذي اتخذته لجنة القيم بالفيفا تجاه بن همام أكد المكتب التنفيذي في بيانه على أن تشانج جيلونغ نائب رئيس الاتحاد سيتولى مهام بن همام مؤقتاً وأن الاتحاد الآسيوي سيواصل العمل لتحقيق المزيد من التطوير لكرة القدم الآسيوية وذلك عملاً بروح الوحدة والتضامن، حسبما أشار البيان على موقع الاتحاد الآسيوي للعبة بالانترنت.

## اللجان الاولمبية الأفريقية

### تقدم مساعدة عاجلة لتونس 240 ألف دولار

■ الجزائر - د ب أ: كشفت الجزائرية مصطفى برفان نائب رئيس جمعية اللجان الاولمبية الأفريقية ورئيس لجنة متابعة تحضيرات الانتخابات الأفريقية التونسية مساعدة عاجلة للجنة الاولمبية التونسية بقيمة 240 ألف دولار لمساعدتها على تجاوز مشاكلها المالية الكبيرة.

وأوضح أنه تقرر رفع عدد المنح الاولمبية الممنوحة للرياضيين التونسيين من سبعة منح إلى ستة عشر وأن اللجنة الاولمبية التونسية ستحصل على 16 ألف دولار شهرياً (بداية من أيار/مايو الجاري) حتى موعد انطلاق الألعاب الاولمبية أي ما يعادل نحو 240 ألف دولار.

وقال برفان إن جمعية اللجان الاولمبية الأفريقية بتتجهج من اللجنة الاولمبية الدولية قررت تقديم مساعدة مالية عاجلة للجنة الاولمبية التونسية بقيمة 240 ألف دولار لمساعدتها على تجاوز مشاكلها المالية الكبيرة.

وكشفت أن زيارته إلى تونس مؤخراً سمحت بحل مشكلة شعور منصب رئيس اللجنة الاولمبية التونسية إثر خروج الرئيس السابق سليم شيبوب وتعديل اللوائح العامة مشيراً أن العملية تمت في ظروف جيدة تتوافق مع لوائح اللجنة الاولمبية الدولية.

## صعود شارابوفا وأزاريكا

### لدور الثمانية في بطولة فرنسا للتنس

■ باريس - رويترز: صعدت الروسية ماريا شارابوفا إلى دور الثمانية في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد فوزها على البولندية انيسكا رادفانسكا.

وتعلقت شارابوفا بالمنصفة السابعة على رادفانسكا المنصفة 12 بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-7 و5-7 في الدور الرابع لثاني البطولات الأربع الكبرى لهذا العام. وتأهلت لدور الثمانية أيضاً فيكتوريا أزاريكا لاعبة روسية البيضاء المنصفة الرابعة بتغلها على الروسية ايكاترينا مكاروفا 6-2 و6-3.

كما فازت الصينية لي نا المنصفة السادسة على التشيكية بترنا كيتوفا المنصفة التاسعة 6-2 و6-6 و6-3. وتغلبت الألمانية أندريا بتكوفيتش على الروسية ماريا كيريلنكو 6-2 و6-4.

## العداء البريطانية رادكليف

### صاحبة الرقم العالمي تسجل نتيجة متواضعة في ماراثون في لندن

■ لندن - رويترز: عادت البريطانية بولا رادكليف بشكل مخيب للامال إلى منافسات الماراثون بعد غياب 18 شهراً عندما جاءت في المركز الثالث في سباق لمسافة عشرة كيلومترات في جزء من مسار ماراثون اولمبياد لندن 2012.

وانتهت رادكليف (37 عاماً) - صاحبة الرقم العالمي للماراثون والتي تأمل في تتويج مشوارها مع الرياضة بإحراز الذهبية الاولمبية - السباق في المركز الثالث بفارق نحو دقيقة كاملة وراء الفائزة مواطنها جو بافي. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن رادكليف قولها «أرى ان السباق كان كارثة بالنسبة لي».

وهذا هو اول سباق تخوضه رادكليف منذ ماراثون نيويورك عام 2009 بعد غيابها سبب الإصابة واحباب طفلها الثاني.

وعانت رادكليف من مشكلة في الظهر وقالت «أعاني من مشكلة في الظهر مما يعني اني لا أستطيع العدو على المضمار لكنني اعتقدت اني ساكون على ما يرام على الطريق».

واضافت «أمل ألا تكون هذه انتكاسة كبرى قبل اولمبياد. اذا استمر احساسي هكذا خلال شهرين فسوف أشعر بالخوف الشديد لكن اذا كان مجرد شهر فإني أمل ان أصبح على ما يرام».

وكانت العداء البريطانية سجلت رقمها العالمي في ماراثون لندن 2003 عندما قطعت المسافة في ساعتين و15 دقيقة و25 ثانية.



الروسية ماريا شارابوفا



## من نصب أوباما أبا روحيا لشبابنا العربي الثائر؟

للإعلام ضمن فيه الحريات الإعلامية.. وداعو جميع المعارضة الوطنية السورية بأن تتبرأ من أوباما وخطابه المشحون بالغيار والسام، وأن يتم تفعيل الحوار الوطني بجدية وصدق من قبل السلطة السورية بمكان تعترف فيه بوجود المعارضة السورية وتجلس معها على طاولة مستديرة في ظل إيقاف الخيار الأمني والعسكري عن جميع المناطق التي تشهد احتجاجات وإطلاق سراح جميع المعتقلين.. معتقلي الرأي والنظاهرات السلمية. فالوطن للجميع.. والعدو واحد.

ماهر ذيب



مع من أوجب الإسلام الجهاد في حقه وهو المعتدي على الأرض والعرض والدين..

إن الكيان الصهيوني الآن يعيش أسوأ مراحل وخسر بعد عملية الرصاص المصبوب الكثير من حلفائه حين كثر عن أنيابه ولم يترك أي مجال للتستر على جرائمه، لذلك لا تذهب بعيدا في احكامك يا نذير فاليهود ليسوا بنفس الوضع الذي دعما به جنوب السودان لتفقدوا المصادقية والدعم الإقليمي ودوليا بفضل الثورات العربية والتغيرات الجذرية التي لتتها، فلم يعد لهم سيطرة على الحدود السورية الإسرائيلية حيث نجح الشباب السوري في اقتحام الحدود والوصول إلى قرية الشمس السورية المحتلة في نذكرى النكبة هذا العام ولم.. ولم.. ولم.. لقد افتتح الكنيست الإسرائيلي دورته الصيفية بتصريح لوفازن: أن على حكومة نتانياهو أن تدفن رأسها في التراب، وقالت سفيرة إسرائيل الدائمة في الأمم المتحدة السابقة غيرثيال شاليف إن مكاة إسرائيل في

الأمم المتحدة في الضميص وإن إعلان دولة فلسطين من جانب واحد هو هدف مؤقت للفلسطينيين لتدهور مكانة إسرائيل في العالم، إسرائيل الآن ليس يصدد التفكير بك وبغيرك يا نور فهي تفكر في حماية نفسها وبصن جودها ولا تفكر بفساد عيونك، الإسلام منك براء وهناك الكثير ممن على شاكلتك يشوهون الجباة الإسلامية لكن الوقت حان لاجتثاثهم ليقبعا في فعر دنهم على فرار بن علي وحسني والقذافي ومن سار على دربهم.

مياح غانم العزبي

يديها قبل أربعة أشهر، كون وجوده أصبح مشكلة وليس حلاً وبالتالي لن يستمر حكمه إلى 2013

هناك من يقول بأن صالح يسعى لإفشال المبادرة الخليجية، وهذا العرج إن صح، فهو يعني أننا قد خدعنا كثيرا بذكاء وحكمة هذا الرجل التي قيلت عنه.. نعم.. ليس من مصلحة اليمن ولا حتى الرئيس صالح إفشال المبادرة الخليجية، وعليه أن يعض عليها بنواجذ، حتى لو جردت أحداث قد تجعل من وجوده على سدة الحكم أمرا ضروريا.. حتى لو خرج أنصاره راضين تنحية.. حتى لو رفض العنصرون إخلاء الساحات، عليه أن يتمسك بهذا الاتفاق لأجل اليمن أولاً، ولأجله ثانياً.

وتأصحا أقول له: أن تخرج وهناك من يناشدك البقاء من مركز قوة، خير لك من أن يلفظك الناس لفظا..

ان تخرج بشكل حضاري يحفظك كاسمك، خير لك من أن تخرج كمجرم حرب إذا ما اشتعلت الحرب الأهلية التي تهدد بها.. فمعما بررت وتحدثت عن الشرعية الدستورية، فسوف يسجلك التاريخ مجرماً اختار البقاء على حساب دماء اليمنيين والله المستعان.

هدان العلي - اليمن  
Hamdan\_alalay@hotmail.com

الثلاثة على تجاوزهم التسعين وعدم وسهم بالسرقة والفساد إلى حد الآن وحسن أخلاقهم (باستثناء ما يصدر عن السبسي أحيانا من الفلتا نابية) لكن الأسئلة التي لم أجد لها، ولا غيري، جوابا يتضمّن مقدار نذرة من الاطمئنان هي:

— أمن بلغ التسعين أو تجاوزها قادر عقلا ونفسا وجسما على تحمل مسؤولية الأخذ بيد ثورة شباب إلى بر الأمان، أي تأسيس دولة الشعب والعدل والحرية والمساواة؟

— أمن ترتب سياسة، عهد بورقوية، أو تقلد وظائف ومنصب عهدي بورقوية وبن علي للذين لا يسعهم «لخدمتهما» بأي مبادرة أو إبداء رأي أو تصور خطة... قادر على قيادة ثورة تمقت بطبعها العجز والتبعية والتردد والخرف و«الترحم على المرحومين»؟

— ماذا يقول الشعب صانع الثورة في شأن جلاديه ومصاصي دماه وحتقويه ومذليته يتجولون احرازا ويصلون ويجولون وربما مازالوا يحكمون؟

— لمّ لا تتعامل الحكومة المؤقتة مع المجرمين المشار إليهم أعلاه تعامل المصيرين الثائرين مع مجرمهم؟

د. الضاوي خوالدية  
قصة تونس  
dr\_khouldia@yahoo.fr

قالوا بأن أوباما سيرفع الكرت الأحمر في وجه الرئيس الأسد.. وكان المتوقع أن يرفعه الخميس الماضي.. بإلا لعل على الحراك الشعبي السوري إذا كان مرتبها أو متأملا بكرت أوباما.. وإن كانت رغبة إسرائيل والإدارة الأمريكية هي تغيير الرئيس السوري حقا فيجب أن ينقلب هذا الحراك باتجاه تثبيتته وتدعيمه شعبيا مع الاحتفاظ بحق محاسبة المتورطين بإهانة وقتل المتظاهرين، وتطبيق الإصلاحات المنشودة من رفع حقيقي لقانون الطوارئ واستقلالية كاملة للقضاء وتعديل المادة الثامنة من الدستور وإصدار قانون حقيقي

■ كان لخطاب باراك أوباما من على منصة منظمة «أيباك» الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية نقطات دفرة.. أيننت الأجواء العربية بشحنات مزجة وسلبية، عندما أعلن ويجزم لم يشهد له مثل عن تأييده المطلق وحمايته الفولاذية لأمن إسرائيل، ورقص شيطانه على الدماء العربية حينما أبدى فتاؤه بالحراك الشعبي الاحتجاجي الداعي لتغيير الأنظمة الدكتاتورية في الشرق الأوسط، وعول على الشباب العربي في أنهم قادرون على التطبيع مع إسرائيل وإبرام صفقات السلام معها أكثر من حكوماتهم.

لقد أساء السيد أوباما للشباب العربي والحركات الاحتجاجية، من حيث يدري ويقصد، عندما حاول ربطهم بمنظومته الصهيونية وأن مستقبلا أفضل سيكون أمام إسرائيل في حال نجحت تلك الحركات الشعبية والشبابية بالتغيير.

هذا الكلام مردود على وجهه البائس.. بمكان نستحضر فيه تعيين الأستاذ نبيل العربي وبشكل مفاجئ أميناً عاماً للجامعة العربية بدلاً من منصبه وزيراً الخارجية مصر، وكما يعلم الجميع فإن الجامعة العربية أو هن من بيت العنكبوت قوة وتأثيرا، بعدما بدأ نبيل العربي يصعد باتجاه وضع مصر على السكة العربية، عندما طلب الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتراف بدولة فلسطينية ذات سيادة كاملة، وأعلن من عزم مصر فتح معبر رفح الفلسطيني بشكل دائم فكان ماثراً رعب لإسرائيل.. ونيل العربي هو أحد إفرازات ثورة الشباب في مصر.. فما هي معطيات تحييد نبيل العربي عن الساحة الدبلوماسية الغالطة، بتعيينه أميناً عاماً للجامعة العربية.. ليس رعبهم من الثورة المصرية وإفرازاتها؟ وما مدى صداقية أوباما عن مدى ادعائه بانسجام حراك الشباب العربي بالأفق الصهيوني؟

دس السم بالدمس.. بحديثه المسوسل عن الحراك الشبابي العربي وغمز من قناته العفنة باتجاه سورية وما تشهده من مطاهرات احتجاجية سلمية نشدت الإصلاح والتغيير.. أوباما نصب نفسه مرشداً روحيا للحراك الشبابي البريء والنظيف، علماً أن تسلط إدارته ومن أمامها إسرائيل وديمومة عدوانهم السافر على الحجر والبشر العربيين هو أحد أبرز محركات الثورات العربية.. فكيف يكون أبا لشباب عربي ثار لتزع أعلام الصهيونية المشؤومة من سموات بلادهم؟

## اسرائيل لن تفيد رئيس حركة تحرير السودان

■ في زمن الربيع العربي لا مجال لمغازلة اسرائيل، هدف الشعوب الثائرة سنة التي نجحت في ثورتها كالتونسنيين والمصريين أو السائرة في هذا الطريق بتفاوت زمن وصولها والأكيد أنها ستصل لأن الدكتاتورية لا يمكن أن تهزم إرادة الشعب والمصلحة بالمطبع الوصول للهدف المنشود وهو الحرية والحفاظ على الدين والقومية ومصالحهما واسترداد الأراضي المحتلة وعدم التطبيع مع محتل حتى يعيد الحقوق لأصحابها سواء اختاريا أو بزمن الربيع العربي سيكون إجباريا وتوضع الأمور في نصابها من محاكمة على الجرائم وتعويضات عن كل انتهاك منذ تاريخ الاحتلال ليومنا هذا، حيث لا الاحتلال نفسه يتقاضى ليومنا هذا تعويضات لما يسمى الهولوكوست واليابانيين يتقاضون تعويضات ليومنا هذا أيضا عن القصف بالقبيلة الذرية في ميروشيميا وناجازاكي، والشعوب العربية ليست بأقل من هؤلاء المتقاضين للتعويضات ولن تسكت على الضير بعد أن عرفت طريق المسير نحو تقرير المصير.

يقول الدين والمنطق انه لا يمكن التفاوض على أرض اغتصبت وأرواح أزهقت بدم بارد ومئات الآلاف من البشر شردت من أراضيها بل يجب محاكمة المعتدي وإجباره على إعادة كل هذه الحقوق والممتلكات لأهلها ولأن عبد الواحد نور رئيس حركة تحرير السودان وكما صرح لصحيفة الشرق الاوسط مسلم ويتخبر بإسلامه عليه ان يغالط نفسه والدين الذي يعتنقه إلا

## الرئيس صالح يتلاعب بالمبادرة الخليجية

■ إبان مجزرة جمعة الكرامة التي حدثت في 18 آذار/مارس الماضي، وعندما شاهد الرئيس صالح أصدقاه وزملاء مشواره السياسي والعسكري يتبرؤون منه ويتفوضوا من حوله، كان أن يُصاب بالانتيار أمام خصومه، وكان مستعدا لقبول أي حل يفضي للخروج الأمن.

وعندما خرج أنصاره في أول جمعة لهم بميدان السبعين، لاحظ الجميع تأثره وهو يلقي خطابه أمامهم، بل إن البعض قال إنه كاد يبكي في تلك اللحظة أمام تلك القوات، ثم كانت تلك الجمعة كثيفة بأن تعيد صياغة أحداث الشوق الأيام التي تلتها وصولاً إلى اليوم، فبعدها كان الرئيس.. في الأيام الأولى من ثورة التغيير- قبل الرحيل شريطة أن يرحل زميله على محسن الأحمر فقط؛ أصبح اليوم يغاوض خصومة حول طاولة واحدة مع فرض حربه كشرطي أساسي للمرحلة القادمة.

باحتصار.. تفحص الله - عز وجل- على الرئيس صالح بما منعه على مُبارك وزين العابدين.. فهل يُثغن ويُقر هذه المكرمة

## ثورة أربعة الأعمار يقر مصيرها أشتيتها

■ لا قيام لشعب ولا دخول لتاريخ ولا احتلال لموقع في الكون ولا شعور بالانتماء ولا توضيحية في سبيل وطن... من دون ثورات كامة في بنية الذهن الشعبية، تستدعي وتشحن وتعد عندما تبدو الاختلالات والشقوق والأمراض في الظهور على الجسم السياسي والاجتماعي، فتهدد (الثورة) التوازن وبناء ما قدم وتعمل المرطب في استئصال الأمراض وتنتشر العدل والمساواة وتحقق كل مقومات الكرامة الإنسانية وتفتح أبواب الأمل على مصاربعها وتعمل، بالتالي، الدولة دولة الشعب لا دولة زعيم ولا طبقة ولا جاعة.

غير أن حظ الشعوب في الثورات يختلف باختلاف المستوى الحضاري والتاريخي ونسب الحكم والجغرافيا، فتونس مثلا عرفت انتفاضات وتمردات ومقاومة لكنها لم تعرف ثورة إلا في 2011/01/14، هذه الثورة هي حياة التونسنيين الوحيدة ولو ماتوا من أجلها جميعا، لأن اندلاعها كان نتيجة لوصول التونسيين إلى قنعة راسخة وإيمان عميق بأن موتهم عن بكرة أبيهم في سبيل إنجاح الثورة أفضل وأرحم وأحلى من «حياة» تحت حذاء بن علي ولبلى وعصابات حزهيماء؛ رَبّ عيش خيرٌ

## سور في قضية اليم

### لا للمساعدات والقروض المشروطة بالإملاءات المذلة

■ الديمقراطية الحقيقية لا يمكن أن تصادم يوماً مع المصالح العادلة لاية دولة شرقية كانت أو غربية. ولكن، يبقى من حق هكذا ديمقراطية أن تقف وبكل ملقاتها وقدراتها بوجه كافة أنواع السيطرة والاستغلال الخارجي والداخلي، ويكفي روضاً واستسلاماً. فالشعوب الثائرة بحق وحقيقة كثيفة وقادرة حملاً ليس فقط على كبح جشع الطامعين، وإنما دحره أيضاً في نهاية المطاف. الثورة العربية، خاصة المصرية، لا يجب أن تقلب بعد الاعتقاد بالدمع أو القروض المالية الاستيعابية المشروطة بالخارجة عن منلق السوء، حتى وإن اضطر أبنائها العيش على الخبز والماء فقط، فالمرت جوعاً وعضلاً أشرف من حمل إملاءات المؤسسات المائتين المذكورتين المذلة المفخرة للشعوب من جديد.

سالم عتيق

### ماذا وراء كيل المديح للثورات العربية؟

■ اعتقد ان كيل المدايح من الدوائر الغربية للثورات العربية او ازدهارها من طرف الصحابة بانها لا تعدو ان تكون ثورة جياع او اغداق الوجود بالمساعدات الفلكية الشفوية هي مجرد هرطقة اعلامية موجهة للرأي العام الغربي وذلك لان صناعات القرار في العواصم الغربية وعلى رأسهم اللوبي اليهودي يعيشون رعباً خطيراً من انتشار شرارة الثورات العربية نحو أوروبا وأمريكا الشمالية خصوصاً. بدأت في إسبانيا وستحاصر أوروبا من طرفها لان اليونان مرشحة لذلك أيضاً. وأمريكا ليست بعيدة عن ذلك مع الأزمة المالية الخائفة وسيطرة اللوبي اليهودي على كل شيء. وأكثر ما يخافون الآن هو من ان ترتبط اي ثورة مرتقية في الغرب بكلمة عربي لعنصريتهم. فهم يحاولون التخلص من اي ثورة الغيري انتقاء لما سيدونه التاريخ من ان هذه الظاهرة العالمية انطلقت من ارض العرب. والامر الثاني خوف اليهود من ان يقلب السحر عليهم.

محمد عبدالعزيز

### التغيير الديمقراطي في الوطن العربي

■ الغرب يريد من العرب استيراد الديمقراطية الغربية الزائفة ونحن نريد مكافحة الفساد والفقر واسباب هذين العاملين هي الازمة الاقتصادية المالية العالمية المصلطعة من العولة والخصخصة ونهب مال الشعوب ببورصات عالمية فاسدة وشيبيبة بالماقيا وبساعداها على ذلك شركات تصنيف امريكية ثلاث كبرى تحدد الاسعار وتمننها كما تريد والتلاعب بها لجني الارباح. هذه الثورات هي ثورة الغيري على رؤوس المال فقد بدأت في بلاندا العربية وتجتأ الان اسبانيا واليونان والاكبر قادما فالغرب في امريكا المثقلة بديون لا يعكثها تسديدها فثورتها ستهز العالم ونتائجها ستكون انهيار الاقتصاد العالمي.

هادي عبيد

### الغرب .. ليس مؤسسة خيرية

■ حينما يجلس أي قائد من الجنوب على مائدة كبار الشمال للاستزراق فإن سيرته الذاتية وأسلوب تفكيره وتصريحاته المطننة للشمال سوف تسببه بوسائل شتى، وإذا وافق عليها قادة الشمال ووقوا بانها ستكون في صالحهم حينها سوف يعطون الأمر بحضور فلان أو علان. مصر مثقلة بديون خارجية وداخلية لا يمكن أن يتجاوزها أي عاقل بأجديات السياسة وصنع القرارات بدون الخضوع لتأثيرها. وما يعطيه الغرب لمصر أو تونس هو جزء من ارتهاان القرار من جديد (أقصد القرارات الموجهة للغرب). أما قرار فتح معبر أو تصريح عن هنا وهناك فهو من الأمور التي يتم الاتفاق عليها في الدوائر الخلفية للمشهد. الغرب ليس مؤسسة خيرية وسكوت مصر وتونس عما يحدث في ليبيا أمر مريب. كما أن انخراط الإخوان والسلفيين في مشروع سوف تظهر معالته قريباً يجعلنا نعرف لماذا تقدم هذه الدول مساعدات (للربيع) العربي الزائف.

نبيل العلي

### لماذا تستعدي السعودية ثورات اليمن؟

■ إذا صح الخبر اعلاه، فإن هذا يعني أن السعودية لا تريد تحتما الاعتراف بالثورة اليمنية كالم تعترف بها عام 1962م، لم تفهم السعودية بعد أن القضية هي قضية شعب يريد إسقاط نظام وليست مسألة صراع على السلطة كما تريد هي أن تفرضه واقعاً. كما أنه ليس من حق أي دولة التدخل في الشؤون الداخلية لليمن من حيث رفع ملك اليمن كاملاً إلى مجلس الأمن. من فوض دول الخليج بذلك، وهل الشعب اليمني موافق على ذلك أم أن المسألة فوض أمر واقع؟ باعتقادي أن السعودية تريد تشتيت اليمن كما في السابق وبقرار من مجلس الأمن أو غيره، وقد قيل سابقاً «إن في توحيد اليمن خراباً للسعودية»، والعهد على الراوي والله أعلم!

علي حلمي - اليمن

### يجب محاكمة كل القادة العرب على السجون السياسية

■ السجون والتعذيب مسائل معروفة، في سورية وفي الأردن أيضاً وفي غيرها من دول العرب. نظام الحكم الذي لم يستطع بعد مضي شهرين على بدء الاحتجاجات من إقامة حوار مع الشعب تمهيدا لاستفتاءات جميع فئاته حول ما يجري وما يجب فعله، هو بالقطع نظام فاشل. والمعارضون الثوار الذين لم يتمكنوا بعد شهرين من انطلاق ثورتهم من فرض برنامجهم على اقتراض أنهم يحملون برنامجاً، ومن إجبار النظام على الأخذ به إنما يمثلون معارضة فاشلة و ثورة خائبة. بمعنى أنهم لا يملكون في أغلب الظن القدرة الذاتية ولا الرؤية الواضحة لما يريدون. يبني عليه أن نظام الحكم و« الثورة» أيضاً يتشاكلن خطر على الشعب وعلى البلاد. وأن الثورة ليست ثورة ونظام الحكم ليس شرعياً. وأكثر ما يخشاه المرء هو استغلال دول الغرب لهذا الغشال «الثورة»، والنظام. والفرصة تبدأ بالصراحة مع الذات.

عماد سالم درويش

### من وراء ما يحدث في سورية؟

■ ما يحصل في سورية هي لعبة امريكية صهيونية بتواطؤ عربي يدفع تمها الشعب السوري الطيب والشعب العربي المحب لسورية والتي يعتبرها قلعة الصمود العربية آليه القمع في سورية من قبل بعض اجهزة النظام المنصهينة الذين يخدمون مصلحة امريكا من اجل تدمير سورية وقوة سورية والجيش السوري كاملا من اجل ان يصبح المواطن السوري والمواطن العربي في المرحلة القادمة بعد انتصار الثورة السورية ان يتم حل الجيش السوري ويكتر سنيتاريو العراق من جديد وهو الخراب والدمار كما خسرتا البوابة الشرقية للوطن العربي نتيجة اخطاء ليست بصدام وكذلك في سورية ليس ببشار بل بالعقلية القديمة المتعنتة التي هي تدير الحكم وتقتل المتظاهرين بالاجزة الامنية التي اختلقها هذه العقلية القديمة المتعنتة من هنا سنخسر سورية كما خسرتنا العراق كجزء من الوطن العربي العزيز على اولونا جميعا.

برهان حميد

### حتى لا نرى أكثر من سورية

■ جميل جدا ان لا احد يريد تدمير سورية وتقسيمها لان دمارها سوف لا يقتصر عليها وحدها بل سيشمل الحريق كل المنطقة.. ان حصلت الفوضى في سورية فسيتمد الحريق ليطال الجميع وستؤول القضية الفلسطينية عشرات السنين الى نهاية الغتة الطاغية الكبرى والتي تم العمل على اشغال فتيها في عواصمنا العربية من خلال التجييش الاعلامي ومحاوله حريف بوصلة الصراة وضمان مستقبل اسرائيل.. والغريب العجيب ان ترتفع اصوات البعض مشبهة بالنظام في سورية بالتماهي والتوازي مع ارتفاع اصوات اعدائنا في العواصم الغربية تلك التي تشجع زيادة اعمال العنف والتخريب عن طريق ارتفاع منسوب العنوبات يوما بعد يوم، اليس هؤلاء انفسهم من وعدوا العرب باقامة الدولة العربية الواحدة وبعدها كانت سايكس بيكو وضياح فلسطين؟! هل يعيد التاريخ نفسه؟! ربما لان عدوى الحقد الطائفي تقامت واعمت القلوب والابصار!

وليد خالد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## تونس ومصر وتجارب الآخرين

### محمد كرشان

■ تتطرق غدا الخميس في القاهرة ندوة ينظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعنوان «مسارات التحولات الديمقراطية، خبرات دولية ودروس مستفادة»، تهدف إلى بحث إمكانية الاستفادة ثورتنا وتونس ومصر وجهد الإصلاح في المغرب والأردن من تجارب أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا في الانتقال من أنظمة دكتاتورية إلى أخرى تحترم الحريات وتعيد صياغة البلاد لتصبح دولة قانون ومؤسسات. الندوة تحضرها شخصيات بارزة من أمثال ميشيل باشليت ورئيس تشيلي السابق وسيلسو أموريه وزير الخارجية البرازيلي السابق وساك مهرجان كبير مفارضي المؤتمر الوطني لجنوب إفريقيا أثناء فترة التحول من نظام الفصل العنصري.

مناسبة تأتي في وقت ما زالت فيه ثورتنا وتونس ومصر تبحثان عن التوازن المطلوب وسرعة التجاوب مع تطورات الجماهير دون أن تتمكن من ذلك بالكامل وبدون أن تفلح في إبعاد شبح بعض الأسئلة المحيرة أو حتى المخيفة حول احتمال إجهاض الثورتين أو الانتعاف عليهما.

ربما تكون مصر وتونس الأوج من غيرهما على الإطلاق لاستفادة من تجارب دول أخرى، لا سيما من الجنوب، في عمليات الانتقال الديمقراطي فقيهما ورشاش عمل لا تتوقف ومع ذلك فحجم التوقعات أعلى بكثير من قدرة المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر والحكومة المؤقتة في تونس على الاستجابة الكاملة لها.

الطريف هنا أن الكثير من الشباب والسياسيين لم ينجحوا في تحقيق، وهم يتذمرون من وتيرة الإصلاحات في بلادهم، إعجابهم بتلك التي تشهدنا تونس.

الشهد في هذه الأخيرة مختلف فقواها السياسية في حيرة من أمرها هذه الأيام وترى أن مصر على عكسها تتحقق خطوات إصلاح ومحاسبة أكثر جرأة وسرعة، الحقيقية أن البلدين يتشابهان في كثير من النقاط الإيجابية ومنها السعي لعد سواة والأصعب أنهما سوليا لم يتجأ لهما من قبل أن يشاهدا عمليات انتقال ديمقراطي في البلاد العربية كذا في يعيشانها هما حاليا والتي قد تتحول بدورها إلى عبرة ودروس مستفادة لأكثر من دولة عربية مستقطقتا ديكتاتورياتهما القبيحة عاجلا أم آجلا بتكلفة ومسار يختلف من واحدة إلى أخرى.

لا شيء مثلا يجمع بالضرورة تجارب دول مثل تشيلي أو البرازيل أو جنوب إفريقيا لكن من المهم جدا لمصر وتونس اليوم وغيرهما عدا معرفة كيف تمكن دعامة التغيير في هذه الدول من كسب جولة الانتقال الديمقراطي رغم كل جوبوب الردة والممانعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن المهم هنا أن تجري عملية تمحيص لتجارب هذه الدول بالخصوص في أربع مجالات إستراتيجية هي الإدارة والأمن والقضاء والإصلاح الاجتماعي والتحقق، ولكن السؤال: بأي شئ؟ لقد قالت الشعوب كلمتها واستعدت للتضحية، مقتنعة بأن الثمن المدفوع، مهما كان باهظا، سيكون أقل كثيرا من استمرار الوضع الاستبدادي القاتل. لهذا لعل إدارة تربت لسنوات في ظل انجمل الحزب الواحد أو المهيمن مع سيطرة العقبية البولييسية نتج في تغيير أساليب عملها وإعطاء فرص الرقي والنجاح للكفاءات وليس للمتزلزين والخيرين.

أما الأمن فمعضلته هو كيفية تغيير عقيدته في العمل من أجهزة رقابية وقمع للمواطنين إلى أجهزة ضامنة للأمن القومي للتنمية السياسية والاقتصادية، ويعد عقود من تطويع القضاء عبر فبركة القضايا ضد المعارضين والاستخفاف بعلوية القانون ومسواة الكل أمامه ليس من السهل التخلص من القضاة الفاسدين وإعادة الاعتبار للقانون فيحصل بين الجميع دون أدنى تميز.

في هذا الوقت يبقى الإعلام مسألة مستعصية بدون الكثير من كانوا مع السلطة الاستبدادية السابقة وبحتمهم عن عزية جديدة عبر اعتماد نفس أسلوب الحد والتعطيل مع الختية الحاكمة الجديدة.

لا شك بأن من ستابع ندوة القاهرة من مصريين وتونسيين سيلاحظون عددا من الأفكار التي يعتمدهم الشروع في ترجمتها قريبا لأن صبر الناس في البلدين محدود جدا ويزداد صقاً ولا بد من مراعاة ذلك بشدة.



طلقات لكي يتفجر ويتحول إلى حرب أهلية، إزاء هذه الثورة المضادة التي يزداد خطرها يوما بعد آخر، والتي تزعمها السعودية بالمال والفتوى والتصدي المباشر لواء الثورات، ما الذي يمكن عمله لإنقاذ ما تبقى من روح النقاء الثوري في الشارع العربي؟ ثمة أمور عديدة يقتضي الأخذ بها وتوفير الأرضية لبعضها، لقبب الطاوله على رؤوس عناصر الثورة المضادة، أول هذه الأمور رفض التمييز بين الثورات العربية، فجميعها انطلق بهدف واحد يتمثل باسقاط أنظمة الحكم البالية التي تشلت في تطوير نفسها أو مواكبة التطور السياسي والعلمي، وعلى أرضيات متشابهة من الظلم الاجتماعي والاستبداد السياسي وتغييب الحريات العامة. ثانياً: رفض التدخل الغربي العسكري المباشر في أي من البلدان، جملة وتفصيلاً. فهذا التدخل يزيد الوضع تعقيداً وهيئة سلامة النتيجة، ثالثاً: دعم الثورات الشعبية بعضها بعضاً، لافشال المخطط السعودي المؤسس على بذل المال النفطي بمعدلات غير مسبوقة، وإضفاء السمة الدينية على ذلك كله بتوجيه المؤسسة الدينية على طريق ذلك، رابعها: التواصل بين القطاعات المتصعبة الراحية في التغيير بشكل منظم لكي يتحدث الناس بنغمة واحدة وفق أجندة واضحة المعالم والأهداف، خامساً: عدم قبول بانصاف الحول، فالحالة الثورية ليست ظاهرة إصلاحية فحسب، بل تتجاوز ذلك لتكون عنواناً لسيرة الأمة وإيقاظ شعوبها وتحريضهم من ارباب الدولة وهيئة الغرب وإضعاف إرادة المواطنين.

هذه عنان يوشى، لكنها مرتبطة بسياق واحد. إن قوى الثورة المضادة مستعدة للتضحية بالوشام الاجتماعي والرج بالوقى الثورية في التون الحروب الأهلية الطاحنة، ما دامت ترفض إخضاع مشروعهما الثوري للرادتين السعودية والأمريكية، وما دام روادها يرفعون شعار التغيير من أجل الديمقراطية، هذه الحقائق لا يمكن تحضيها بتصریح هنا، أو آخر هناك، فهي حقائق يلهمها المواطنون على الأرض، وليس هناك حاجة سوى لزيارة ميادين الثورة في هذه البلدان للإطلاع على ما تدعيه السلطات والقمع وسنادة الطغيان في مقابل السلامة الشخصية والحريات، أو الإخلاق، أو التغيير مطلوب، وسوف يتحقق، ولكن السؤال: بأي شئ؟ لقد قالت الشعوب كلمتها واستعدت للتضحية، مقتنعة بأن الثمن المدفوع، مهما كان باهظا، سيكون أقل كثيرا من استمرار الوضع الاستبدادي القاتل. لهذا لعل إدارة تربت لسنوات في ظل انجمل الحزب الواحد أو المهيمن مع سيطرة العقبية البولييسية نتج في تغيير أساليب عملها وإعطاء فرص الرقي والنجاح للكفاءات وليس للمتزلزين والخيرين.

✽ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن kbougaila@gmail.com

## الموقف التاريخي المطلوب: مع الثورة ام الثورة المضادة؟

### د. سعيد الشهابي

ثورية لا يمكن أن يواجهه احد له يعبر عن موقف عام لامة.

خامساً: ان العالم العربي اصبح الآن بدون قيادة ميدانية قادرة على التعاطي مع المشتريات، واصبحت قيادة كل من الثورات محاصرة في الشوارع، والمضادة من جهة واجهزة القمع السلطوية من جهة أخرى. وهذا يتوالى بالشهد السياسي في الدول العربية في الوقت الحاضر، بين ركود محيط للأمال في مقابل الفعل الغربي الذي يربط أوراقه وفق تطورات الساحة المباشرة، وأمل بتحقيق التغيير ضمن الضوابط التي طرحها الحركات المعارضة، خصوصاً الإسلامية منها. قوى الثورة المضادة خططلت لاستعادة زمام المبادرة بعد تونس ومصر، والياباس، وتكرس حالة غير مسبوقة من التقسيم بين شرق البلاد وغربها، الغربيون يتحدون معارضي الثورات الخصاص بشؤرات لانظمة القائمة، مفاد المشروع الغربي من خلال البوابية الغربية، صن شروط الحرب القائمة والأخلاقية للصدام بين الفرقاء، ووفقاً لهذا التطور، فلا مجال للتغيير السياسي الشامل الذي يحقق المشروع الديمقراطي المؤسس على مبدأ «لكل مواطن صوت واحد، لا اناداً لمب، والتفاهق مع، مع قوى الثورة المضادة».

وتابع هذا التحصلي، أي استعداد قوى الثورة المضادة لمنع انتصار الثورات في البحرين في ان السلطات قامت بالاحتجاجات في البلاد، فما ان انضج ان الثورة جادة ومستمرة ومصممة على اسقاط نظام حكم عائلة آل خليفة، حتى طرح أشد الاسلحة فتكاً: السلاح الطائفي. انه التحصلي الاسلحة من بين ترسانة الاسلحة المعدة للثورة المضادة، هذا السلاح يهدف غرض البعض، خصوصاً من الاسلاميين، وكان محتجاً لدى فاء العناصر الثورية لشروع الثورة، ومدى وعيها بشروع الثورة المضادة، والامر المؤسف ان يكون لهذا السلاح وقع في نفوس بعض المؤردين والدينية والحركات السياسية، رغم ان من المتصددين للتغيير في البحرين عناصر من كافة الاطراف

## رأي القدس

■ الرئيس الافغاني حامد كرزاي اصدر ما وصفه بالتحذير الاخير الى القيادة العسكرية الامريكية في افغانستان بعد مقتل 14 شخصاً من ابناء جلدته في غارة شنتها قوات الناتو التي اقليم هلمند الذي يعتبر القاعدة القوية لقبيلة البشتون التي ينتهي اليها معظم افراد حركة طالبان.

تحذير كرزاي الاخير بوقف مثل هذه الغارات، جاء بعد ان تبين ان 12 طفلاً كانوا بين القتلى الى جانب اثنتين من امهاتهم، واصابة ثلاثة اطفال آخرين، فالرئيس الافغاني لم يستطع تحمل منظر اجساد الاطفال الممزقة والغارقة في الدماء.

القيادة العسكرية الامريكية لن تأخذ تحذيرات الرئيس الافغاني هذه على محمل الجد حتى لو كانت الاخيرة، لان الرجل لا يملك الخيارات الكثيرة في هذا المضمار غير الاستقالة من منصبه، وهو لن يفعل ذلك لسبب بسيط وهو انه يعتمد كلياً على قوات المارينز الامريكية لتوفير الحماية للبقاء عليه حيا في قصره المعزول في العاصمة الافغانية كابول.

المرجح ان السيد كرزاي اراد امتصاص حالة الغضب التي سادت اوساط ابناء قبيلته بعد هذه المجزرة التي اضطررت الحكومة الامريكية للتعبير عن اسفها واعتذارها لمقتل هؤلاء الاطفال، ولكن ماذا يمكن ان يفيد هذا الاعتذار، فهل سيسعيد هؤلاء الاطفال القتلى الى ذويهم مرة اخرى؟

انها ليست المرة الاولى التي تؤدي فيها غارات امريكية او قبل طائرات تابعة لحلف الناتو الى مقتل مدنيين افغان. فقد قصفت طائرات بدون طيار اهدافا عديدة في منطقة وزيرستان الحدودية، اعتقاداً بوجود عناصر تابعة لتنظيم «القاعدة» او حركة طالبان تختبئ فيها، لتأتي النتائج كارثية

■ سوف يشهد التاريخ على ان اجهاض حركة التغيير الديمقراطي العربي سيكون واحدة من كبرى الجرائم ضد الانسانية ترتكبها قوى الثورة المضادة، فهو يتم بتخطيط واع ومتماسك، وبأساليب تضليلية غير واضحة المعالم «دعم الديمقراطية».

ومن خلال متابعة تطور الثورات التي ابتدأت بتونس، يتضح ان وتيرة التغيير أقل كثيراً مما كان الثائرون الذين ملأوا الشوارع والساحات باعداد غير مسبوقة في حركة التغيير العربية منذ عقود بوتقون، فإذا كان شعباً تونس ومصر قد حققا إنجازاً كبيراً بإبلاغ رئيسيهما، الا انها ما يزالان ينتظران التحول نحو الديمقراطية الحقيقية، ويواجهن ضغوطاً سريعة وعذبة متصاعدة من قبل قوى الثورة المضادة تهدف لتجميد مدى التغيير ومحاصرة السور الشعبي في الحكم والادارة، يتم ذلك بتوافق تقوم به قوى الثورة المضادة لاختواء الانظمة الجديدة ضمن ذلك النفوذ الغربي، ومحاصرة روح التغيير ضمن الحدود القطرية لكي لا تتحول الى ايقونات يصقها الناس في المحيط العربي، ينطلق هذا الامر على الوضع في تونس، ولا يختلف كثيراً في مصر. فترغم هذا النظرية في اغلب الجيوش لعب دور الاجابيا في عملية انتقال السلطة فتمت ادراك لتلك قياداته في تنفيذ مشروع التحول الكفيل باصحاء العربة الى نظام ديمقراطي شجاع اللع الشعب والثورة. فقد دعا الاستنشاء الذين قالوا الانتفاضة التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في ليبيا/ في ابرير الماضي الى ثورة ثانية، على ما يرون انه يتأطؤ في الإصلاحات ومحاسكات مسؤولين سابقين يتهم فساد وفساد العربة، واستغلال النفوذ في خروج الاسواق من مجلس التعاون الخليجي التي جمعت نفسها هذه الاليات المتحد غير مسبوقة، منذ تأسيس المجلس في شهر مايو/ايار) قبل ثلاثين عاماً، وقد رشحت الاسواق الماضي في وسائل الاعلام البريطانية معلومات جديدة عن تدريب بريطانيا في مصر امينة سعودية للاستخدام ضد الثورة في البحرين، والعلن على النفوذ في التغير السياسي الذي كان من الغرض ان تقوم مصر بعد سقوط حسني مبارك وقوى الثورة المضادة المنتهبة بالسعودية و«اسرائيل» والولايات المتحدة وبريطانيا.

وماذا يعني ذلك؟ وماذا يعني تلك الثورات الاخرى؟ فالثورتين تمكنا من اسقاط رئيسيه بلديهما في غضون فترة لا تتجاوز لشهر، بينما ما تزال الثورات الاخرى تراوح مكانها، او ربما اجهت تماماً (كما هو الحال في الأردن والمغرب)، وظلت الثورات جميعا على خليفة واقع شعوبها المتخلف ونظر النخب الحاكمة في استبدادها وقمع، مع اختلافات محدودة في مستويات الاستبداد والقمع، وكيف سيقفز زين العابدين بن علي واقبعه حسني مبارك، بينما ما يزال حكام البحرين وليبيا واليمن وسورية مكثان؟ الامر المؤكد ان الثورتين التونسية واليمنية فاجتا انصاف القرار بالسرعة والغرب في دول المنطقة، فقالت التطورات بسرعة ولم

## دعوة اخيرة إلى ازلام القذافي وباقي الطغاة

### خضير بوقايلة

الشعبية، ولو أتحت للناس حرية الاختيار بين الاستمرار في خدمة القذافي أو الاصلاف كل الشعب باقياً لإشركة قائلون الذين لا يزالون يزاولون مهمة الدفاع عن نظام القذافي بما يفعلون ذلك إما خوفاً على حياتهم وحياة عائلاتهم أو طمعا في جمع مزيد من المال، ومخضن من يعتقد لحظة واحدة أن هناك من المدعين عن القذافي من لا يزال يؤمن بحقيقة هذا الظالم أو بكتابه الأخضر وشريعة حكمه.

إنها الفرصة الأخيرة للمطليين والدجالين وكل الذين يستعملهم السفاح في عمليات قتل واغصاب وتعذيب بنات وبناء ليبيا أن يتوقفوا لحظة ويفكروا في الفطائع التي تركبونها من أجل إشباع نزوات شخص مهووس بالسلطة مع أنه يدعي أنه لا يحكم. فما فكر هؤلاء أن استمرار القذافي لا يمكن أن يرقى ويقدم على مصر شعب وولد باكملها؟ هل يعتقد هؤلاء أن القذافي سيفكر في مصيرهم لو أتحت له فرصة الهرب واللجوء إلى بلد آخر؟ هل سيفخاؤوا باسمهم ويشترط ترحيلهم معه، أنه أنه سيستقل طائرة النجاة فقط مع عائلته؟

سواء مات القذافي أو هرب فإن الذين اختاروا البقاء إلى اليوم مدافعين عنه خوفاً أو طمعا سيجدون أنفسهم أمام واقف آخر لا يمكن

■ كل الدلائل على ليبيا تشير إلى ان ساعات القذافي باتت محدودة ومعدودة ونسائم الحرية ستهب قريبا على شعب ليبيا المنهك والمقهور. المتفائلون كانوا يتوقعون أن لا تكون زيارة رئيس جنوب إفريقيا يوم الاثنين إلى طرابلس الوساطة أو لبحث حل لازمة مع القذافي، بل كانوا ينتظرون أن تكون أكثر من ذلك، أن تغادر طائرة جاكوب زوما تحت جنح الظلام ثم يداع ان المعيد وعائلته كانوا على متنها إلى موانئ البحر. ثم أعلن بيان لمكتب الرئيس زوما ناس ان العقيد القذافي لا يمانع في حل سياسي لازمة المدمرة في بلده، لكنه لا يبدو مستعداً للرحيل، هل ينوي الموت منتحراً أم لعله ينتظر نصراً ميئاً يحققه ضد شعبه ووض قوات النانو؟

المعارضة وكبار العالم مجتمعين حاسمون في أن مستقبل ليبيا لن يكون فيه أي مكان لثوريته وزيانته، ان شاء فليحل أو عليه أن ينتظر الهزيمة تدق عليه سفك حذيقه. الرئيس اوباما كل العزم على إتمام المهمة وامن عام حلف الناتو قال ان نهاية القذافي صارت وشيكة ورئيس فرنسا أقصى من خياراته اي تفاوض مع القذافي مستقبلاً، فقد ضيع عليه فرصا ساحقة، والمعارضة والثوار من جهتهم مصممون على مواصلة المقاومة حتى اختفاء القذافي وعياله من الساحة الليبية تماماً. صير الطاغية لا شك فيه إن، وعودته إلى الساحة زعيماً أو حتى بقاؤه في ليبيا أمناً يبقى ضرباً من الخيال الأسود.

قبل حوالي ثماني سنوات وفي غمرة الحديث عن تفاصيل القبض على صدام حسين تلقى العقيد القذافي عبر ولي عهدته تهديداً في صيغة نصيحة تدسوه فيها إلى وض صد كأكبرته لامريكا والقوى الغربية بصفة عامة والا فإن مصيره لن يكون مختلفاً عن مصير

<p><b>AL-Quds Al-Arabi</b></p> <p>Daily Independent Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief</p> <p><b>ABDEL BARRI ATWAN</b></p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 23901523</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)</p> <p>مكتب الرباط: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: 5066089(009626)</p>	<p>التأثر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي،</p> <p>النشر والاعلان</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p><b>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</b></p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم</p>
--	--	--	---

## اعتقال رجل أعمال مصري في نيويورك بتهمة الاعتداء الجنسي على خادمة في فندق

الاسكندرية ويترأس حالياً شركة لانتاج الملح في مصر. وقال نائب مفوض الشرطة في نيويورك بول براون إن هناك أسباباً كافية لاعتبار شكوى المرأة ذات صدقية. ويأتي الحادث بعد أسبوعين على اعتقال المدير السابق لصندوق النقد الدولي الفرنسي دومينيك ستراوس بتهمة الاعتداء الجنسي على خادمة في فندق في نيويورك.

ونقلت الشبكة عن مصادر أن عمر طرب من الخادمة وضع المناديل على طاولة داخل الغرفة وحين دخلت أقفل الباب، فانسحب إليها وحاول تقييلها متهماً بتدبيرها، وأوضحت أن الحادث وقع حين جلبت الخادمة البالغة من العمر 44 عاماً مناديل ورقية كانت قد طلبها عمر إلى غرفته، وكان يرتدي ملابس النوم حين فتح لها الباب، فتمسك ذبيها وحاول تقييلها قبل أن تفرّ.

نيويورك - يوبي أي: اعتقلت الشرطة الأمريكية صباح امس الثلاثاء رجل أعمال مصرياً بتهمة الاعتداء الجنسي على خادمة في فندق فخم في نيويورك. وذكرت شبكة «اي بي سي نيوز» أن الشرطة اعتقلت المصري محمود عبد السلام عمر (74 عاماً) في فندق «بيير» في نيويورك بتهم الإساءة الجنسية والاحتجاز القسري

## مصر ليست سجّانا

رشاد أبوشارور



في وثيقته التي وزعها شارون بتاريخ 28 أيار/مايو 2004 على أعضاء وزارته لإقناعهم بأهمية الانسحاب من (قطاع غزة)، لم يبح بالأسباب الحقيقية لما سمّاه بـ«فك الارتباط بقطاع غزة»، واتهم الفلسطينيين بـ(عدم وجود شريك) في يد عملية السلام، رغم أن (حماس) قد خاضت الانتخابات، لم تكن قد بسطت هيمنتها على القطاع، وكانت السلطة هي المحاور، وهي نفسها التي وقعت على اتفاقيات أوسلو، وما أعقبها، وقدمت التنازل لتلو التنازل، ولم تحصد سوى استثناء الاستيطان بتشجيع ورعاية شارون نفسه.

عندما فكك شارون مستوطنات غزة، هو أبو الاستيطان، وحبیب المستوطنين، لم يكن يتخلى عن إستراتيجيته في تبليغ المستوطنين أراضي الضفة، والقدس تحديداً، وقعت القيادات الفلسطينية، تحديداً قيادتي فتح وحماس في الفخ الذي نصبه شارون، بسوء التقدير وقصر نظر، ورغبة لا تليق بقيادات يعترض أنها تقود شعباً، وتمسك بقضية يمتد عمرها على مدى تسعة عقود، من العقد الثاني في القرن العشرين إلى القرن الأول من القرن الحادي والعشرين، بما اكتنزته العقود من دروس وخبرات متراكمة.

فكّنت تلك القيادات بأن القطاع تحرر مع تفكيك المستوطنات، وانسحاب جيش الاحتلال وخروجه من (داخل) القطاع، وعجزت عن رؤية الفرق بين انسحاب جيش الاحتلال من لبنان عام 2000، وانسحاب شارون عام 2005 من القطاع.

شارون العسكري يعرف ما هو قطاع غزة، تاريخه المقاوم، موقعه، كثافة سكانه وضراوة مقاومته وصلابته، لذا قام بانسحاب تكتيكي حتى لا يبقى (جيشه) رهينة في يد أهالي القطاع، وضخى بالمستوطنات التي لا قيمة إستراتيجية لها، وتحمل احتجاجات (أحيائه) المستوطنين، الذين يعرف أنهم دائماً يتلهفون على التوصل لصفحة المألية (الجزية) ..فقداسة (الأرض) معقل حدّ التلاشي مع ارتفاع المبالغ النوعية.. والاستيطان مجز للمستوطنين مادياً في غياب (المقاومة) المكلفة التي تدفعهم دماً.

راهن شارون على تفجّر الصراع بين الفلسطينيين.. هو، للأسف ما وقع، فكانت الاعتقالات، وعمليات الاغتيال، والاشتباكات.. حتى يوم 14 حزيران/يونيو 2007 عندما حسم الصراع بقوّة السلاح.. واستقرت حماس بالهيمنة على القطاع، ولم تأبه بالقوى التي قامت، وضحت، وقدمت الشهداء، فالوحدة الوطنية لم تكن من أولوياتها.

توقف (العزل) في معبر رفح بعد استئثار حماس بالسلطة. انسحب الأوروبيون، وانتهت مشاركة الحرس الرئاسي، ودخل الغزويون في فترة امتدت حتى يوم 28 أيار/مايو 2011. يوم افتتح المعبر من الجانب المصري دون الاهتمام باحتجاجات الكيان الصهيوني.

انتهت الحقبة التي لعب فيها نظام مبارك دور الحارس على بوابة فلسطيني القطاع.

لعب نظام مبارك - أبو الغيط دور حارس السجن للثيم العدواني الابتزازي..(السنيدي) للكيان الصهيوني في فترة رئاسة شارون، وبعد توارى شارون عن المشهد السياسي إثر سقوطه في المرض العضال الذي أزاحه من السلطة، فدور نظام مبارك ثابت في تأمره مهما تغيرت حكومات الكيان الصهيوني، وكانها من يكن رئيس الحكومة.

مبارك الذي وصف صهيونيا بأنه هدية إستراتيجية من (السماء) للكيان الصهيوني، لم يأبه بمناسدات الرأي العام العالمي، والعربي، والإسلامي.. لفتح معبر رفح، ولا سيما بعد العدوان الصهيوني، واستخدام الفوسفور الأبيض.. وقتل المئات، وتدمير البيوت، وحرق المساجد، والمدارس، ومقرات الأمم المتحدة.

موقف نظام مبارك هو التعبير الأشد عدا لشعب فلسطين، والأوقع تأمراً على القضية الفلسطينية، ولا ننسى أن عنوانه السياسي والدبلوماسي كان وزير خارجيته (أبو الغيط). فنظام كامب ديفد الذي اختار (الخروج) من الدور القيادي للأمة، ظل يهوي حتى بلغ الحضيض في حصاره للمليون ونصف المليون فلسطيني غزوي..كان يعرف ما يفعل، ويقيض ثمن دوره هذا: غض النظر أمريكياً عن فساده، وتهيته للتورث حتى يمر ببسر وسلاسة ودون انتقاد.

تنازل نظام مبارك عن سيادة مصر على حدودها، رغم أن المعبر من جهة مصر هو شأن مصري خالص، ولكن نظام مبارك التابع أمريكياً، التواطى مع الكيان الصهيوني لم يأبه بالأصوات المصرية الراضية للحصار الظالم والدمور، والذي لا مصلحة فيه لمصر.

القرار المصري بفتح معبر رفح أتى بعد ثورة شعب مصر، وسقوط الطاغية وروؤس نظامه، وبدء عودة مصر لدورها، واستعادتها لسيادتها، فثورة 25 يناير هي في جانب بارز منها: ثورة كرامة. ومصر تستعيد كرامتها وسيادتها وهي تفتح بوابة رفح لعبور الفلسطينيين، وانتقالهم من حالة الحصار والاحتناق إلى التنفس في فضاءهم العربي، عبر مصر الشقيق الأكبر الذي يستجيب به في الملمات، وليس المنحاز للعدو الصهيوني، والمنقذ للذليل المشيئة أمريكياً.

خطوة افتتاح المعبر جاءت بعد المصالحة التي دفعت مصر باتجاهها، بعد أن انتقلت من الانحياز لطرف إلى الانحياز للشعب والقضية الفلسطينية.

المصالحة.. وفتح المعبر، ماذا يوجبان على فتح وحماس اللتين تصارعتا واقتلتتا ومرقتا الصنفوف، وعلقتا النضال الوطني الفلسطيني، وحققتا لشارون كل ما أضره في انسحابه من (ججم) قطاع غزة، بهدف إغراق الفلسطينيين في صراع دموي على الهيمنة على القطاع (الحاصر) لشارونيا ومباركيا؟

في السنوات العجاف تجرّ العدا، وتمزقت الصنفوف، وغابت قضيتنا، ولم يعد شعبنا نيراسا عالمياً للكفاح الثوري، ورفع قادة الكيان الصهيوني مقولتهم: لا يوجد شريك فلسطيني في عملية السلام. نفس ما جاء في وثيقة شارون.. وهو ما استثمرته نظم حكم عربية سزها أن تتخلص من (القضية) الفلسطينية.. وهكذا تحوّلت القضية الفلسطينية إلى (كرة) تتقاذفها الأقدام والأيدي والمواث!

حتى تعود القضية الفلسطينية إلى موقعها اللائق بها، في زمن الثورات العربية، لا بدّ من أن يقلع الطرفان المتصارعان على (السلطة) عن أوامهم التي ثبت أنها فعلاً مجرد أوام، وأن الصراع في القطاع كان منجزاً لشارون، وتنفيذاً لخطة بغياء وقصر نظر. المصالحة، وفتح المعبر.. يقضيان تشكيل قيادة وطنية في القطاع، ومن كل الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية والاجتماعية، وتنظيم الإشراف الفلسطيني على المعبر من الجهة الفلسطينية مع مصر، بحيث تتوّت الفرصة على أي انتقاد.

مصر مستهدفة من الكيان الصهيوني الذي لن يسكت على نهاية (الكنز) الاستراتيجي - نظام مبارك.. وانتقال مصر إلى موقع آخر، ودور قيادي يليق بها عربياً وأفريقياً.. بل ودولياً كما كانت في زمن جمال عبد الناصر.

يجب أن نخفف الضغط على مصر، والتأمر عليها، بترتيب أوضاعنا، والانتقال للهجوم على الكيان الصهيوني الذي يريد أن يلقي بمسؤولية إدارة قطاع على مصر.

قطاع غزة محتل، وفتح (بوابة) رفح لا يعني أنه تحرر، وأن أهله باتوا محررين، فهم جزء من شعب محتل، ووطن محتل، والاحتلال الصهيوني مسؤول تماماً عن القطاع. لا بدّ أن تتواصل قوافل الحرية، ودفع الرأي العام في العالم لفك الحصار على القطاع، وإنهاء الاحتلال للضفة، وإيقاف الاستيطان، وإفناء القدس.. والانسخراط في مقاومة حقيقية متكاملة وعلى كافة الصعد.

في وثيقة شارون يقول: لن يكون أساس الادعاء القائل بأن قطاع غزة أرض محتلة. حكومة نتنياهو تريد التمسك من مسؤولية القطاع، وتوطين مصر به.. وهنا يمكن القول بأن القيادات الفلسطينية (المصالحة)، وبقية الفصائل، عليها أن تتصدى لخطة نتنياهو، وتتوّج خطة شارون بالفشل بعد سنوات الاقتتال والصراع والشيعاء.

مصر الثورة لم تعد سجّاناً، وها هي تعود إلى دورها، فلنساعدتها على تحويل المعبر إلى شريان حياة، ونافذة أمل وحرية. وترى صلحة قضيتنا وشعبنا!!



من مبادرات الأزياء التي صممها فنانو البرازيل هذا الذي عرض خلال اسبوع الأزياء في مدينة ريو دي جانيرو.

## أزياء من ريو

● فرديريك ميتران وزير الثقافة والاتصال

الفرنسي قام برفقة بنسالم حميش وزير الثقافة، وياسر زتايكي وزير السياحة المغربيين، بزيارة لساحة جامع الفنا، للتنديد بالعمل الإرهابي الذي استهدف مراكز نهاية نيسان/ابريل الماضي.

● المطرب المصري علي الحجار يحيي مساء اليوم حفلاً غنائيًا بمركز بدرخان للثقافة والفنون. وسيغني مجموعة من أغنيات اليومه الجديد المقرر طرحه بالأسواق قريباً، وكان قد شارك أمس الأول في احتفالية كبرى بدار الأوبرا تخليدا لاسم الشهيد زياد بكير، أحد أبناء الأوبرا الذي استشهد خلال الأحداث التي واكبت ثورة

25 يناير.

● الفنانة اللبنانية جوليا بطرس تحيي يوم الأحد القادم سهرة فنية، في إطار الدورة السابعة عشرة لمهرجان فاس للموسيقى الروحية بالمغرب.

## مسابقة عالية

«للمتأهلات الحية»

■ أرتهيم - د ب أ: يمكن للمرء أن يرى «المتأهلات الحية» في كثير من المدن في أنحاء العالم. تقيم مدينة أرتهيم الفيينالدية يوم الرابع والعشرين من شهر أيلول/سبتمبر المقل ولدة يومين «مسابقة عالية للمتأهلات الحية».

تجرى المسابقة بحسب فئات، أطفال وهواة ومحترفين. وقال مكتب تنشيط السياحة في هولندا إن لجنة تحكيم ستؤولي الحكم على المشاركين وفقا للعوامل الفنية والجمالية والترفيه، كما سيتمكن للجمهور أن يبدلي بصوته.

## القبض على فيتنامية بعد مقتل زوجها في هجوم من تدبيرها

■ هانوي - د ب أ: ألقت الشرطة الفيتنامية القبض على سيدة لقيهاها باستنجاز أشخاص قتلوا زوجها في هجوم آخرق بعدما اكتشفت أن عشيقته حامل. وذكرت شرطة هانوي الثلاثاء أنه جرى إلقاء القبض على لي في هان (55 عاما) بعد أربعة أيام من وفاة زوجها سابق سيارة الأجرة يوم فان دونغ (56 عاما) جراء إصابته بجرح في حلقه. واعترفت هان أنها قامت باستنجاز أشخاص مقابل 1500 دولار لإصابة زوجها في يديه انتقاما منه بعدما قال أنه سيهين منزل لعشييقته الحامل على الأرض التي تعيش فيها هانين وأطفالهما الأربعة. ووفقا للشرطة فان هانين أرادت إصابة زوجها حتى لا يتمكن من العمل وإعالة عشيقته.

وقالت الشرطة إن هانين اعترفت أنها أرشدت الأشخاص المجاورين للرفة المؤجرة التي يعيش فيها زوجها مع صديقته ولكن بدلا من إصابة يديه قام أحدهم بإصابة رقبته.

الثانية في غضون ثلاثة أشهر، وأحيا حفلات شملت 5 ولايات بدأها من ولاية بوسطن، فينيوستن، وأشنطن، وديترويت، وكان الختام في ولاية لاس فيغاس.

● النجمة المصرية حنان مطاوع أوشكت على الانتهاء من تصوير دورها في أحدث أفلامها «بعد الطوفان» ولم يتبق لها سوى ثلاثة أيام من التصوير. والفيلم من تأليف وإخراج حازم متولي، وتدور أحداثه حول الفترة فيما بعد تنحي الرئيس السابق وحال الفساد السياسي.

● جمعية «الشعلة» للتربية والثقافة وجمعية «حلقة أدب» بمدينة أسفي المغربية، تنظم بعد غد الجمعة لقاء تكريميا للقاصة ربيعة ريجان، بمشاركة عبد الحميد عقار، الميودي صغوم، حسد المومن، حسن رياض، عبد الرحيم الخصار، منير الشرقي وعبد الحق ميفراني.

## البريطانيون يفضلون ألعاب الفيديو على زوجاتهم

■ لندن-يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «دايلي مايل» الثلاثاء أن البريطانيين يفضلون ألعاب الفيديو على زوجاتهم، وتسبب هوسهم بهذه الألعاب في ارتفاع حالات الطلاق بين صفوفهم. ووجدت الدراسة أن المزيد من النساء يرفعن قضايا طلاق من أزواجهن بحجة أنهم يقضون أوقاتا طويلة على ألعاب الفيديو تصل إلى أكثر من خمس ساعات في اليوم. وقالت أن 15% من الزوجات اللاتي أشتكين من السلوك غير المعقول لرجلهن بسبب ألعاب الكمبيوتر، يعتقدن أن شركاء حياتهن يفضلن هذه الألعاب عليهن، بالمقارنة مع 5% العام الماضي.

## الكارى يسهل علاج سرطان الرأس والعنق

■ أن آربور-يو بي أي: وجد باحثون أمريكيون أن مريضاً من الكاري الهندي يمكن أن يقصص الجرعة المطلوبة من العلاج الكيماوي لسرطان الرأس والعنق. وقال المعد الرئيسي للدراسة توماس كيبي من كلية الطب في جامعة ميتشيسين إن إضافة مركب FL.L32 الموجود في الكاري إلى خلايا سرطان العنق والرأس، ساهمت في تقليص جرعة دواء مطلوبة في العلاج الكيماوي بحوالي 4 مرات. وقال كيبي إن «هذا العمل يفتح احتمال استخدام جرعات أقل للمتمكن من قتل الورم».

## التدخين يكلف السعودية أكثر من ستة مليارات دولار

الرياض-د ب أ: اتفقت وزارة الصحة السعودية 25 مليار ريال (حوالي 6.66 مليار دولار) على علاج مرضى التدخين في البلاد خلال الخمس سنوات الماضية. وقال سليمان الصبي، أمين عام الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين (نقاء)، لصحيفة «الجزيرة» الثلاثاء بمناسبة اليوم العالمي للتدخين، إن «وزارة الصحة أنفقت 25 مليار ريال على علاج مرضى التدخين خلال الخمس سنوات الماضية بالإضافة إلى الخسائر الأخرى الناجمة عن تكاليف الاستيراد».

وأضاف أن شركات التبغ تتفق أموالا طائلة على الإعلانات لجذب الشباب وتشجع المراهقين للتوجه نحو منتجاتها وتستغل الشباب في الترويج لحملاتها الدعائية وتتفق عليها مليارات الدولارات للترويج للتدخين. وقدرت الأعباء الاقتصادية للسعودية وللصحة الناجمة عن الهذر في الإنتاجية والوفاة المبكرة بسبب التبغ للفترة من عام 1961 وحتى 2004 بحوالي 83 مليار ريال.

## الأردنيون تبرعوا بـ 284 قرنية العام الماضي

■ عمان-يو بي أي: بلغ عدد القرنيات التي تبرع بها الأردنيون خلال العام الماضي 284 قرنية بحسب تقرير جمعية اصداقاء بنك العين والوقاية من فقدان البصر. وجاء في التقرير السنوي للجمعية الذي نشرته الثلاثاء صحيفة «الدستور» أن أكبر عدد من القرنيات المتبرع بها من المواطنين جرى تسجيله في مستشفى المدينة الطبية وبلغ 72 قرنية تلقتها مستشفى الامير حمزة بـ68 قرنية ومستشفى البشير بـ52 قرنية والجامعة الأردنية بـ44 قرنية. يذكر أن الأردن من الدول الرائدة في المنطقة بزراعة القرنيات حيث أجريت اول عملية من هذا النوع عام 1979. ويقدر عدد الاشخاص الذين يحتاجون لزراعة القرنيات في الأردن بنحو 2000 شخص بحسب جمعية اصداقاء بنك العين.

## منزل تشارلز ديكنز في كنت يتحول إلى إرث تاريخي

■ لندن-يو بي أي: تقرر أن يحول منزل الروائي الإنكليزي تشارلز ديكنز في مقاطعة كنت البريطانية إلى مركز إرث تاريخي دولي على أن يفتح أمام الزوار بشكل دائم. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن مدرسة تحتل حالياً المبنى في هيغام قرب روشيستر، أعلنت عن الخطة الرامية إلى تحويل منزل الروائي الشهير الذي يعود إلى القرن الـ18 إلى إرث تاريخي يمكن كل من يريد من رؤيته. وأشارت إلى أن مدرسة «غادز هيل» ستبني في باحة البيت القديم مبنى خاصاً بها وتحويل منزل ديكنز إلى متحف ومركز تاريخي في السنة المقبلة. ويأمل القيوم على المشروع في أن يجذب هذا المنزل من العصر الجورجي زواراً من مختلف أنحاء العالم. ويشار إلى أن المدرسة تستخدم المبنى منذ عشرينيات القرن الماضي، ولطالما حالها الأصلية، أمام الزوار على أساس دائم. يذكر أن ديكنز (1812 - 1870) من أكثر كتّاب العصر الفيكتوري شعبية، ومن أبرز أعماله «قصة مدنيتين» و«بوليفر تويست» و«ديفيد كوبرفيلد»، و«منزل كتيب» و«رسالة من البحر» و«دومبي وابنه» و«آمال عظيمة».

## ظاهرة نادرة: نمر ذكر يعتنى بجروين

■ نيودلهي-يو بي أي: يعتنى نمر ذكر في الهند بجروين يعتقد أنه أبوهما، بعدما نفقت أمهما، في حالة نادرة يظنر فيها ذكر النمر عاطفة أبوية. ونشرت صحيفة «كالكوتا لتغراف» أن النمر «تي 25»، في محمية بانتامبور شمال الهند يحمي جروين صغيرين في الشهر السادس من العمر، يبعثانه أينما ذهب، وقال المسؤول في المحمية واي كاس سوهو إن هذه الظاهرة نادرة لأنها من المرات القليلة التي يظهر فيها نمر ذكر عاطفة تجاه جرائه، إذ إن الأم عادة هي ما تعتنى بها وتحميها من الحيوانات المفترسة وحتى من أبائها الذين قد يقتلونها، وقال المسؤولون في المحمية إن الجروين قد يكونان صغيري النمر ولكن ذلك ليس مؤكداً بعد. وأضافوا أن النمر «تي 25» قتل المساحة التي يتجول فيها كي لا يتبع الصغيران، كما أنه لا يأكل من اللحم الذي يتركه العمال في المحمية للصغيران ويتشاور معهما الطعام الذي يصطاده. وكان الصغيران قد أخفيا بعد وفاة أمهما في شباط/فبراير ولم يظهر إلا قبل 15 يوماً مع النمر الذكر.

## أحوال الناس



● المخرج السينمائي المصري علي بدرخان تقدم أمس الثلاثاء بأوراق ترشحه نقيباً للسينمائيين.

● المطرب اللبناني راجب علامة قام مؤخرًا بجولة غنائية بالولايات المتحدة الأمريكية، هي